

رحمة المؤلف

هو ابو عمان عمرو بن محبوب الكنانى اللبى المعروف بالناظر المصرى
العالم المشهور صاحب النصارى فى كل من له مقالته حمله فى أصول الدين
واليه نسب الفرقة المعروفة بالناظرية من المعتزلة وهو لم يند أنى اسما
اراهم من سائر المعروف بالنظام الحكيم المشهور وكان قد أوفى سطره فى
لسانه وساما عذبا فى خطاه ومحالا واسما فى فوهه ونصائحه كبره حدا
(ومن) أحسنها وأجمعها كتاب الحيوان فلهذا جمع فيه كل عرصة * ومن أجمعها
وأجمعها كتاب الساب والنسب الذى جمع فيه من صوف الساب وعرد
الاحاديث وعون الخطب وبدع الفهر وكلام النساك ومواعظ الزهاد
وعر ذلك مالا يسعني عنه ساعرا أو كاتب أو خطب فى سلاسه ألقاط
وحسن نسق ورساه معان وبداعه غنى * ومن عرد مؤلفاته كتاب
سلوة الخريف بمناظر الرباع والخريف وهو كتاب حال مصدق فيه *
ون أجمعها وأجمعها أيضا مجموع رسائل عرصة الفوائد وبدع الفرائد
فى مواضع تنى كلها نفع ولح وحكم طبع نفعها فى مدسة لندن بالبلاد
الأوروسية وقد ومن الآن لاعاده طبعه ناسا وطبع من نطق منها عظيمة
القدم العراء احدي المطابع المصرية حصرة المهام الامسل الخاضع محمد
افندي السابى المعري صاحب الانادى النصارى فى طبع الكتب النافعة
المصدرة * وله عر ذلك مما يحول دون استقصائه قصد الاحصار
(وكان) الناظر مع كبره فصائله وعراة مادته مشوة الخلق حدا فلذا

لما أحصره الموكل لعلم أولاده استسرع مطرء فأمر له بئشره آلاف درهم
وصرفه • وإنما لم بالحاحط لأن عنه كاسا حاحطس من ححط عيه
كسع خرح مطله أو عظم وكان قال له أنصا الخدمي لذلك • ومن
عرب أحاره • ما حكى عن بعض الترامكة أنه قال كتب سملت السد
فأنف بها ماشاء الله ثم اتصل بي أنى صرفت عنها وكنت قد كسب بها
بلاى ألف دسار فحسب أن يعطاني الصارف فتسمع فكان المال فطمع
فه فصمه عسره آلاف إهملحه في كل إهملحه ثلاثة مافل ولم تمك
الصارف أن انى فركت الحروا فحدثت الى الصره فخرت أن الحاحط
بها وأنه عئل بالمالح فأحب أن أراه فل وفاه فصرف اله فأفصيت الى
باب دار لطف فصره • فخرت إلى خادم صغراء فقال ن أب فلب
رحل عرب وأحب أن أرى بالمطر الى السبح فلعنه الخادم ماقلب فسمعه
يعول فولى له وما نصع لس مائل ولعاب سائل ولون حائل فلف للحاره
لا بد من الوصول اله فلما لعنه قال هذا رحل قد احار بالصره وسمع
لعني فقال أحب أن أراه فل موته فاقول قد رأيت الحاحط ثم أدن لي
فدخلت وسلمت عليه فردّ ردّا حملا وقال من يكون أعرك الله فاستب
له فقال رحم الله تعالى أسلافك وآباءك السحجا الاحواد فلقد كاتب أرماسهم
رباص الارمه ولقد انحز بهم خلق كثير فسماعلم ورعا فدعوت له ولف
أما أسألك أن تسدي سنثا من سمرك فأسدي

ثى قد مت فلى رجال فطالما • مسب على رسل فكتب المقدما
ولكن هذا الدهى نأى صروفه • فبرم مفوصا وفسص مبرما

ثم هب فلما فارت الدهلر قال نافي أرب معلوحا سمعه الاهل ملح
 فاب لا قال فان الاهل ملح الذي معك سمعي فامث لي منه صلب ثم
 وحر حب معجنا ، وقوعه على حجري مع كمان له ولعب له مائه
 إهل ملح • وقال أبو الحسن الترميكي وقد أسدى الحاحط

وكان لنا أصدقات مصوا • سافوا جمعا وما حلدوا
 سافوا جمعا كؤس المون • ثاب الصديق واب العدو
 (وكان) الحاحط في أواخر عمره قد أصابه الفالج فكان يطلى نصفه
 الاعن بالصدل والكامور لسده حراره والنصف الاسر لورص بالمعارض
 لما أحسن به من حذرده وسده برده وكان هول في مرضه اصطلاح على
 حسدى الاصداد ان اكلت بارداً أحد رحلي وإن اكلت حاراً أحد رأسي
 وكان هول أيضاً انما من حابي الاسر معلوح فلو مرض بالمعارض ما غلب به
 ومن حابي الاسر مرض فلو مرض به الا اب لألم

(وكانت) وفاته في شهر المحرم سنة ٤٠٥ هـ وحسن و أشق بالصرة
 لسد وقوع محلات العلم عامه وهو ضعيف وقد سقى على تسعين سنة
 رحمه الله تعالى (ومجر) مع النا الموحده وسكون الحاء ولعلها راء
 (ومحوب) مع المم وسكون الحاء المهملة وصم النا الموحده (والكمانى)
 كسر الكاف (والاى) هج اللام وسكون النا المساء ر محبا ولعلها ناء
 ملته سنة الى اب من كرس ٤٠٥ مائة من كمانه من حرمة اه ملخصا من

ان حلكان مع بعض راده من مواضع أخرى

﴿ مجموعة رسائل ﴾

((مؤلفها))

العلامة السهر والعمامة الكبر الاساد

اني عمان عمرو بن محبوس المعروف

بالحافظ رحمه الله تعالى

﴿ الرسالة الاولى في الحاسد والمحسود ﴾



« على صفة الحاج محمد امدى سايي المربي للشيخ الفاضل في مصر »

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف طبعه ﴾



مطبعة التقدم شارع محمد علي مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أمانند﴾ بهذه رسائل العلامة أبي عثمان
عمروس بن بحر الحافظ الكوفي المصري رحمه الله تعالى

الرسالة الاولى في الحسد والحسود ﴿﴾

﴿كسب رحمه الله تعالى في جواب من سأله عن الحسد﴾

وهب الله لك السلامه . وادام لك الكرامه . وورثك الاستقامه
ودفع عنك الدمامه كسب إلى أكرمك الله لسألي عن الحسد ماهو .
ومن أن هو وما دلائله وأفعاله . وكف مرقب أموره وأحواله .
وتم تعرف طاهره ومكسومه ولم صار في الملاء أكرمه في الجلاء
ولم كثر في الأقرباء وفل منه في البعداء كسب دت في الصالحين

أكرمه في العاصين وكف حصنه الخيران . من جمع الأوطان
الحسد أهالك الله داء تهك الحسد وحسد الأود علاجه عسر .
وصاحبه صخر وهو ناب عامص وأمر معدر فما طهر منه فلا
يدأوى وما تطن منه قدأوه في عاء . ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
دت لكم داء الأثم من فلكم الحسد والعصاء (وقال) لعن الناس
لحسانه أي الناس أهل عمله فقال لعنهم صاحب ليل إيمانهم أن تصح

هـال انه لكدا ولنس كداك . وقال نمصهم المسافر إعامهم أن تقطع
 سهره هـال انه لكدا ولنس كداك . هـالواله فأحبرنا بأهل الناس عمله
 هـال الحاسد إعامهم أن يرفع الله ملك النعمة الي أعطاها فلا يعمل أبداً
 وروى عن الحسن أنه قال الحسد أسرع في الدس من النار في الخطب
 بالناس . وما لي المحسود من حاسد إلا من قل فصل الله تعالى اليه ونعمه
 عليه قال الله سارك وتعالى (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
 فقد آتانا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتانا ملكاً عظيماً) والحسد
 عيب الكفر وحلف الباطل وصد الحق وحرب النان وقد دم الله
 تعالى أهل الكتاب هـال (ود كثير من أهل الكتاب لو رُدُّوا اليكم
 من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق)
 منه سولد العداوه وهو سب كل قطعه ومسح كل وحسه ومروق كل
 جماعه وفاطع كل رحم من الأقرباء . وعدت العرق بين العرباء وملح
 الشر بين الخطاء . تكمن في الصدر كون النار في الحجر . ولولم يدخل
 رحمك الله على الحاسد بعد براكم المعلوم على فله واسم كان الحزن في حوفه
 وكبره مصصه ووسواس صبره وسعص عمره وكدره هـه ونكد
 لداده مماسه إلا استصاذه له هـه الله تعالى عده وسخطه على سيده بما
 آتاه الله عده . وعنه عليه أن رجع في هـه إناه . وأن لا يروى أحداً
 سواء . لكان عند دوى الممول مرحوماً وكان عديم في الناس مطلوباً
 وقد هـال بعض الاعراب ما رأيت ظالماً أسه مظلوم من الحاسد هـه دائم
 وقلب هـائم وحزن لأرم والحاسد محذول ومأزور والمحسود محبوس

ومصور . والحاسد مهوم ومهخور والمحسود مشئ ومرور . والحسد
رحمك الله أول حطئة طهرت في السموات وأول ممصة حدث في
الأرض حصنه أفضل الملائكة ^(١) بمعنى ربه وانه محله واسكر عليه
وقال حطى من نار وحطه من طين فله وحمله المنسا وأرله من حوار
وشوه حطه تشوها قوة على ألبائه موبها نسي عرم ربه فواقع الحطئة
فأردع المحسود فاب عليه وهدى ومضى الحاسد اللعن على حسده
مسي وعوى . وأما الأرض فابا آدم حب فل أحدهما أحاه . بمعنى ربه
وأكل آناه . والحسد طوع له حسه فل أحاه فله فأصبح من الحاسر
لعد حله الحسد على عاه السوء وابع به أقصى حدود العقوب وإدألى عليه
الحر سادحا . فأصبح عليه نادما صارحاه من شأن الحاسد ان كان
المحسود عتاً بوجه على المال وقال حمة حراما ومعه أناماً وألب عليه ^(٢)
خاويح أثاره وركهم له حصماء وأعاهم في الباطن وحمل المحسود على قطعهم
في الظاهر وقال له كفروا معروفاك وأطهروا في الناس دمك فليس
أما لهم بوصول فاهم لا يسكرون وإن وحد له حصماء أعاه عليه ظملا
فان كان ممن تأسره فاستأسره عه أو فصل عليه بمعروف كفره أو دماه
الى نصره حذله أو حصر مدحه دمه وإن سئل عه همره أو كات عده

(١) قوله (أفضل الملائكة) هذا بمعنى ان المس مهوم وليس كذلك بل هو حي كان
مه ورأى من اطهر الاولين الملائكة فلذا استبيهم في قوله تعالى فسجدوا الا المنس
استأما ملاك في الكشاف اه صححه (٢) الكع وصدر المسرود على
الحاسد ومما جهم على المحسود الى بالظلم والنداو اه

شهاده كسبها وان كات به اليه رله عظمها وقال انه يحب أن ينادي ولا
 ليمود ويرى عليه الممود وان كان المحسود مالما فال مسدع ولزأه مسدع
 حاطب ليل . ومسح بل . ما بدرى ما حمل . فذكر العمل وأمل
 على الحل . وقد أمل بوحوه الناس اليه وما أحجمهم إذا مالوا عليه .
 الله من عالم ما أعظم لسه وأمل رعه وأسوأ طبعه^(١) وان كان المحسود
 داد من قال مصنع لمرؤاوصي اليه ونحج لئلي عليه وصرأ في المسد
 لبرو حه حاره الله . ومحصر الخبر ليعرف سهره . وما لبس حاسدا
 قط الا سن لك مكومته تنعز لوه . ومحوص عنه^(٢) واحدا . سلامه
 والاعراض منك والامال على عرك . والاستعمال لحدثك والخلاف
 لرأيك . ولذلك قال العائل

طال على الحاسد أخراجه • فاصبر من كبره أخراجه
 دعه فعدأ سملت في حوفه • ما هاج منه حره مره
 الب أشهى منه لده • من لده المال لخره
 فادم على عاره حله • تسلم من كبره بهاه
 (وكان) عند الله من اتى قبل صافه تسع وحده لحوده رأه ومدحه
 وسل سمه . واحداد العشره له بالساده والسعاده وادعاهم له بالرباه
 وما اسو ح ذلك الا بعد ما اجمع له لئه وسن لحم عمله وافعدوا منه
 حمله وراؤه لتلك أهلا لما أطاق له حملا فلما لبس الله منه صلى الله

(١) الطعمه تكسر الطاء السر في الاكل والمرادها الاعم (٢) المحوص المن

من الصر مع محقق المن كاه يوم قدحاه

عليه وسلم وعدم المدسه ورأى هو عز رسول الله صلى الله عليه وسلم شمع نأهه
 تحسده مهديم لسلاله وأطهر ماهه وما صار مائها حتى صار حسوداً
 حمق بعد الألب وحمل بعد العقل وسواً النار بعد الحبه وبعد حطب
 التي صلى الله عليه وسلم بالمدسه فسكاه الى الأنصار فقالوا يا رسول الله لانه
 فقد كاعده ماله الحر^(١) قل قدومك اسو حه * ولو سلم المحدثون فله من
 الحسد لكان من الاسلام يمكن ومن السو دد في ارضاع هو صبه الله
 تحسده واطهار ماهه * ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
 آئين رحل آناه الله مالا هو يعني منه ورحل آناه الله فرأناه هو موم به
 في آنا اللل والهاز كان ماسواهما موموا وصاحبه عليه معلقاً * وزعمنا
 الحسد الكبر فبلغ صاحبه في المقت طابه وفي النقص من جمع الخلق
 مهابه * فلا تتر ملاء الا مصعوه ولا تذكر في مجلس الاسره * وأشهد
 أنه في ملكوت السماء أسد مصل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أم
 شهداء الله في الارض فما رأى المسلمون حساً كان عند الله حساً وما رآه
 المسلمون حساً سئاً فهو عند الله سيئ (وقال) لعصم اني أسري اللحم
 فأحصه من حرا في محابه أن محسودى وذلك أن الحيران رحمك الله طلائع
 عليك وعوهم نواظر البك فسي كبت نهم معذماً فأسرب
 مذل وأعطيت وكسوت وأطعمت وكأوا في مثل حالك فأنصموا
 فسلوا النعمه وأنسها أنت فعطمت عليهم ماله الحسد وصاروا منه في

(١) جمع حرر وهي الحومر وكان من عاد الملوك انهم يصوبونها في محاهم اذا
 ملكوا وكما هي عام رادوا حرر لعل سمو ملكهم

سبيص آخر الأئمة • ولولا أن الحسود نصر الله أمه مسودّ ونصمه
 محبوت لم مات عليه يوم الأكان معهوراً • ولا مات ليلة الأكان عن مائة
 معصوراً • ولم عس الأوماله مسلوب ودمه مصوب • مهران معوك
 وعرضه بالصرب مهبوك (وقال) مالك بن دينار هل شهادة الغراء في
 كل شيء إلا مصيهم على بعض فاني وحدثهم أسدٌ بحسد أسن البيوس شدّ
 الصفة فبث عليها هذا اللبس مره وهذا اللبس مره • وصرد الحسود الى
 صدقه أكرمه الى عدوه والى حليطه أظهر منه الى معارفه والى فرسه
 أسرع منه الى أعداه • ودكر • حمد الطويل أنه سأل الحسن النصري رضي
 الله تعالى عنه هال ما أنا سمع هل يحسد المؤمن هال أنسب لا أنا لك
 إخوة يوسف المؤمن يحسد ولكن ما لم يظهر لسانه وبده • وأقول •
 ما حال الحسد طناً إلا لم يمكنه صبطه ولا قدر على شحسه وكمياه حي
 تمرّ دطبه في ظهوره وأعلاه • فسمعه • ولسمعه • ولسمعه • لهبره
 عليه • وهو أعل على صاحبه من السد على عده ومن السلطان على رعه
 ومن الرجل على روحه • ومن الأسر على أسرته (وكان) ابن الربر
 بالصبر موصوفاً وبالدهاء معروفاً وبالعقل وسوماً وبالمداواة مهوماً^(١)
 فأظهر لسانه حسداً كان أصب عليه^(٢) لما طالب في فله طائفه حتى أظهرها
 عليه مع صبره على المكارة وحمله معه على حبها وله أكرانه والفتاة الى
 أحجار الحاسن الى كات تمرّ عليه فذهب طائفه من قومه ما لمع البها
 (حدثنا) عن علي بن مسهر عن الأعمش عن طلح بن حباب عن سعد

(١) أي مولها بها (٢) في القاموس وأصب فلا تارمه علم عازفه وعليه أمسكه اهـ

ابن حنبل أنه قال قُتِلَ ابن عباس حين أدخله على ابن الزبير فقال له ابن
 الزبير أت الذي قُتِلَ قال نعم لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ليس غُثْمٌ من باب سبعين وحارَه طاوِهال له ابن الزبير طلب ذلك
 وأسمه مولى بدل على حسد كان ابن عباس من ثمرة معصوماً وكان ذلك بما
 في طه لى هاشم مبروماً وكاتب وحره عليه فلم يدهاله وفروع بن هاشم
 حول الحرم باسمه وعمره وروى عن أظفارها راسه وعالم بن هاشم
 من أعالها عامره ومجورها ناراً في النار راحه وأنحما بالهدى راحه
 فلما تحب الطحاه من صبادها اسمها بما أنكر في نفسه والحاسد لا يعمل
 عن فرصه إلى أن تأتي الموت على ربه وما استعمل ابن عباس بذلك
 إلا لما رأي عمر قدمه على أهل الندم ونظر إليه وقد أطاف به الحرم
 فأوسمهم حكماً ولعنوا منه رأياً وفهماً وأسمهم علماً ولجماً (وروى)
 عن ابن سيرين أنه قال ما رأيت أكبر علماً ولجماً من ميراث ابن عباس
 وأما أنا فخافاً أمول لو ملك عموه الحاسد لم أعافه بأكثر مما عافه
 الله به بالرأيه المذموم فله وسلطها عليه فزاده الله حسداً وأقامه عليه
 أبداً وكف نصير من أسكن الحسد في طه على أمانه ولقد كان إخوه
 يوسف علماً حليماً ولهم الأمان فلم يعملوا عما قدح في قلوبهم من الحسد
 ليوسف صلى الله عليه وسلم حتى أعطوا أناس الموائس المؤكده واليهود
 المقلده والاعمان المقلده أنهم له حافظون وهو سمعهم ونصه منهم فخافوا
 اليهود ووسوا عليه بالظلم فالقوه في عناه الحب وحاولوا على نفسه بدم كذب
 مظلهم يوسف طلبوا أناس طمعا أن يخلو لهم وجه أنبيهم وسعدوا بحبه وطوا

أَنَّ الْأَمَامَ لِنُصْرَتِهِ. وَحَسَّ لَمْ مِنْ لَعْنَتِهِ بِهِ فَاسْأَلُوا عَذْرَتَهُ. وَأَحْرَقُوا
 طَبْعَهُ. وَكَفَّ لَا مَرْغُوعُونَ الْمُخْشَوْنَ لَعْنَتَ يُوسُفَ وَقَدْ مَلَكَ اللَّهُ حَرَائِشَ
 الْأَرْضِ نَصْرَتَهُ عَلَى أَهْلِ حِسَادِهِ وَمُعَاوَنَتِهِ أَيَّامَ الْبَلَاءِ وَالْمُكَافَأَةِ وَحَسَّ
 الْعَشْرَةَ وَالْمُؤَاجِزَةَ وَلَمَّا مَكَاهَ مِنْهُمْ لَأَثَرَهُ مِمَّا رَسَّ وَوَقَدُوا عَلَيْهِ حَامِشَ
 وَجْهِهِ لَمْ يَسْكُرُوا فَأَحْسَنَ رَدْعَهُمْ وَأَكْرَمَ مَرَامَ فَأَمَرُوا لَهُ لَمَّا عَرَفُوا مَا لَدُنَّ
 وَسَأَلُوهُ سَدَّ ذَلِكَ الْبُخْرَانَ وَحَرَّوْهُ سَحْدًا لَمَّا قَدَّمُوا عَلَيْهِ وَقَدَّاهُ فَاذَا
 أَحْسَبَ رَحِمَكَ اللَّهُ مِنْ صِدْقِكَ بِالْحَسَدِ فَأَقْلَمَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ مَحَالِطَتِهِ
 فَانْهَى أَعْوَانَ الْأَسْبَاءِ لَكَ عَلَى مَسَائِلِهِ وَحَسَّ سَرَّكَ مِنْهُ نَسْلُكَ مِنْ سِدِّي
 سِرِّهِ^(١) وَعَوَاتِقَ صِرِّهِ وَإِنَّاكَ وَالرَّعَى فِي مَشَاوِرِهِ فَمَكَّنَ هَيْكَلَهُ مِنْ
 سَهْلِهِ مَسَارِيرَهُ وَلَا تَمْرُكَ حُدُودَ لَهْ^(٢) وَسَانَّ دَلَمَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَائِلِ
 مَعْنَاهُ^(٣) فَإِنْ أَحْبَبَ أَنْ يَتَرَفَّاهُ مَصْدَقُهُ فَدَسَّ لَهُ مِنْ هَيْكَلِكَ عَدُوَّهُ وَبَدَمَكَ
 بِمَحْصَرِهِ فَانْهَى سَطْرَهُ لَكَ مِنْ نَشْأَتِهِ^(٤) لَكَ مَا أُنْبِتَ بِهِ حَاجِلَ وَمِنْ خِلَافِ
 الْمَوَدَّةِ مَا أُنْبِتَ بِهِ عَاقِلَ وَلَمْ يُوَافِقْ فِي حَسَدِهِ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَسْرَعَ فِي
 عَمْرِكَ مِنَ الدَّلِيلِ إِلَى الْخُدُورَةِ وَابْتَغَى أَنْ يَكُونَ عَنْ حَاسِدِكَ عَسَا
 وَلَا عَنْ هَيْكَلِكَ بِنَا فِي صِرِّهِ نَسَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلدَّلِيلِ مَحْمِلًا وَعَلَى
 الدَّيَّانَةِ مَسْمِلًا وَلَا خِلَافَ الْكِرَامِ عَمَّا وَعَنِ مَحْمُودِ سَمِيمِ دَاهَا
 أَوْ يَكُونَ لَكَ إِلَهٌ حَاجَهُ قَدْ صَبَرَ لِنَهَامِ الرِّمَاءِ هَدْمًا وَعَرَصَكَ لَنْ
 أَرَادَكَ عَرَصًا وَلَوْ لَبَّ بَدَلُكَ كُورَ هَارُونَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِمَا بَدَلَ

(١) السدى كالادى وربا ومعنى (٢) اللقى محركا ان دلى طباة بالنس في طباة

(٣) القف محرك الحدى والمعطاه (٤) أى نريضة لك بالحق

عوضاه وعديل على وجه الدهر الحرة مجموع ولا تأكل شديها ورعها
كان الحاسد المصطع اليه المعروف أكرهه وأشد إبهادا وأكبر نصيرا
لذلك من أعدائه (وكان) الحسن بن هاني ربح على مائده استماعا للحاسي
وكان من الطمحين للطعام المسمى من هارص الحسن بن هاني يوما بعض
أصحابه حال له من أن حال من عد استماعا حال له ما أظنه كم حال أطمعنا
دماغ كلب في حب حبر فلم يكن منه هذا القول الاعلى وجه الحسد ولم
يسلم منه مع كرهه أنه به وكرهه ساء له حتى احتشد واحمل في الدم له
والحسن لطفا به (ولولا) شدة ورع ابن سبرين وصديق لحبه لم يكن قوله
فيما قال وأحبر عن نفسه من أطراح الحسد عن طه مروا به وعددوي
القول مع ما حدث قال ما حسد أحد على شيء إن كان من أهل الحنة
فما حسدني لرحل من أهل الحنة وإن كان من أهل النار فما حسدني لمن
نصر إلى النار ومي رأيت حاسدا نصوب لك رأيا وإن كنت مصدا
أو رسدك إلى صواب وإن كنت محظنا أو نصيح لك في عهده عك أو
فصر من عهده لك هو الكلب الكلب والنمر الحرب^(١) والسم العشب
والفحل العظم^(٢) والسل الهرم إن ملك قبل وسمي وإن ملك عصي
ومى حاتم ووه وسوره ومولك عرسه وسوره تصدق عليك كل
شاهد رور ويكذب عليك كل عدل مرصعي لا يحب من الناس إلا من
معك ولا يسمع من الناس إلا من يحبك عدوك نطاه وصدهك

(١) الحرب من حرب كعرج كلب واسد عسه (٢) العظم وراة كعب

علاوه^(١) وأنت وبما علفت في أمره لما نظرت من بره ولو كنت
عرف الخلل من الرأي والدفن من المني وكنت في مذهبك عطفاً عاماً
ولم تكن في عب من أوصح لك عنه مرئياً لا سميت بالمرء عن
الإشارة وبالأسارة عن الكلام وبالسر عن الجهر وبالخص عن الرفق
وبالاحصار عن الطول وبالحمل عن الفصل وأرحس من طلب
العصا ولكن أحاف أن تلك لصدك عن مسع كما أن صبرك عليك
عن سلم أنك عن سالم منه وإن رفعت القدي عن الحس وسوب
عليه بوه قوي منك ولست بوب الاستكاء عدوؤه واعرف
له الزلة بعد راء واستحسب كل ما صح من سببه وصدقه على كده
وأعنه على خربه فما هذا الماء وهذا الداء الماء كأنت لم يقرأ
المعوذ ولم يسمع محاطه الله تعالى لديه صلى الله عليه وسلم في القعدة اله
بالاستعانة من سر حاسد إذا حسد أطلب ونحك أراء بعد عن أو عطرأ
بعد عروس أو يرد أن يحيى عما من سوك أو لمس حلب لن من حائل
إليك إذا لاعا من بابل وأحسب الصع إن كب يحمل بعد ما أعطاك
ولم يحث بعد ما مؤمناك وسلد بعد ما عفاك ووصل إذا هداك
ومضى لما ذكرناك ونعى عما هبناك وأب كن أصله الله على علم فطلب
عنده المواعظ ومضى عن المانع فحم على طه وسببه وحمل على نصره
عساوه معوداته من الخذلان ما لا تأنيك ولكه نادك ولا يحاكك
ولكنه يوارك أحسن ما يكون عنده حالا أهل مارك مالا وأكر

(١) العلو والكسر ن كل شي مراد عليه أي أن به رداد أهال فهو به ومهاله

ما يكون عالاً وأعظم ما يكون صلالاً . وأفرح ما يكون بك أفرح
 ما يكون بالمصدا عهداً وأشد ما يكون من الناس حمداً . فإذا كان الأمر
 على هذا فحاوره الاموات ومحالطه الرمي والا كسان بالخدران .
 ومص المصران وأكل الفردان أهون من معاصره مثله والانصال بمثله
 (والعلل) ناح الحسد وهو رصمه وعص من أعماه . وعون من
 أعواه . وسعه من سعه . وفعل من أفعاله . وحدث من أحداته . كما أنه ليس
 فرع إلا له أصل ولا وجود إلا من موله ولا سات إلا فأرس ولا رصيع
 إلا له مريض . وان تصراسته فانه صفة من صفاته . ومب من مياته . ولعب
 من لعبه . ورأب الله حل ساؤه ذكر الله في كتابه فحلاها بأحسن
 حله . ورهباناً سره . وحملها دار أولائه . وعمل امثاله فيها ما لا عين
 رأيت ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر . فذكر في كتابه ما من به عليهم
 من السرور والكرامة عند ما دخلوها . وتوأها لهم فقال (ان المؤمن في
 حساب وعون ادخلوها اسلام آتى ورعا ما في صدورهم . من عل احوالها
 على سر . ما ليس لا يحسب فيها نصب . وما من بها عرجان) . فأنزلهم دار
 كرامته إلا بعد اربع العلل من صدورهم فافساد المل والحسد . والحقه
 . واهلوا احوالهم على السرور . ولقد دوا بالطرق في عائلته الوحوه لسلامه
 . صدورهم . وربع الحسد والعلل . من قلوبهم . ولولم يربع ذلك من صدورهم
 . وبخرجه . من قلوبهم لاه مدوا لداده الله ولدادروا وماطوا وماحسدوا
 . وأوصوا الخطئه . ولمسهم فيها نصب . وأعضوا منها الخروح لانه عز وجل
 فاصل بهم في المارل . ورفع درجات بعضهم فوق بعض في الكرامات

وسى المطبات. فلما رجع الحسد والعل من طوبهم طس آدام مبرله بها وافرهم
مدحول الحنه عهداً أنه فصلهم مبرلا وا كرم درحه وأوسهم داراً سلامه
طله وخرج العل من صدره فمرت عينه وطاب اكله ولو كان ذلك لصاروا الى
السمص في الطرنا السون والاهمام بالعلوب ولحدت بهم العوب والدوب
وما أرى السلامه إلا في قطع الحاسد ولا السرور إلا في افعاد وجهه. ولا
الراحه إلا في صرم مداراه ولا الرمح إلا في رك مصافاه عاذا

فلت ذلك فكل هشا واسرب مرثا ومهرحاه وعص

في السرور ملما ونحن نسال الله العليل ان يصق كدر

فلوسا ومحسنا واماك دماؤه الاحلاق وبررها

واماك حسن الاله والامان. احسن

الله وفعلك والسلام (بم)

الرساله والمحمد لله وصلى الله

عليه وسلم

الطاهرين وسلم

مسلم كيرا

اه

(بم) الرساله الأولى وطلبها الرساله النامه وهى رساله المؤلف الى

اله ح س حاقان في صاف البرك

الرساله الساسه

(الى الصبح ن حافان في صاف البرد وطامه حيد الحلاه)

﴿ مؤلفها ﴾

السلامه السهر والهمامه الكسر الاساد اني عمان

عمرون محبون المعروف والملاحظ

رحمه الله تعالى

﴿ الطبعه الأولى ﴾

(على عهد الحاج محمد احمد بن ساي القمري الناصر بالمعاشين في مصر)



﴿ حقوق الطبع محفوظة للبرم طبعه ﴾



مطبعة النعم شارع محمد علي مصر

رسالة الى الصالحين في صاف الترك وعامه حد الخلافة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• (الله ولي كل نبي) •

وهك الله لرسدك وأعان على سرك . وأصلحك وأصلح على
يدك وحطوا أياك من قول بالحق وتعمل به وتؤثره وتحمل مافيه مما
نصده . ولا يكون خطه به الوصف له والمعرفة به دون الحب عليه
والانقطاع اليه وكشف الصانع عنه واتصاله الى أهله والصبر على المحاطة
في أن لا تصل الى عريم . والنسب في محضه لنسبهم فان الله تعالى لم يعلم
الناس لكونوا عاملين دون أن يكونوا عاملين بل علمهم ليعملوا ومن لهم
لعموا ولخوف الوقوع في المضار والورط في المهالك طلب الناس
النسب ولحب السلامة من الهلكة والرعة في المنفعة احتملوا بكل العلم
وتحطوا بمكروه المعاماة ولعلمه العاملون وكبره الواصفين فال الاولون
العارفون أكرم من الواصفين والواصفون أكرم من العاملين وأما
كبر الصعاب وطلب الموصوفات لان ثواب العمل وفضل واحمال
مافيه معجل ﴿ وقد أعشى ﴾ ما رأيت من سمعك نطاعه إمامك والمحاماة
لندبر حطمتك واستقامتك من كل حل دخل على ملكه وان دق وبال
سلطانه وان صبر ومن كل أمر خالف هواه وان حتى مكانه وحاب
رصاه وان فل صرده ومن يخوفك أن يحد المأول الله سطره والعدو عليه

معطلا فان السلطان لا يخلو من مأول تام ومن محكوم عليه ساحط ومن
 معدول عن الحكم رار^(١) ومن معطل مصصح^(٢) ومن مسح رأيه دي
 حطل في سانه مولع بهجن الصواب والاعراض على التدبر حتى كأنه
 رائد لجمع الامه ووكل لسكان الملكة يصع منه في موضع الرماء
 وفي موضع النصيح على الخلفاء والوزراء لا تعدر وان كان عار العذر
 واصحا ولا صف فيما يكون للسك محملا ولا تصدق بأن الساهد يرى
 ما لا يرى العائب وأنه لا يعرف مصادق الرأي من لم يسجد مواردته ولا
 مستدبره من لم يعرف مسقطه ومن محروم قد اصطلحه^(٣) الحرمان
 ومن ثم قد اقصده الاحسان ومن مستطلى قد أخذ أصناف حقه وهو
 لجملة مدبره واصبح دوعه وطفه سكره نطن أن الذي ينبغي له أكبر وأن
 حقه أوجب ومن مسيرد لو ارجع السلطان سالف أماده الصن عده
 ونعمه السالفة عليه لكان لذلك أهلا وله مسجماً قد عره الاملاء والطره
 دوام الكفايه واصفده طول المراع وصاحب منه حال في الجماعة رئيس
 في المرفه يعان في المرح قد أقصاه عن السلطان واطم صمونه عاف^(٤)
 الادب وأدله الحكم فالحن هو معطل لا يحد عن التسامع ولا تنسى تعبر

(١) رار) ن روى عنه ررنا ورراه طاه وطاه (٢) (النصح) ن نصيح
 القوم من صم واحدا واحدا او ن صصح الامر بطرفه بامعان (٣) (اصطلحه)
 اي حمله عوا على الصن وهو الخلد او ن اصطلحه احد محب حصه (٤) (العاف)
 صح الصاد للمهملة وكبرها وسكون الصن المحممة المل (والعاف) ككتاب ا سوي
 به الزمخ هو من اصافه المسه به للمسه اي الادب السبه ما عاف في موسم للمرح

الارحاف ولا تسبح الا الى الاماني ولا تأنس الا بكل مرحف كذاب
 ومضون مرهاب وحارص لا حيرفه وحالف لاعاء عده يريدان تسوي
 بالكفاء ويرفع فوق الجماء لا امر سلف له ولا احسان كان من عبره وليس
 بمن رب^(١) قدما محذوب ولا يحمل بدروس سرف ولا يحصل من نواب
 المحسن ومن الحفظ لاساء المحسن وكف تعرف فرق باس حق
 الدمام ونواب الكفاءه من لا تعرف طبقات الحق في مرابه ولا يحصل من
 طبقات الناطل في مبارله هم اعلمى بذلك أنك نفسك بذات في عظم
 اماك والمحط لما في انصار حليمك واماها حطب محاطك لا شاعه
 واحصا حاك لا ولنا ثم ونم العون أب ان ساء الله على الارمه الطاعه والموارره
 على الحر والمكاهه^(٢) لاهل الحق وقد استدل بالذي أرى من شده
 عاك وفرط اكبراك وسعدك لأحابر الاعداء ونحك عن مناب
 الاولنا على ان اطهر ن نصحك أم^(٣) في حب اطن ن احلاصك
 فأمع الله بك حامه وحما وانك محبه واعادنا ن قول الزور والعرب
 بالنائل انه حمد محمد فعال لما يريد فود كرت أعاك الله أنك حالست
 احلاصا ن حد الحلاله وجماعه من أماء الدعوه وسو حامن حله
 السعه وكهولا ن اساء رجال الدوله والمسيو من الى الطاعه والمناصحه الدينه
 دون محه الرعه والرهه (وان) رجلا من عرص تلك الجماعه ومن حاسه
 لك الجملة ارجل الكلام ارجال مسند ومفرد به فرد معجب وانه لم

(١) قال في المصباح ورت ريد الامر دبا ن بات فل اذا ساسه وطام سدير

(٢) المكاهه) فالون والعا الموح من المعاوه (٣) (الأم) محرکه السراة

لسأمر رعماءهم ولم يراف حطاءهم وانه لم يصف انما يني وسهم على الالفاظ
 ورعم ان حد الحلالة اليوم على خمسة أسام حراساني وبركي وولي وعربي
 وسوي^(١) وانه أكبر من حمد الله وسكره على احسانه ومنه وعلى جمع
 أناده وسامع اسمه وعلى سبيل عاقبه وحربل وواهبه حتى الف على
 الطاعة هذه القلوب المحلقة والاحاس الماسية والاهواء المعروفة وانك
 اعرضت على هذا المكلم المسند وعلى هذا العائل للمكلف الذي سم
 هذه الاسام وحالف من هذه الاركان وفصل من اساهم وقرى من
 أحاسهم وباعد من اساهم وانك أنكرت ذلك عليه أسد الانكار
 وقدعه^(٢) أسد القدح (ورعم) أنهم لم يحرقوا ن الاهاى أو من سىء
 قرب من الاهاى وانك أنكرت اساعده فى السب والناس فى السب
 (وطلب) أرعم ان الحراساني والبركي احوان وان الحر واحد وان حكم
 ذلك السرق والنصبة على ذلك الصقع معى عر محلف و عارب عر
 مساو و ان الاعران فى الاصل ان لم يكن راسحه فقد كات منساه
 وحدود البلاد المسندة عليهم ان لم يكن منساوه فاما اسه وكاهم
 حراساني فى الجله وان عبروا بعض الخصائص وافبروا بعض الوحوه
 (ورعم) ان احلاف البركي والحراساني ليس كاحلاف من المحمي
 والبرنى ولا كاحلاف من الروى والصفلى والرحمى والحسى فصلا

(١) (وسوي) فى القاموس والا ما قوم ن الصم سكا وا لمن والنسب ابناوي

ووي محرقة ردا له الى الواحد اه (٢) (وقدعه) وهه ايضا قدعه كسره را

عما هو أسد حوهر أو أشد خلافاً بل كاحلاف ماس المسكى والمدنى
والندوي والحصرى والسبلى والحلى وكلا احلاف ماس الطائي الحلى
والطائي السبلى وكما قال ان همداناً اكراد العرب وكاحلاف ماس
من رل النطون ومن من رل الحرون ومن من رل الحدود ومن من
رل الاعوار (ورغم) أن هؤلاء وان احلوا في نص الله وطارق نصهم
نصاً في نص الصور همد محالف علنا عم وسلي من وعمر هوارن
وفصحاء الحمار في الله وهي في اكرها على حلاف له حمير وسكان
محالف السن وكذلك الصورة والسمائل والاحلاق وكلهم مع ذلك عرني
خالص عر مسوب ولا مطيح ولا مدرع ولا مرخ^(١) ولم يحلوا احلاف
ماس بني ميطان وبني عدنان من قبل ما طع الله عليه تلك البرية من
حصائص الرائر وما قسم الله تعالى لاهل كل حرة من الشكل والصورة
والاحلاق والله في ما قال فكيف كان اولادها مع ما عرنا مع احلاف
الانوة في طائفة ان العرب لما كانت واحدة فاسووا في البرية وفي الله
والسمائل والهمه وفي الالف والحمه وفي الاحلاق والسجه فسكوا سكا
واحداً وأفرعوا افرعاً واحداً وكان الغالب واحداً تساهب الاحراء
وساست الاحلاط حتى صار ذلك أسد تساهياً في ما بال اعم والاحص
وفي ما بال الوفاق والمسا من نص الارحام وحرى عليهم حكم الامان في

(١) (المطيح) كزعر المحسن وهو العربي المولود من امة او ن اوه حرة
امة (والمدرع) بالذال المحممة كعظم هومن امة اسرف ن امة (والمرخ) هم المم
وفع الراي وسدد اللام معوجة آخر حم الملصق باليوم وليس مهم امة

الحسب وصارت هذه الاسباب ولادة أخرى حتى ما كوا عليها وبصاها روا
 من أحاطها واسمعت عدنان فاطمة من ما كحه نبي اسحق وهو احواسماعيل
 وحادوا بذلك في جميع الدهر لني فحطان وهو ابن عازر في اجماع العرب
 على الساكح والمصاهرة ومنعها من ذلك جميع الامم كسرى من دونه
 دليل على ان النسب عدم منق وان هذه المعاني قد قامت عدم مقام
 الولادة والارحام الماسة (ورغم) انه أراد العرفه والحرب وانك أردت
 الالهة والعرب (ورغم) انصاً ان النوى حراساني وان نسب الاسباء
 نسب آتائهم وان حسن صنع الآما وعدم فعال الاحداد هو حسب
 الاسباء وان الموالي بالعرب أسسه والهم أقرب وهم أمس لان السبه قد
 سلب الموالي الى العرب في كسر من المعاني لاهم عرب في المدعى وفي
 العاطه وفي الوراه وهذا مأول قوله عليه الصلاه والسلام مولى العوم
 منهم ومولى العوم من أنفسهم والولاء لجه كلجه النسب . وعلى سنده
 ذلك صار حلف العوم منهم وحكمه حكمهم فصار الاحسان من سرف
 وهو رجل من ثقف وكذلك ليلي . . . وهو رجل من بلخويه
 وكذلك خالد بن عرفطه وهو رجل من عذره من فارس وكذلك
 النسب حرمت الصدقه على . والى نبي هاشم فان النبي صلى الله عليه وسلم
 أحراهم في باب السرفه والطهر محرمي موالهم وبذلك السب قدم النبي
 صلى الله عليه وسلم نبي عبد المطلب على نبي عبد شمس وفراهم سواء ونسبهم
 واحد للعبد الممنع وللاندى الممنع وقال صلى الله عليه وسلم ما حر فارس
 في العرب عكاسه من محسن حال صرار من الارور الاسدي ذلك رجل

ما مارسول الله قال بل هو ما بالخلف فحمل حلف العوم منهم كما حمل
 ابن أخت العوم منهم (ثم رعمت) ان الارك قد ساركوا هؤلاء العوم في
 هذا النسب وصاروا من العرب بهذا النسب مع الذي تابوا به من الخلال
 وحوا به من سرف الحصال على أن ولاء الارك للباب فرس ولصا
 عديماف وفي سرهاسم وهاسم موضع المدار من حد الترمس والعقد
 من له الكعاب وهو الجوهر المكنون والذهب المصقى وموضع الهة^(١)
 من النصة والعين من الرأس والروح من السدن وهم الالف المقدم
 والسام الاكوم والطنة النساء والدره الزهراء والروضة الحصراء
 والذهب الاحمر قد ساركوا العرب في اساهم ولوالى في اساهم
 وفصلوهم بهذا الفصل الخاص الذي لاسلمه فصل وان برع بل لا نكره
 روى وان عظم ولا عهد وان قدم (فرعمت) ان اساب الجمع متعارفه
 غير مساعدته وعلى حسب ذلك التعارب تكون الموارد والمكاهمة والطاعة
 والمناصحة والمحبة للحظاء والائمة (ودكرت) انه ذكر جملا من معاصر
 هذه الاحاس وحجره^(٢) من صاف هذه الاصناف وانه جمع ذلك
 وفصله واحمله وفسره وانه الى ذكر الارك فلم تعرض لهم وأصرب
 عنهم صراحة فلم يحترء بهم كما احذر عن حجة كل حل وعن رهان كل
 صواب (ودكر) ان الحراسان هول عن البقاء وأساء البقاء ونحن
 البقاء وأساء البقاء وما الدعاء قبل ان نظهر بانه أو نعرف بانه

(١) المحبة صم المم وبع الحالمهله سيد صم المم (٢) (الجمهر) من

جمهر اذا جمعه اي جملة مجموعته فهو ن عطف المرادف اه

وصل للمعاليه والاماده وعمل كسب الفاع وروال الفعه وسارال ملك
 أعدائنا عن مسمره ومن ملك أولئنا في نصاه ومن ذلك ما ملنا وشرنا
 ومهكنا صرنا وطعنا ونصصنا بالوف الحداد وعدنا ألوان العذاب
 وساشق الله الصدور وأدرك النار وما الا باعبر الماء والسعون
 الاحياء ومن الخدمه واساء الخدمه ومن الكفة وأساء الكفة وما
 المسحبه ومن ترح السمه وما تم حران وأصحاب الخورس وما
 الرعده والآراد مرده ومن فدا اللاد وعلنا العاد وأندنا العدو
 بكل واد ومن أهل هذه الدوله وأصحاب هذه الدعوه ومن هذه
 السحره • ومن عذاب هذه الرمح • والانصار انصاران الاوس
 والخرج نصروا الى صلى الله عليه وسلم في أول الريان وأهل حراسان
 نصروا وره في آخر الريان عذابا بذلك آثا وعدونا بأساءا وصار
 لنا نساء لانعرف الاله ودنا لا نوالى الاعله • ثم نحن على وبره واحده
 وسهاج عبر مسرك نعرف بالسمة وبدن الطاعة وبذل فيها وعموب
 عليها سمانا موصوف والاسامعروف ومن أصحاب الزباب السود
 والرواب الصبحه والاحادب الماوره والدين مهدون مدن الحماره
 وسرعون الملك من أندي الظلمه ومهاهدم الحبر وصبح الار وحاء في
 الحدب صبه الدين صحنون عموره ولطهرون عليها ومسلون معاطلها
 ولسون درارها حب فالوا في نعمهم سعورهم سعور النساء وسلمهم ساء
 الره ان قصدي الفعل القول وحقن الحبر العان (ومن) الدين دكرنا
 ودكر بلادنا امام الاثمه وابو الخلائف السمره محمد بن علي حين أراد بوحه

الدعاء الى الآفاق وهرب في شمس في البلدان (قال) أما مصره وسوادها
 فقد غلب عليها عيان وصنائع عيان فليس بها من شمس الا القليل وأما
 الكوفة وسوادها فقد غلب عليها علي وشمسه وليس بها من شمس الا
 القليل وأما السام فشمسه بن مروان وآل أبي سفيان وأما الحريرة فحروره
 شارب وحارجه ماره ولكن عليكم هذا الشرق فان هناك صدورا سلمه
 وفلوا ناسله لم يصددها الا هواه ولم يحاصرهما الادواء ولم نه عنها الدع
 وعم منطون موزون وهناك العدد والعدد والعدد (ثم قال)
 وأما اهل الى حب نطلع النهار فكنا حبر حبر لخير امان وصدفها طه
 وسارائه وصومها فاسه (وقال) مره أخرى ان أمرنا به ندا سرق
 لا عني ومعل لامدر نطلع كطلوع الشمس رعد على الآفاق امداد
 النهار حتى بلغ حث ساعه الاحاف وناله الخواف (قالوا) ونحن ملنا
 الصحاحه والباله والدكواه والراسده ونحن أيضا اصحاب الحادى
 أنام نصر بن ساروان حذبح الكرابى وساروان بن سله الخارحى ونحن
 أصحاب ساه بن حطله وعامر بن صباره وأصحاب ابن هبيرة طبا فدم هذا
 الامر وحده واوله وآخره وما قاتل روان ونحن يوم لنا أحسام
 واحرام وسعور وهام عجز ما ك عظام وحاه عراض ونصص علاط
 وسواعد طوال ونحن أولاد للدكوره وأسل دوله وأهل صوى وصؤوله
 وأهل أنابى وأسى ارحاماً وأسد عصا وأنم عطاءاً وأنداءاً أهل للسلاح
 وأحافاً أملأ للصون ونحن اكبر ماده وأكبر عدداً وعده ولوان أحوج
 ومأجوح كاربوا من وراء الهر الطهر واعلم بالعدد فأا الاند وسده

الاسر^(١) فلن لا حد بعد عاد وعمود والمعالمه والكعاسين مثل أدينا
وأسرنا ولو أن حول الارض وفرسان جمع الاطراف جمعوا في حاكمه
واحد لكنا أكثر في السمون وأهول في الصدوره ومي رأيت مواكرا
ورسانا ودنا الى لا يحملها عربا علمت أما لم يخلق الا لعل الدول
وطاعة الخلفاء وأند السلطان ولو أن أهل الدب ورجال الريح وفرسان
المهد وحله الروم هجم عليهم هاتمين اسباح لما استعوا من
طرح السلاح والحرب في الالاد ونحن أصحاب الهي وأرباب الهي
وأهل الحلم والحي وأهل الحانه في الرأي^(٢) والعد في العنث ولسا
كحد السام والارصن للحرم والمهكن لكل محرم ونحن ناس الـ
الاه وما عمه ونحن نجمع بين الدراهه والماعه والصبر على الخدمه
والحمر^(٣) عند بعد السمه ولنا الطول المبوله والسود العظام ونحن أصحاب
الاحاف^(٤) والاحراس والارمكند واللود الطوال والاعماد الممهه^(٥)
والسوارب الممره^(٦) والفلاس الساسه والحوال السهره والكافر كونا
والطير رب في الاكف والخاصر في الاوساط ولنا طين السوف
وحسن الخلسه على ظهور الخيل ولنا الاصواب التي تسقط الخالي ولنس

(١) (الاد) القو (والاير) السد والاصب وسد الخلق والحق

(٢) (الحانه في الرأي) الملهه (٣) (الحمر) الاحجام والاصنام

(٤) (الاحاف) جمع محاف فالكسر آله للحرب فلهه الحرس والانسان امه

في الحرب (٥) (الاهه) اي الموجهه حال في المصاح عصف الهي نعمنا عوجه امه

(٦) (الممره) اي لا وجهه المطوف منها على من

في الارض صباغة عريه من أدب وحكمه وحساب وهندسه واساع
وصفه وقعه ورواه نظرت فيها الحراساه الامر عهها الرؤساء وندب^(١)
فيها العلماء ولما صبه السلاح من لدن وركاب ودرع ولما بما حيا امر صبه
وعمرها وارهاصاً للحرب ونصفا ودوره للمحاوله والمساوله وللكر بعد
المرى بل الدايق^(٢) والبرو على الخيل صباراً و بل الطبطاه^(٣) والصوالحه
كباراً ثم رعى المعصه والدرحاس والطار الخطاف فمن أحسن بالاره وأولى
لشرف الميرله (تم قلت) وورعهم أن العري^(٤) هول ان العريه سه حتى بالاسباب
الناسه والارحام السانكه وبالاغراض المدعاه والطاعه للآباء والعشيرة
وبالشكر النافع وللدخ الكافي وبالسعر المورون الذي سقى ماء الدهر
وبلوح ملاح محم وبسد ما أهل^(٥) بالخيل وما هب الصا وما كان للرب
عاصر وبالكلام المور والبول المأثور ونصبه محرر الدوله والاحصاح
للدعوه وبسد المآثر اذ لم يكن ذلك من عاده المعجم ولا كان يحفظ
ذلك معروفا لسوى العرب * ونحن رسطها بالسعر المعنى وهندما يحفظ
الامس الذين لا يكون على الكتب المدونه والخطوط المطرسة ونحن
اصحاب المعاهر والساغر والساغر في السرف والتعاطم الى كل حكم مفع وكاهن
شجاع ولنا المعاهر بالمبال والمعاهر بالمبال ونحن أحفظ لانسانا وأرعى
لحموما وبسدها أنصاً بالمسور المرسل بعد المورون المعدل لسان أمضى من
اللسان وأرهدف من السيف الحسام حتى ندكرهم ما قد درس رسمه وعما

(١) (وندب) اي عاب (٢) (الدايوق) عرا تصطاد به الطير (٣) (الطبطاه)

حسه عريه له لسانها للكر

أثره ومن الصالح من حبه الرءى والرهنه فرق وليس المروق في الحماط
 كمن هو فيه حادب وهذا باب مقدم فيه اللادء المقدم الطارف الحدب
 وطلاب الطوائل رحلان سحسانى وأعرانى وهل أكبر الصفاء الا من
 صميم العرب ومن صاب هذا النسب كأنى عبد الحمد فخطه من سبب
 الطائى وأنى محمد سلمان من كبر الخراعى وأنى نصر الملك من المصم الخراعى
 وأنى داود خالد من ابراهيم الدهلى وكأنى عمرو لاهر من طرر المرنى
 وأنى عنه موسى من كب المرائى وأنى سهل العام من محاسن المرنى
 ومن كان يحمرى محمرى الصفاء ولم يدخل فيهم مل الملك من الطوائف المرائى
 (ولعد) فمن هذا الذى ما رمل مروان ومن هرم اس ه بره ومن قبل اس
 صباره ومن قبل نابه من خطله الاعرب الدعوه والصمم من أهل الدولة
 ومن فتح السند الاوى من كب ومن فتح افرنه الاتحمدن الاسم
 (وطب) وقال وهول الموالى لنا الصلحه الخالصه والمحه الراسحه ونحن
 موضع المعه عند السده وعلل المولى من محب وحه لمحبة المولى من هو
 لان سرف ولاد راجع الاله وكرمه رائد فى كرمه وحمله مسقط لعدره
 وبوده أن حصال الكرم كلها احصى فيه لانه كلما كان مولاه أكبر
 وأسرف وأظهر كان هو أسرف وأسل ومولاه اسلم لك صدرأ وأود صبراً
 وأقل حسداً (ولعد) فقالوا لالحه كلحه النسب هه صار لنا النسب الذى
 نصوبه العربى ولنا الاصل الذى صخر به المعجمى (بال) والصبر صروب
 ما كرمها كلها الصبر عن امساء السر وللمولى فى هذه المكرمه ما ليس
 لاحد ونحن أحسن مدحلا وأطف فى الخدمه مسلكا ولنا مع الطاعه

والخدمه والاحلاص وحسن السه حده الاساء للآماء والآماء للاحداد
 وهم عوالمهم آنس وساحهم أوس وبكمابهم أوره وقد كان المصور ومحمد
 انس على وعلى بن عبد الله حصون موالمهم بالموالكه والسط والانس
 لا بهرحون^(١) الاسود لسواده ولا الدمم لدمامه ولادا الصباعه الدثه
 لدمامها وموصون بمحطهم اكارأولادهم ومحملون لكبر من موامهم
 الصلاه على حاتم وذلك محصره من اله ومه وبى الاعمام والاحوه
 وسداكرون اكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم لردن حاره ولاد
 حسن عدله يوم مونه على حله بن هاسم وحمله أير كل لاده نظوها
 وسداكرون حه صلى الله عليه وسلم لاسامه بن ريدوهو الحب بن الحب
 وعدله على عطماء المهاجرين وأكار الانصار وسداكرون صيده صلى
 الله عليه وسلم لسائر مواله كأفى أنسه وسعران وفلان وفلان (فالوا)
 والاصحاب الدوله أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وأبو سلمه حصن بن
 سلمان وأبو مسلم مولى الامام وعليهما دارب رجا الدوله وم الامر
 وانس نظام الملك (فالوا) والامن رؤس النعاء أبو منصور ولى حراعه
 وأبو الحكم عيسى بن أعين مولى حراعه وأبو حمزه عمرو بن أعين ولى
 حراعه وأبو اللحم عمران بن اسماعيل مولى آل أنى مه ط فلنا صاف
 الحراساه ولنا صاف الموالى فى هذه الدعوه ونحن مههم والمهم ومن
 أنفسهم لا ندفع ذلك مسلم ولا نكره مؤمن خدمامهم كارا وخلمامهم

(١) (لا بهرحون الاسود) البرحه ان يدل نالى عن الحد العاصد

الى عمرها والبرح بن الدما المهتر اه

على عواصم صغاراً هذا مع حق الرضاع والخولة والنسب في الكتاب
والطلب في تلك العراض التي لم سلمها الا كل سعد الخد وحده في
الملوك * صد ساركما العرنى في خرقه والحراساني في محله والسوي في
فصله ثم مرددا بمالم يساركوما منه ولا - موما اله (هالوا) ومن
أشكل بالرعه وأقرب الى طابع الدهما وهم ما آس والسأسكن
والى لعائنا أحن ومن هم أرحم وعلمهم أعطف وهم أسسه (فن)
أحن بالآره وأولى بحسن المدة من هذه الحصال له وهذه الحلال منه
و (طلب) ود كر ان السوي قال أنا أصلي حراسان وهو مخرج الدولة
ومطلع الدعوة ومنها محم^(١) هذا العرن وصا^(٢) هذا الباب وصح هذا
النوع واستعاض هذا البحر حي صرب الحق بحراه وطبق الآفاق نصائه
فأرأى السم القدم وسقى الداء العصال وأعنى من العلة ونصر
العنى وقرنى تعدادهم مسير الخلافة والقرار بعد الخولة^(٣) وفيها منه
رجال الدعوة وإساء السعة وهي حراسان العرا وقت الخلافة ووضع
المادة (هال) وانا أعرن في هذا الامر من أنى وأكر رددنا من حدى
وأحن في هذا الفصل من المولى والعرنى ولنا بعد في أسما ما لا نكر
من الصبر بح طلال السوف القصار والرماح الاوال ولنا ما معه
الانطال عند محط الصا واعطاع الصائم والمواحاه السكاكن^(٤) وطلى

(١) (محم) ن مات دخل اى طابع وطهر (٢) (وصا) اصله حرح ن
دن الى دن والمراد ما حرح ومنه محم عن نص ما (٣) (الخولة)
اى الحول والسعل (٤) (المواحا بالسكاكن) المصارها

الحاحر بالبنون ونحن حماه المسلمون وانباء المصانين ونحن أهل الساب
 عند الحولة والمعرفه عند الحيره وأصحاب المشهرات وربه المسا كرو حلي
 الحوس ومن عسى في الرمح وبحال بن الصمن ونحن أصحاب المسك
 والافدام ولنا بعد السلق وسف المدن والعمم على طيات السوف
 وأطراف الرماح ورصع الحنبل وهشم الهمد والصبر يح الجراح وعلى
 حر السلاح اذا طار قلب الاعرابي وساء طين الجراساني ثم الصبر تحت
 المعوه والاحتجاج عند المساهله واحياع العمل وصحه الطرف وساب
 المدمين وطه السكي يحمل المعائن والمد من الافرار وطه الخصوع
 للدهر والخصوع عند حقوه الروار وحما الافارب والاحوان ولنا العال
 عند أبواب العبادق ورؤس العاطر ونحن الدوب الاحمر عند أبواب
 النعب ولنا المواحاه في الارقه والصبر على مال السجون فصل عن ذلك
 الخلدنه والكومه واللايه والجره ونحن أصحاب المنكاراب وأرباب
 الساب ومن الناس حماراً في الاسواق والطرافات ونحن مجمع بن السله
 والمراحه ونحن أصحاب المنا الطوال ما كسا رحاله والمطاراد العصار
 ما كسا فرسانا فان صرنا كهُ افاطف العاصي والسم الرعاف وان كسا
 طلائع فكلنا قوم امام أمير الحسن مائل مائل كما مائل بالنهار ومائل
 في الماء كما مائل على الارض ومائل في العربه كما مائل في المحله ونحن
 أمك واحسب ونحن أقطع للطريق وادكر في الأمور مع حسن العدود
 وحوده الحرط ومادر الاحي وحسن العمه والنفس المره واصحاب الناطل
 واله وه هم الحظ والكسبه والعمه والرواه ولنا مداد تأمرها تسكن

ما سكتا ويحرك ما محركا والذبا كلها معلقة بها وصائرته الى معاها
 فاذا كان هذا أمورها وقدرها خضع الذبا مع لها وكذلك أهلها
 لا أهلها وما كمالها كمالها وحلاها لخلاها ورؤساؤها لرؤسائها
 وصلحاؤها لصلحاها ومن مدبره الخلقاء وحران الوراء ولذا
 في أمه ملوكا . ومح أحسن حلقا فأحدا ما ذلهم واحد على
 ملهم فليس يعرف سوام ولا تعرف نعيم ولم تطمع ما أحد
 قط من خطاب ملهم ومن يرسخ للاعباد من علم من أحسن
 بالاره وأولى بالرب في البره من هذه الحاصل فيه وهذه الحلال له .
 ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ إن دعنا حفظك الله نعت هذه
 الاحصاحات وعد مقطع هذه الاستدلالات نستعمل المتواضع
 بتمام الاراك والواره من حصالهم وحصل كل صفت من هذه
 الأصناف سلكنا في هذا الكتاب سبل اصحاب الحصومات في
 كتبهم . وطريق اصحاب الاهواء في الاخلاف الذي بينهم وكما
 هذا انما تكامه لتؤلف بين طوبهم ان كان محله وليريد في الألفه
 ان كان مؤلفه ولحبر عن افعال أسامهم لجميع كلهم ولنسلم
 صدورهم ولعرف من كان لا تعرف منهم موضع التعاون في النسب
 ولم مدار الخلاف في الحب فلا نعرف بعضهم مع ولا يسهده عدو
 بأناطل بموهه وسباب روره فان الما في العالم والمدودا
 الكبد العظيم قد تصور لمن دونه الباطل في صورته الحق وليس
 الاصابه ثاب الحرم الا انا على كل حال سد كر حلال من أحداث روساها

ووعياها . وأمر ورأسها وشاهدناها ونقص بعض بعضها من أهواء
 الرجال وسماها وسدكر ما حفظ لجميع الأصناف من الآلات
 والأقوات ثم نظر أنهم لها أسد استعمالاً . وبها أشد استعمالاً . ومن
 أثبت كساً وأفع عينا وأدكى عينا وأمد عوراً وأجمع أمراً وأتم
 حواطر وأكبر عرائب وأبدع طرعا وأدوم صمغاً في الحروب وأعزى
 وأدرب دره وأعمص مكبده وأسد احراماً وألطف احصالاً حتى يكون
 الحيار في يد الباطر في هذا الكتاب المصنوع لمعانه الملقب لوجوهه
 والمكر في أهواءه المعاني من أوله وآخره ولا يكون نحن اعطاساً
 دون شيء ومولداً بمصل نحن على بعض بل لطناً لا نحر عن حاصه
 ما عدا بحرف واحد . فإدرا كينا هذا الدسر وكان موضوعه على
 هذه الصفة كان أسدله من مذاهب الخدال والمراء واستعمال الهوى (وقد)
 طن مان أن أسماء أصناف الاحاد لما اختلف في الصوره والخط والمجاه
 كاب حفاها ومعاها على حسب ذلك وليس الأمر على ما هو موهون
 ألا يرى أن اسم الساكركه وان خالف في الصوره والخط والمجاه اسم
 الخلد فان النبي فهما ليس سعيد لا هم رحمون الى معنى واحد وعمل واحد
 والذي اليه رحمون طاعة الخلفاء وأما يد السلطان واذا كان الولي معولا
 الى العرب في أكبر المعاني ومعمولا منهم في عامه الاسباب لم يكن ذلك
 ناعب من حمل الحال والدأ والخلف من الصميم وان الاحب من العوم
 وقد حمل ان الملاعه المولود على فراس النمل منسوباً الى أمه وقد حمل
 اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه وهو ابن عمه بن عمر بن لأن الله تعالى

من لسانه ^(١) بالرمية البينة على عير اللعن والبرص ثم فطره على المصاحبة
 المحبة على عير النسوة والتمرس وسلخ طاعه من طنائع المعجم وقتل الى
 يده تلك الاحراء وركه احراعا على ذلك التركب وسواه تلك النسوة
 وصاعه تلك الصمة ثم حياه من طنائهم ومسحه من أحلامهم وسماهم
 وطعمه من كرمهم وأصهم وهمهم على اكرمها وأساها وأسرها
 وأعلاها وحمل ذلك رهانا على رساله ودللا على سوه فكان أحسن
 بذلك النسب وأولى لسرف ذلك الحبيب وكما حمل ابراهيم صلى الله عليه
 وسلم أن آمن لم يلد طالسوى حراساني من حبه الولاده والمولى عمرى من
 حبه المدعى والعافله ولو أحاط علما بأن رندا لم يخلق من يحمل عمرو
 الا عماراً لعماه عه وان أعما أنه لم يخلق الا من ماء صلبه وكما حمل
 الى صلى الله عليه وسلم أرواحه أمهات المؤمنين ومن لم يلد منهم ولا أرضعهم
 وفي بعض القراءات وأرواحه أمهاتهم وهو أب لهم على قوله مله أمكم ابراهيم
 وحمل للرأه من حبه الرضاع أما وحمل امرأه العلق أم ولد العلق من
 غيرها وحمل الرأه والدأ وحمل الم أماني كتاب الله وهم عاده لا يعلون
 الا فيما ظهروا له وله سبحانه وتعالى أن يحمل من عاده من شاء عرباً ومن
 شاء عجمياً ومن شاء فارساً ومن شاء ربحاً كما له حل وعلا أن يحمل من
 شاء ذكرراً ومن شاء أنثى ومن شاء حشياً ومن شاء أفرده من ذلك فجعله
 لا ذكرراً ولا أنثى ولا حشياً وكذلك خلق الملائكة وهم أكرم على الله تعالى

(١) (الها) الحمة المسرفة على الخلق او ما من قطع اصل اللسان الى مقطع القلب

من جمع الحقيقة وحلق آدم عليه الصلاة والسلام فلم يحمل له أنا ولا أما وحمله
 من طين ونسبه الله وحلق حواء من صلح آدم وحملها له روحاً وسكناً
 وحلق عيسى صلى الله عليه وسلم من عبر ذكر ونسبه إلى أمه التي حمله منها
 وحلق الخان من نار السموم وآدم من طين وعيسى من عبر نطفه وحلق
 السماء من دحان والارض من الماء وحلق اسحق من حمار وأطلق عيسى
 في المهد وأطلق يحيى بالحكمة وهو صبي وعلم سليمان منطق الطير وكلام
 النمل وعلم الحفظة من الملائكة جمع الأنس حتى كسوا بكل حط ونطقوا
 بكل لسان وأطلق ذئب اهبان بن أوس * والمؤمنون من جميع الأمم
 اذا دخلوا الجنة وكذلك أطفالهم والحائس سكمون ساعه يدخلون الجنة
 لباس أهل الجنة على غير الثوب والبريل والعلم على طول الأنام
 والنفوس فكيف سمح الخاهلون من انطاق اجماع بالمره على عبر
 تعلم الآباء وأدب الخواص وهذه المسأله ربما سأل عنها بعض المحققين
 ممن لا علم له ببعض العدايه وهي على الصحتي أسد فأما حواب العدايه
 فليس النظام سهل المخرج قرب المعنى لأن بني خطا لا يدعون لمخطان
 سوى معطيه الله بل هذه الأعنونه * وما الذي قسم الله عز اسمه بين
 الناس من ذلك الا كما صنع في طيه الارض فجعل بعضها حراً وبعض
 الحمر يافوا وبعضه ذهباً وبعضه نحاساً وبعضه رصاصاً وبعضه صهراً
 وبعضه حديداً وبعضه رناً وبعضه فخاراً وكذلك الراح والممره والزرع
 والربك والكبريت والعار والوناء والوسادر والرفسنا والمعاطس

ومن محصى عدد حواهر الأرض وأصناف العلى^(١) وإذا كان الأمر على ما وصفا بالسوى حراسانى^٢ وإذا كان الحراسانى^٣ مولى والمولى عربى فقد صار الحراسانى^٤ والسوى^٥ والمولى والعربى شتاً واحداً وأدى ذلك أن يكون الذي معهم من حصال الوفاى عامراً لما معهم من حصال الخلاف بل هم فى معظم الأمر وفى كبر الشأن وعمود النسب معقون فالأثر لك حراسانه وموالى الخلفاء قصره فقد صار فصل التركى الى الجمع واحداً وصار سرفه الى شرفهم رائداً وإذا عرف سائر الاحاد ذلك ساحت العوس وذهب البعد ومات العنص واعطى سبب الاستعمال فلم يبق الا الحاسد والسافى الذي لا زال يكون من المعارى فى الغراه وفى الصاعه وفى المحاوره على أن الوارد والسالم فى الغراب وفى سبب الأعمام والصائر أفسى وأعم من الحادل والعمادى ولحق الناصر والملاحه الى التعاون انصم بعض الفائل فى الوادى الى بعض يزلون معاً ولطمون معاً ومن طاروا اصحابه أهل ومن نصر ان صمها أكر ومن اعطى سمعه وعيهاها والزاده فيها أكر بمن بهاها الموائل^(٦) وطلب اعطاعها وروالها ولا بد فى اصناف ذلك من بعض السافى والحادل إلا أن ذلك قليل من كثير وليس يكون أن نصفو الدنيا وسقى من الفساد والمكروه حتى يوجب جمع

(١) (العلى) مكسر الميم واللام وسد الزاي وكسر الميم ومع اللام وسد الزاي وكمل بحال اسن يعمل به العنود المفرعه وحب الحداد او الحجاره او حجار الارض كلها اهـ فوس (٢) (بهاها الموائل) حال اما الذى طلقه له كما انه كرماء والموائل الدواهي

الحلاف وتسوي لأهلها ويمهد لسكانها على ما تشبهون وبهون لأن
ذلك من صفة دار الحراء وليس كذلك صفة دار العمل

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

هذا كتاب كتبه أمام المصمم بالله عز وجل الله تعالى عنه ونصر وجهه علم
بصل إليه لأني أطول سرحاً فذلك لم أعرض للأحار عنها وأحب
أن تكون كتاباً مبدأً ومدهماً عدلاً ولا تكون كتاباً اسرافاً في مدح
قوم واعرافاً في هجاء آخرين فإن الكتاب إذا كان كذلك ساءه الكذب
وحالطه البرد^(١) وبني أساسه على الكذب وحرّج كلامه معرج الاسكراه
والطنش وأضع المدائح للمادح وأحداها على المدح وأماها أراء وأحسها
ذكر أن يكون المدح صدقاً وطاهر حال المدح مواها وبه لأنها حي
لا تكون من المبرعة والواصف له إلا الاساره الله والنسب عليه * وأما أقول
إن كان لا يمكن ذكر مآثر الأرائك إلا بذكر مآثر الأحاد فترك
ذكر الجمع أصوب والاصرار عن هذا الكتاب أحرم وذكر الكبير
من هذه الأوصاف بالجميل لا قوم بالليل من ذكر معصم بالفسح لأن ذكر
الأكثر بالجميل طاهر وباب من الطوع وذكر الأقل بالفسح معصم وباب
من ترك الواحد وطل العريضة إحدى علما من كتب الطوع وأكل الناس
نصف من الفص ومعدار من الدوب وإنما يعاقل بتركه المحاسن وله
المساوي فأما الاستيغال على جمع المحاسن والسلامة من جمع المساوي
دفعها وحلها وطاهاها وحسبها فهذا لا يعرف (وقد قال النابغة)

(١) البرد (قال في الماوس والترديد الملا والكذب وكلف الرمد في الكلام اه

ولست بمسكين أحال الله • على سمع أي الرجال المهدب
(وفال حرث السعدى)

أح لي كأنام الحماة إحاؤه • لو أن ألوانا على خطوها
إذا عبت منه حله فركه • دعي له حله لا أعها
(وفال بنشار)

إذا كسب في كل الأورعانا • حطمت لم ملو الذي لا تعانه
فمن واحدا أوصل أحالك فانه • معارف دبت مره ومعايه
إذا أن لم سرب مرأع على العدى • طمشت وأي الناس نصه ومساويه
(وفال مطيع بن إباس اللقى)

ولئن كسب لا نصاحب الا • صاحبا لا يرل ما عاش بمله
لم محمد ولو جهدت وأن • بالذي لا يكون بوحده مله
إنما صاحبي الذي لعمر الدبيب ونكفنه من أحه أله
(وفال محمد بن سعد وهو رجل من الحمد)

سأسكر عمرا إن راحب منى • أناذي لم من وإن هي حلت
في غير محبوب المي عن صده • ولا مطهر السكوى إذا العل رلت
رأى حلى من حب يحى مكها • فكانت فدي عنه حتى تحل

(١) (قوله لم محمد اليب) كتبا بالاصل وهو عن سبهم ورامع امه ن رطد
إلى في الاساب ولعل الرواه هكذا

لم محمد ولو جهدت ونى • الذى لا يكون بوحده
وحرراه صححه

فإذا كان الخلط من جمهور الناس وأصحاب المعاص من دهاء الجماعة يرون ذلك واحداً في الأخلاق ومصلحة في المعاص ويدبر آفي التعامل على ما هم فيه من مشاركة الخطأ للصواب وإمرايح الصعف بالمعوى فلسا تسك أن الامام الأكبر والرئيس الأعظم مع الأعراف الكرم والأخلاق الرفعة والتمام في الحلم والعلم والكمال في الحرم والعزم ومع التمكن والقدرة والمصلحة والرياسة والسادة والخصائص إلى ممة من التوفيق والمصلحة والتأيد وحسن المعوى لم يكن الله حل اسمه لخلقه باسم الخلافة ومحوى ساح الامامه وأعظم نعمه وأسماها وأفضل كرامه وأسماها م وصل طاعه نطاعه ومعبوده بمعبوده الا وممة من الحلم في موضع الحلم والمعوى في موضع المعوى والناقل في موضع الناقل ما لا سامه فصل دى فصل ولا حلم دى حلم • ونحن فائقون ولا حول ولا قوة إلا بالله التلى العظيم فما ابهى الناس أمرا الأبرار

﴿رعم﴾ محمد بن الحنفية وعنه بن أسرى والقاسم بن سار في جماعه من نسي دار الخلافة وهي دار العامة (قالوا) حمداً بن محمد بن عبد الحميد حالى ومعه محماد الصعدي وأبو سحاح شيب بن محار حادى التلى ونحى ابن معاد ورجال من اللعدود من المتقدمين في العلم والحرب من أصحاب البحار والرياس وطول للمالحة والمنااة بصاعه الحرب اذ حرج رسول المأمون حال لم قول لكم أمير المؤمنين معروف ومحمدين لكسب كل رجل منكم دعواه وحجه ولعل أنما أحب الى كل فائد منكم اذا كان في عده من صحبه وعناه أن طلى مائه بركى أو مائه حارجى فعال القوم حمداً

بلقي مائة ركي أحب السا من أن بلقي مائة خارجي - وحمد ساك
 (قال) فرج العوم من حجبهم قال الرسول لحمد قد قال العوم هل وراكب
 مولك ولكن حبه لك أو عليك (قال) بل ألقى مائة خارجي أحب إلى لأني
 وجدت الحصال التي فصل بها الخارجي جمع المعاليه عر مائة في الخارجي
 ووجدتها مائة في البركي فصل البركي على الخارجي صدر فصل الخارجي
 على سائر نفعاته ثم بان البركي عن الخارجي أمور ليس فيها للخارجي
 دعوى ولا مصلح . على أن هذه الأمور التي بان بها البركي من الخارجي
 أعظم خطراً وأكبر مماناً مما ساركة الخارجي في بعضها (ثم قال) حمد
 والحصال التي نصول بها الخارجي على سائر الناس . صدق الشدة عند أول
 وهله وهي الدفعة التي سلطون بها ما أرادوا وبالنون الذي أملوا . والباسه
 الصبر على الحب وعلى طول السرى حتى تصبح العوم الدس مرموا بهم
 حارس^(١) فهدوا عليهم وهم بسوء^(٢) ولحم على وصم^(٣) فصحلوا بهم عن الرويه
 وعن رد النفس بعد البروه والحوله^(٤) لا تظنون أن أحداً قطع في ذلك
 المقدار من الزمان ذلك المقدار من البلاد . والله أن الخارجي موصوف
 عند الناس بأنه ان طلب أدرك وإن صلب فاب . والرايه حبه الارواد
 وله الأثمه وانها تحب الحل وركب النعال وان احاسب أمسب بأرض

(١) (تا س) مسدد الراي طاعن (٢) (وهم بسوء) اي هزئ وسر (٣) (ولحم
 على وصم) لوصم بحركة ماوف به للحم عن الارض من حب وصر وعجوها وقال
 ركههم لحما على وصم اذا اوصمهم فذلهم واوحدهم (٤) (البرو والحوله) البره الزوب
 والحوله حولان من العوم في الحرب على ارض

وأصبح تأخري وأهم قوم حين حرقوا لم يخلعوا الاموال الكبيرة
والخيل الملقحة والدور المشددة ولا صاعا ولا مسملات ولا حوارى
مطهات^(١) ولا سلب لهم ولا مال معهم فرغ الحد في لغتهم واعماهم
كالطير لا يدر ولا بهم لمد ولما في كل أرض من الماء والافواه ما يطلع
هـ وان لم يحد ذلك في بعض البلاد فأحدها هرب لها العمد وسهل لها
الحرون • وكذلك الخوارج لا يسمع عليهم العرى والعلم وان يسمع عليهم في
سابأعوح^(٢) وسابشاح^(٣) وسابسهال^(٤) وحده الاقال والعمود على طول
الحب ما تسهل افواها ويكر من أزرافها • والحامسة ان الملوك ان أرسلوا
الهم أعدادهم لذكروا في أوزارهم وأعمالهم ولعموا على السفل كفوهم
لم يروا عليهم لان مائة من الحد لا همون مائة من الخوارج وان كفوا
الحش بالحنس^(٥) وصاعوا المدد بالعدد علواص عليهم وعن العوب ان ظلمهم
عدوهم ومي ساء العارحي أن هرب منهم لسطرفهم أو لصبب العره منهم
أو لسلهم فعل هـ فانه نعم عد العرصه ورؤيه العوره وتمكنه الحرب عد
الحوف وان شاء كسهم لمقطع نظامهم أو لمقطع القطعه منهم (قال حمد) فمده
هي معارهم وحصلهم الى لها كره العواد لغاهم (قال فاهم بن سار)
وحصله أخرى وهي الى رعت العلوب وحلمها وعصب المراثم وصحبها

(١) مطهات (المطهات كطعم السمن العا حش السمن والتحف الحشم التدفيعه صد
والنام من كل شيء) (٢) سابأعوح (ابن أعوح) اسم لحيه افراس (٣) وسابشاح
وران كان في الحال (٤) وسابسهال (هي الحبل) (٥) كفوا الحينس بالحسن
هال كفه نكفا حله كفا اي كروه هـ

وهو ما نسمع الاحاد ومعاينه العوام من صرب الليل بالخوارح كقول الساعر
 اذا ما التحل والمحادر للفرى * رأى الصف مثل الاررق المحفف
 وكقول الآخر

ولب وقد حال عن عهده * والسف موبد الشاري

وكقول الآخر

لما الأستأهون من لاه * اذا الحكم لسهر بالاضل

فهذه رباده فاسم سار (فأما محمد) فانه قال السده الأولى التركي منها أحمد
 أرا وأجمع أمرا وأحكم سأمأ لأن التركي من أهل أن تصدق شدة
 ويمكن عزمه ولا يكون مسترك العزم ولا منقسم الحواطر فعود ردوه
 أن لا بدى وان ساء ان علا فروحه ^(١) للأمر بذكره مره أو مرين والا
 فانه لا بدع سبه ولا قطع ركضه وانما أراد التركي أن وليس منه من
 الدواب ومن ان فتره السكذب بعد الاعرام لمول اللقاء وح الحاء
 لانه اذا علم أنه قد صير ردوه الى هذه العاه حتى لا بدى ولا يحسه الى
 النصف معه الا بأن تصعب سناً من الصعاب مع عطيه لم يقدم على الشده
 إلا بعد إحكام الامر والنصر بالعودة وانما ريد أن نسه منه بالمرح
 الذى اذا آثر الصال لم بدع جهداً ولم بدحر حله ولسي عن طيه حواطر
 المرار ودوايح الرحوع (وقال) الخارجى عند السده انما تسد على الطعان
 والاراك لطن طعن الخوارح وان سد منهم ألف فارس فرموا رسماً

(١) ان علا فروحه) الفروح اسم العوام قال للفري لا فريه وفروحه

اذا عدا واسرع ما ي ملا فواعه عدوا كان العدو سد فروحه وملاها

واحداً صرعوا الف فارس فما بقي حش على هذا النوع من الشدة
والخوارج والاعراب لست لهم زمانه المذكورة على ظهور الحمل والبري
ربي الوحش والطير والبرحاس والناس والمجموع والميل الموصوع والطير
الحاطف وربي وقد ملأ فروح دانه مدبراً ومهلاً ومعه وسره وصعداً
وسعلاً وربي نصره أسهم قبل أن هوّ الخارحي سهماً واحداً وبركس
دانه مسجداً من حل أو مسعلاً الى نطن واداً كبر مما يمكن الخارحي
على نسط الارض ولاتركي أرضه أعين عسان في وجهه وعسان في هاه
والخارحي عبي في مسند الحرب والحراس في عبي في مسند الحرب
فصب الحراسانه أن لها حوله عدأول الالتقاء وان ركوا كسأهم^(١) كاب
هر عنهم وكسراً ما ثوبون وذلك بعد الخطار^(٢) فالمسكر واطباع العدو في
السده والخوارج اذا ولوا هذ ولوا ولنس لهم يد العركر الآمالا بعد
والبركي^٣ لنسب له حوله الحراساني واذا أدبر فهو السم النافع والحلف الفاضي
لانه نصبت نسبه وهو مدبر كما نصبت به وهو مقبل ولا يؤمن وهه^(٣)
ولا امساف الفرس^(٤) واحد طاف الفارس تلك الركبه ولم تلت من الوهن
في جميع الدهر الا الملبس في أنى صعره والخرش في هلال وه ادر
الحصن ودرماني بالوهن وله هه يدبر آخر وان لم تحب المرمي معه يوم

- (١) (وان ركوا كسأهم) قال في الفارسين وكس كل في وكسو سهما
وحر حمله اكسا ورك كسا وضع على هاه اه (٢) (الخطار) بكسر او له جمع
خطر وهو الاسراف على الهلال والسوق براهن عليه اه (٣) (وهه) الوهن بحركة
وسكن الحل ربي في اسوطة اي عند سهل الحملها وحده الهاه والاسان
(٤) (امساف الفرس) الامساف الاملاع

الحامل ان ذلك إما كان لحرق التركي أو لحرق المرمى (قال) وم علموا
 المرساں حمل فوسر وبلاه مبي ومن الاوبار على حسب ذلك (قال)
 والبركي في حال سده معه كل شيء يحاح اليه لنفسه وسلاحه ودانه واداه
 دانه فأما الصبر على الحب وعلى مواصلة السير وعلى طول السرى وقطع
 البلاد فصحيح جداً هو احده ان فرس الخارجي لا يصبر صبر بردون
 التركي والخارجي لا يحسن أن يخالق فرسه الا معاملة المرساں لحولهم
 والبركي أحد من السطار وأحود سونما لردوه على ما ريد من الراسه^(٣)
 وهو استسحه وهو رماه فلواً ونبهه ان سباه وان ركض ركض خطه وقد
 عوذه ذلك حتى عرفه كما يعرف الفرس احدهم والنايه حل والحمل حاه
 والعمل عدس والخمار ساسا^(٤) وكما يعرف المحوول لعله والصبي اسمه ولو حصل
 مدته عمر التركي وحسب أنامه لو حدث حلوسه على طهر دانه أكبر من
 حلوسه على طهر الارض والتركي ركب فحلا أو رمكه وبمخرج عازما أو
 مسافراً أو مساعداً في طلب صيد أو سب من الاسباب فنبهه الرمكه
 وأفلأوها ان أعماه اصطاد الناس اصطاد الوحش وان أحقق منها واحاح
 الى طعام قصد دانه من دوانه وان عطش حلب رمكه من رماكه وان أراح
 واحده ركب أخرى من غير أن يزل الى الارض وليس في الارض أحد
 الا وبذنه ينقص على اسباب اللحم وحده عره وكذلك دانه تكسب
 بالمر والسب والسحر لا نطلبها من سمس ولا يحكمها من رد

(٣) (ن الراسه) معاق ناحود والرأسه جمع راسه وهو من روص الحل
 وبذلك (٤) (احدم) ام صوب رحره الفرس وكذا ما بعد كلها اسما اصواتا لحر

(قال) وأما النصر على الحب فان العربيين والفراسين والحصان والحوارج
لو احصيت موام في شخص واحد لما هموا بركي واحد والركي لاسي
معه على طول العانه الا الصمم من دوانه والذي سله البركي بالعانه له وسعه
عد عرانه هو الذي لا نصير معه فرس الحارحي ولا يسي معه كل يردون
بحاري^(١) ولو سار حارحا لا يسرع حده فل أن طلع الحارحي عهوه
والركي هو الراعي وهو السائس وهو الرائص وهو النحاس وهو السطار
وهو الفارس والركي الواحد أمه على حده (قال) واذا سار البركي في عر
عسا كر البرك سار القوم عيره أسال سار البركي عشرين ميلا لا يقطع
عن المسكر معه ويسره ويصعد في ذرى الخال ويستطعن فمور الاوده
في طلب الصيد وهو في ذلك يرى كل ماذب ودرج وطار ووقع
(قال) والتركى لم يسرق المسكر سر الناس قط ولا سار مسعما قط
(قال) واذا طالب اللخه واسد السر وبعد المزل واصعب النهار واسد
الصب وسئل الناس الكلال وصيت المسارون فلم يقطعوا وقطعهم ما هم
فه عن الساعل بالحدب ومسح كل شيء من سده الحر وحمل كل شيء من
سده الرد وبني كل حبلد القوى على طول السرى أن يطوى له الارض وكلما
رأى حالا أو علما استسره وطى انه قد طلع المزل فاذا بلغه الفارس نزل وهو
مصحح^(٢) كأنه صبي يحمون شارب المرص ويسرع الى السائب وسداوى
مما به بالمطعي والصصح ويرى البركي في تلك الحال وقد سار صعب ماساروا
وقد ألب مسكه كبره البرع يري قرب المزل عرا أو طسا أو عرص له

(١) بحاري) صم اوله سه الى محارسا (٢) صحح) اى طبع ماسر وحله

نعل أو أرب مركب ركض مسددي مسأف حتى كأن الذي سار ذلك
 السر ونبت ذلك التنب عيره وإن طلع الناب وإذا فارد حمو على مسلكه أو
 على مطربه نطن ردونه فأخذه ثم طلع من الخاب الآ حركاه كوكب وإن
 انبها إلى عصه صممه رك السن وذهب في الحبل صعداً ثم بدلى من موضع
 نصرعه الوعل وأنت محسبه محاطراً نفسه للذي يرى من مطلعه ولو كان
 في كل ذلك محاطراً لما دامت له السلامة مع سابع ذلك منه (قال) ومحر
 الحارحى بأنه إذا طلب أدرك وإذا طلب لم يدرك والركى لنس محوح إلى
 أن صوب لأنه لا تطلب ولا يرام ومن روم مالا تطعمه فهذا على أنا
 قد علمنا أن ثلثه إلى عمت الخوارج بالحدده أسواء حالاهم في الدناه
 واعتمادهم بأن المال دن لاسا حتى وحدنا السحسانى والحرورى والتماني
 والمعرنى والعماني والارورى منهم والندي والنامى والصبرى والمولى والعربى
 والعجمى والاعرابى والعسد والنسا الخائفك والملاح كلهم مائل مع
 اختلاف الانساب وبان البلدان علما ان الدناه هي إلى سوب منهم
 ووهب منهم في ذلك كما أن كل حمام في الارض من أي جنس كان ومن
 أي بلد كان فهو يحب البند وكما أن أصحاب الخلفان والسماكن والحاسن
 والخاكة في كل بلد ومن كل جنس سرار خلق الله في الدناه والمعاملة معلما
 بذلك ان ذلك حظه في هذه الصناعات وسنه في هذه البحاراب حتى صاروا
 من بن جمع الناس كذلك (قال) ورأسا البركي في بلاده لنس مائل على
 دن ولا على مأول ولا على ملك ولا على حراح ولا على عصنة ولا على
 عره دون الحرمه ولا على حنيه ولا على عداوه ولا على وطن ومعد دار ولا

مال وانما مائل على السلب والخارج في يده وليس يخاف الوعد ان هرب
ولا ربح الوعد ان أبلى عدرا وكذلك في بلادهم وعارلهم وحروبهم
وهو الطالب عبر المطلوب ومن كان كذلك فانما يأخذ العدو من قوته ولا
يحتاج الى مجهوده ثم هو مع ذلك لا يفهم له شيء ولا يظن مع أحد فما
طيك من هذه صفة أن لو اضطره ابراح أو غيره أو عصب أو بدن
أو سر من له بعض ما نصحت المعامل المحامي من العطل والاسباب
(قال) وفاء الخارج طوله صباه وفاء التركي مطرد أخوف والصبي
المحوفه المضار أسد طامه وأحف في التحمل والمحم يحمل القى الطوال
للرحاله وهي في الاساء على أبواب الحادق والمصابق والاساء في هذا
الباب لا محزون مع الاراك والحراساه لان العالب على الاساء المطاعه
على ابواب الحادق وفي المصابق وهو لا أصحاب العالب والفرسان وعلى الحبل
والفرسان بدور الحوس ايم الكره والفر والفراس هو الذي يطوي الحش
على السجل وهو مهم من السر وليس يكون الكس ولا الظامه ولا
السافه الا الكبار منهم وهم أصحاب الانام المذكوره والحروب الكبار
والفوح العظيم ولا تكون المعاف والكسائب الامهم ومنهم من يحمل السود
والراتب والطول والحداف والاحراس وهم أصحاب الصهيل والهام
ورحر الحبل ومعه الرمح في الساب والسلاح ووقع الحوافر والادراك
اذا طلبوا والقبوب اذا طلبوا ولم يحمل السي على الله عليه وسلم للفران
سهمين وللا رجل من المعافه سهما واحدا الا لصاعف الرد في الفصل والفوح
والهبة والمعاف (قال) ولعبري ان للاساء من العبال في السكك والسجون

والمصايق ما ليس لعربهم ولكن الرّحالة أبدأ أساع ومأمودون ومساعدون
 وفائد الرّحالة لا يكون الا فارسا وفائد الفرسان من المسمّع أن يكون راحلا
 ومن يعود الطعان والصرى والرمي راكبا ان اصطر الى الطعن والصرى
 والرمي راحلا كان على ذلك أذم عن نفسه وأردّ عن أصحابه من الراحل
 اذا احسّ أن يستعمل سلاحه فارسا وعلى انه ما اكبر ما يملكون وما يملون
 (وقد قال الشاعر)

لم نطعموا أن يملوا وولنا * واحوال الحرب من أطاق الترولا
 (وقال الصبي) وعلاّم أركه اذا لم يزل (وقال آخر) فمأى ومبارل
 (وقال حميد) وليس في الارض قوم الا والسادى الحروب والاسيراكى
 الرثاسه صار لهم الا الاراك على أن الاراك لا مساعدون ولا مساركون
 وذلك أن الذى يكره من المساده والمشاركه اخلاف الرأى والناس فى
 السر والخاص من الاسكال والواكل فما من المسركين والاراك اذا
 صافوا حسا فان كان فى العوم موضع عوره فكأنهم قد انصروا وعرفها وان
 لم يكن هالك عوره ولم يكن منهم طمع وكان الرأى الانصراف فكأنهم
 قد رأى ذلك الرأى وعرف الصواب وه وحواطرم واحده ودواعهم
 مسويه فافهم ما وليس هم أصحاب أو يلاب ولا أصحاب ماهر وساد
 وانما سألهم إحكام أمرهم فالاحلاف هل منهم وكاب الفرس نسب
 العرب اذا حروا الى الحرب مساعدى وكاب هول الاسيراك فى الحرب
 وفى الروحه وفى الامر ه سواء (قال حميد) فما طيك قوم اذا سادوا
 لم نصرم الاساد فكيف يكونون اذا انحادوا فلما اهبى الى الماء ونال

لست بالبرك حاحه الى حكم حاكم بعد حمدان حمداً قد مارس العرب
و حمد حراساني و حمد عربي فلنس اللهم عليه طريق (قالوا) وأنى الخبر دا
الحسن طاهر بن الحسن فقال ما أحسن ما قال حمد أما ان لم يصرو لم يصرط
فهدا قول الخامة المأمون وحكم حمد ونصوب طاهر (وأخبرني) رجل
من أهل حراسان أو من بني سدوس قال سمعت أبا الطاهر يقول ولكم
كف أصعب منارس علاً فروح داسه منجذراً من حل أو مصداً في مقطع
عمر وعملكه على طهر العرس الا يمكن الرفاص الأتلي على طهر الارص
(قال) وقال سعد بن عيسى لم الهائي وكان داراً رأى في الحرب وان دى
رأى فيها فرق ما نسا وبين البرك أن البرك لم يعرف قوماً قط ولا صاب
حسباً ولا محب على عدو كانوا عرا أو عجماً فأخرجوا اليهم أعدادهم
ولعومهم عليهم وليس عليهم الا أن يعادوا لذكوا عنهم فأقسمهم ومعههم
ونصروا عنهم كدهم فان هم اسموا بن الصلح واعزموا على الحرب
فلنس ساهم والذي بدور عليه أمرهم الا مع أنفسهم ومحض عسكرهم
والا حراسان منهم فاما أن يرى منهم أو يسمو أنفسهم الى الاحتيال عليهم
والنما بن عربهم فان هذا لا يحظر على نال بن محاربهم (ثم قال) وقد عرفهم
حلبهم في دخول المدن من جهة حطابها المصنعة وحلبهم في ورهر بلح
وسعد هذا هو الذي قال اذا حاربكم وكنتم لانه فاحملوا واحداً مدداً
وأخر كسأوله كلام في الحرب عبر هذا كبر (قال سعد) وأخبرني اني قال
شهدت انا الخطاب يريد بن فاده بن دعامة القصة وذكر قول عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه في البرك حب قال عدو سيد طاه قليل سله

فقال رجل من الغالة هي عمر أنا ربد الطائي عن وصف الاسد لان ذلك
 مملو يد في رعب الحان وفي هول الحان وهل من رعب السحاح وقد وصف
 الترك بأسد من وصف أنى ربد الاسد (وقال سعد) في حديثه يومئذ
 وقد قطع سرده منهم بلاد أنى حرمه يريد حمزه بن أدرك الحارثي
 وما إلى حراسان في نص الاسر وحمزه في معظم الناس فقال لاصحاه
 افرحوا لهم ما ركوكم ولا سرّ صوا لهم ما قد فعل بركوكم ابركوكم فهذا
 قول سعد بن عصفه ورأه وحديثه وهو عرفت حراساني (وذكر) ربد
 ابن مرید الوهمه الى مل بها دوا التركي الولد بن طرب الحارثي فقال
 في نص ما نصف من سان الترك ليس لادن التركي على طهر الداه هل
 ولا لسه على الارض ومع واه لري وهو مدر ما لا يرى الفارس ما
 وهو مغل وهو يرى الفارس ما صيدا وبعدت عصفه بهذا ولعمدة طبا وبعد
 عصفه كلاً والله لو رُمي به في ممر ثر كسوا ما أغمره الحمله ولولا أن
 أعمار عاهم مصر دون الحل لعمي حل حلوان ثم هموا سألوا
 سلاً طولاً (وأسدر رجل بن اصحانه)

هو الدساس الكعمو • ألس صدر دك الى روال
 (قال) أما التركي فلان سال الكعاف عصفاً أحب اليه من أن سال
 الملك كعمو ولم يهن ركي طعام قط إلا ان يكون صديقاً أو صديقاً ولاهر
 على طهر داه طلاً كان أو مطلوباً (وقال عصفه من أسرس) وكان ل
 محمد بن الحهم في كبره ذكره للترك (قال عصفه) التركي لا يحاف الا عموها
 ولا تطمع في غير طمع ولا تكفه عن الطلب إلا الناس صرفاً ولا بدع

العليل حتى نصب أكبر منه وإن قدر أن يحملهما لم يترط في واحد منهما
 والباب الذي لا يحسه لا يحس منه شيئاً والباب الذي يحسه قد أحكمه
 بأمره وأمره وحسنه عنده كطاهره ولا يسأل شيئاً ليس منه شيء ولا
 يخاف على نفسه من شيء فلو لا أن يحس منه اليوم لم يأم على أن يومه مسوب
 بالمعطة ومعطه سلمه من الوسه ولو كان في سهمه أهله وفي أرضهم حكماء
 وكاتب هذه الخواطر قد مررت على طوبهم وفرع لها أسماءهم لأنسوك
 أدب البصريين وحكمه النوايس وصيه أهل الصن ^{في} وقال عما ^{في}
 عرص لما في طريق حراسان ركني ومعاقدت وصول نفسه ورحاله ومسا
 وبين البركي ^{في} وأدب مساله أن سارره فارس من القوم فخرج له رجلاً لم أر
 قط أكل منه ولا أحسن تماماً ومواماة فاحال حتى عبر إليه الفارس
 ه حاولا ساعه ولا نطن إلا أن صاحبا بي بأصابعه وهو في ذلك ه اعدما
 مساهما في ذلك اد ولي عه البركي كالمبارك منه وفعل ذلك في موضع طسا
 أن صاحبا قد طهر عنه واسعه الفارس لأنسك إلا أنه ه اهدا رأسه أو
 ما ه انه محبوا إلى فرسه فلم يسر إلا وصاحبا قد أظف عن فرسه وعاب
 ه ه فبرل البركي إليه وأحد سلته وفله هم عارض فرسه خسه إليه ه (قال)
 تمامه هم رأب بعد ذلك البركي قد حث به اسرأ إلى دار الفصل من سهل
 فعلت له كيف صفت يومئذ وكف طاوا ه هم علاك هم واب عه هارما
 هم فله طال أنا اني لو سئلت ان امله حين عرو وقد كان معه لما رآني ولكي
 احلب عليه حتى يحسه عن أصحابه لأخوره فلا يحال بي وبين فرسه وسله
 (قال تمامه) واذا هو يدبر الفارس من سائر الناس ويرثه كيف ساواحب

(قال عامه) وقد عبرت في أنفسهم أسراً فما رأيت كما كرامهم ومحرمهم
 وإلظامهم فهذا عامه من أسرى وهو عرقى لا م في الاحار عهم
 وانا أحرك أنى قد رأيت منهم سناً عجا وأمر أعز ما رأيت في بعض
 عرواب نأمون سباطى حل على حدى الطريق هرب المزل مائه فارس
 من الاراك في الحاب الأعمى ومائه من سائر الناس في الحاب الأسر
 وادام قد اصطموا بطرون محيى للمامون ، قد انصبت النهار واشد
 الحر فورد عليهم وجمع الأراك حلوس على ظهورهم ولم الا ثلاثة أو
 أربعة وجمع تلك الاحلاط من الحد قد رموا ، هوسهم الى الارض الا
 ثلاثة أو أربعة هلب لصاحب لى انظر أى شئ اصب لنا أسيد ان المصم
 كان أعرف بهم حين جمعهم واصطلمهم (وأردب) مره العاطول (وهى
 الماركة وانا خارج من لعداد وأرى فوارس من أهل حراسان والاساء
 وعبرهم من أصناف الحد قد عارلهم فارس وهم على حل عالى يرمونه فلا
 يدرون على أحده ومر ركنى ولم تكن من دوى هشايم ودوى المدر
 بهم وهو على ردون له حيس رجم على الحول للطمه فاعرض الفرس
 اعراضاً وفسله فسلأ وحياً وانا من رحه نسي فوف أولئك الحد
 وصاروا نظاره فعال لمصهم ممن كان ردوى على ذلك البركى هذا وأك
 الكلف والعرض إن فرسا قد أعجمهم وهم أسد البلاد وحاء هذا مع
 قصر طامه وصعب داسه قطع أن فأحده فما اعصى كلاًه حتى أمل
 به ثم سلمه اليهم ومضى لطلبه لم ينظر ساءهم ولا دعاهم ولا أراهم انه

قد صنع سنثا وأنى الهم معروفاً والاراك قوم لا يعرفون الملى ولا
 الخلاه ولا العان ولا السعانه ولا النصب ولا المنه ولا الرء ولا الدح^١
 على الاولاء ولا النى على الخلطا. ولا يعرفون الدع ولا يفسدهم الاهواء
 ولا يسحلون الاموال على التأول وإنما كان عنهم والدى يوحش مهم
 الحس الى الاوطان وح اعلب في اللذان والعصانه بالعاراب والسعف
 بالهب وسده الالف للعاده مع ما كانوا سدا كرون من سرور الطمر
 وسامه وخلاوه للمم وكربه وملاعهم في تلك الصحارى ورددم في
 تلك المروح وأن لا يذهب نطول الفراغ فصل محمد بن باطلا ونصير
 حدهم على طول الامام ككلا ومن حدى سنثا لم نصبره ومن كره أمراً
 فرمه وإنما حصوا بالحس من بن النعم لان في ركنهم وأحلاط
 طناهم بن ركب بلدهم وربهم ومساكله مناهم ومناسه احوالهم
 ما ليس مع أحد سواهم ألا ترى أنك رى المصري فلا بدري أنصري
 هو أم كوفي ورى المكي فلا بدري أمكي هو أم مدني ورى الحلي
 فلا بدري أحلي هو أم حراساني ورى الحردي فلا بدري أحردي
 هو أم سامي وأب لا يعلط في التركي ولا يحاح فيه الى فافه ولا الى
 مراسه ولا الى ساءله وسأؤم كرحالهم ودواهم ركب ملهم وهكذا
 طبع الله تلك الاله ومهم لتلك البره وجمع دور الدساوسرها الى مهي
 مواها ومده أهلها حاره على عاها وعلى معدار اسائها وعلى قدر ما حصها
 الله تعالى به رانائها وحصل فيها فادأصاروا الى دار الحرا. هي كما قال الله

تعالى إما أنشأناهم إيشاء وكذلك يرى أسماء العرب والاعراب الذين
 برلوا حراسان لا فصل بين من رل ابوه صرعاه وبين أهل قرعاه
 ولا يرى بينهم فرقا في السال الصهب والخلود الصبره والأفقاء العظيمة
 والا كسه العرعاه وكذلك جميع الارباع لا فصل بين أسماء البارله وبين
 اساء الثالثه وعنه الوطن سبي شامل لجميع الناس وعالب على جميع الحمره
 ولكن داك من البرك اعطب ومنها أرسح لما بها من حاصه المسا كله
 والماسه واسواء السه وكافؤ البركب الاربي أن العدي هول عمر
 الله البلدان بحب الأوطان وان ابن البربروصي الله عهبا فال لس الناس
 لسي من أمتامهم أضع هم أوطانهم وان عمر بن الخطاب رضى الله
 تعالى عنه قال لولا نرى أهواء الله ادمنا عمر الله البلاد وأن جمعه
 الا ناديه قال لولا ما أوصى الله تعالى به الصاد من عمر البلاد وسعهم
 واد ولا كفاهم راد هو وذكر في منه من مسلم البرك فقال هم والله احسن
 من الابل الملقه الى أوطانها لان العر نحن الى وطنه وعطيه وهو لهما
 من طهر الصبره هو محط كل سبي وسنطن كل واد حتى ناي مكاه
 على طريق لم تسلكه الا مره واحده فلا زال بالسم والاسترواح وحسن
 الادلال بالطنعه المخصوص هو بها حتى اني مبركه على بعد ايام عمان
 والصبره فلذلك صرت به ما له المال والسح على الوطن والحبس الله
 والصباهه مدكور في القرآن محطوط في الصحف بين جميع الناس عبر
 ان البركي للطل الى ذكر ما عا اسد حسنا وأسد راعاه وباب آخر مما كان
 يدعوه الى الرجوع الى البرم الباب والماده الموصيه وذلك أن البرك

يوم نسد عليهم الحصر والخنوم^(١) وطول اللث والمكث وقله الصرف
والحرث وأصل ما بهم انما وضع على الحركة وليس للسكون منهم نصيب
وفي قوى أنفسهم فصل على قوى أبنائهم وهم أصحاب بوند وحراره
واسمال وقطبه كثره حواطيرهم مريح لخطهم كانوا يرون الكفاه
معجزة وطول المقام بلاده والراحه عمله والساعه من قصر الهمة وأن ترك
المرور يورث الدله * وقد قال العرب في كل ذلك قال عبد الله بن وهب
الراسي حب الهوسا يكسب الصب والعرب يقول من علا دماغه في
الصب غلب قدره في الساء * وبال اكم من صبي ما احب اني مكبي
كل أمر الدنيا قل ولم قال أحاف عاده البحر هذه كاتب علل الترك
في حب الرثوع والحنس الى الوطن * ومن أعظم ما كان يدعوهم الى
السرود وسعهم على الرثوع ونكره عندهم المقام ما كانوا فيه من حبل
فوائدهم بأفئادهم وقلة معرفتهم بأخطارهم وأعمالهم وضع الرذ عليهم
والاستماع بهم ولاهم حسن جعلهم أسوء أحادهم لم يسموا أن يكونوا
في الخاسه والخسوه وفي عمار العالم * ومن عرص المساكر وأهوا من
ذلك لا هم * وذكروا ما يحب لهم ورأوا أن الصم لا ان بهم وان الجول
لا يحور عليهم وإهم في المقام على ن لا يرف عنهم ألوم من معهم حمهم
فلما صادفوا ملكا حلما وأفئاد الناس علما لا عمل الى سوء عاده
ولا يمح الى هوى ولا يصب للبد على لبد بدور مع البدر حسان دار
وهم الحق حسانا ام أظاموا انا من قد هم الخط وذان الحق وسند

(١) (الخنوم) في القاموس حم الا ان حاء ما هو حام وحموم لم كما هو مخرج

العاده وآثر الحصفه ورجل هسه لقطنه وطه وآثر الامامه على ملك
 الحريره واحار الصواب على الالف (ثم اعلم) بعد هذا كله أن كل أمه
 وفرد وكل حل وبني أب وخدمهم قد رعو إلى الصاعات وفصلوا إلى أس في
 السان أو فاهوم في الآداب أو في تأسيس الملك أو في النصر بالحرب
 فملك لا يخدم في العاه وفي أقصى الهاه إلا أن يكون الله تعالى قد حرم
 لذلك المعنى بالاسباب ومصرم عليه بالعلل التي سائل تلك الأمور وتصلح
 الملك المعاني لأن من كان يحسم الهوى مسرك الرأي مناسب النفس
 غير وفير على ذلك الشيء ولا مهاله لم يخلق من تلك الأشياء شيئاً بأسره
 ولم يسلع فيه عاهه كأهل الصدق في العاهات والنواميس في الحكم والآداب
 والعرف فيما يحس ذاكره في موضعه وآل ساسان في الملك والاراك
 في الحروب إلا يرى أن النواميس الدس تطروا في العلل ثم لم يكتفوا
 بخاراً ولا صناعات ما كهمهم ولا أصحاب درع وفلاحه وساء وعرس ولا
 أصحاب جمع ومع وحرس وكند وكاتب الملوك مرتعهم وبحرى عليهم
 كما تبهم فطروا حتى تطروا بأهس محصيه وموّه وافرّه وأدهان ماره
 حتى أنه جرحوا الآلات والأدوات والملاهي إلى يكون حماناً^(١) للنفس
 وراحه بعد الكد وروراً بداوى فرح المهموم فصنعوا بعد المرافق
 وصاعون المنافع كالرسطونات والصابان والاسطرلاب وآله الصاعات
 وكالكوماس والكسوان والركار وكأصناف المرافق والمعارف وكالطب
 والحساب والهندسه واللحن والآلات الحرب كالحساس والعرفان

(١) حماناً صح الحم أي راحه

والرسلات والذئاب وآله العظايط وغير ذلك مما يطول ذكره . وكافوا
أصحاب حكمه ولم يكتفوا بمله بصورتهم والآله ويحرمون الاداء وتصنعون
المال ولا يحسنون العمل به ويسرون الهيا ولا يمشونها رءون في العلم
ورعون عن العمل (فأما) سكان الصين فهم أصحاب السك والاعا
والافراع والاداء والآصاع المحسة وأصحاب الحراط والحب والصابون
والسج والخط ورق السك في كل شئ سولونه ولماونه وان احاد
جوهره وساب صمغه وهاب له فالوهابون يعرفون الطل ولا
يسارون العمل وسكان الصين يسارون العمل ولا يعرفون الطل لان
أولئك حكماء وهؤلاء فمله وكذلك العرب لم يكتفوا بحاراً ولا صابعا
ولا أطبا ولا حسابا ولا أصحاب فلاحه يكتفونهم ولا أصحاب ررع
لخومهم من صغار الحربه ولم يكتفوا أصحاب جمع وكسب ولا أصحاب
احكار لما في أيديهم وطلب ما عدهم ولا طلبوا المعاش من ألسه
الموارد ورؤس المكاسل ولا عرفوا الدوايين والعراريط ولم يصنعوا
الفن المدفع الذي يستعمل عن المعرفة ولم يسموا العاء الذي يورث السلد^(١)
والبروه التي يحدث البره ولم يحملوا دلا قط فمست فلوهم أو نصبر عديم
أصهم وكانوا سكان صاف وبريه الراء^(٢) لا يعرفون الله ولا الا^(٣)
ولا الحار ولا العلط ولا المعن ولا اللحم ادهان حداد وهوسه بكره
(حسن) حملوا حدم ووجهوا قوامهم الى قول السمير وتلاعه المطن ولسته في

(١) (السلد) هو رل الاعا لني (٢) (الراء) أي العسا (٣) (الله) أي الله

المحمه والممركوب الذي الارض (واللق) صدرا في اليوم كمرحركت رعه وكربدا

الله ونصارى الكلام ومافه السر لمد فافه الأثر وحفظ السب
 والاهتداء بالحووم والآله دلال بالآثار وسرث الانواء والنصر بالحل
 والصلاح وآله الحرب والحمط لكل مسموع والاصار بكل محسوس
 وإحكام شأن المئاب والمالب (بلعوا) فى ذلك العافه وحاروا كل أمسه
 وسعص هذه الطل صارت عوسهم أكر ومهمهم أرفع وعم من جمع الائم
 أخر ولا نامهم أذكر وكذلك البرك أصحاب عمد وسكان فاف وأرباب
 مواس وعم أعراب العم كما أن هد بلا أكراد العرب (خين) لم تسطهم
 الصاعاب ولا الدجارات ولا الطب والملاحه والله دسه ولا عرس ولا
 نه ان ولا سق أبار^(١) ولا حافه علاء ولم تكن مهمهم عبر العرو والمارة
 والصد وركوب الحل ومعارعه الانطال وطلب المائم ويدوخ السلطان
 وكاب مهمهم الى ذلك مصروفه وكاب لهذه المعاني والاسباب مسجوه
 ومقصوره عليها وموصوله بها (أحكموا) ذلك الامر بأسره وانوا على
 آخره وصار ذلك هو صناعهم وبخارهم ولدعم وخرم وحديهم وسرهم
 فلما كانوا كذلك صاروا فى الحرب كالنوماسر فى الحكمة وأهل الصن
 فى الصاعاب والاعراب فيما عددا ورلنا وكآل ساسان فى الملك
 والساسة (ومما) يدل به على أنهم قد استعصوا هذا الباب واستمروه
 ولعوا أقصى حافه وسرفوه أن السب الى أن سقلده مقلد أو نصرب
 به صارت قد مر على اند كثره وعلى طبقات من الصناع كل واحد
 منهم لا يعمل عمل صاحبه ولا يحسه ولا يدعه ولا سكله لان الذى

بذبح حديد السيف ونمعه ونمعه ١ وهديه عبر الذي عمده وعمطه^(١) والذي
عمده وعمطه عبر الذي لطمه ونسوي منه ١ وهم حسنه والذي لطمه
ونسوي منه عبر الذي نسعه وبرهه والذي برهه عبر الذي رك
نسعه ونسوي من - لاه^(٢) والذي لعمل مسامر الالان وسارتي النسعه^(٣)
ووصل الاله عبر الذي يح حسب عمده والذي يح حسب عمده
عبر الذي بذبح حله والذي بذبح حله عبر الذي يحله والذي يحله
وبرك لظه عبر الذي يحرق حائله وكذلك السرح وحالات السهم
والحمه والرخ وجمع السلاح مما هو خارج أوجه والبركي لعمل هذا
كله نسعه من اسدائه الى عابه ولا نسعين ربه ولا مرع الى رأئي صديق
ولا يحلف إلى صانع ولا نسعل لظه عمطاله ونسونه وأ كادب مواعده
ولنرم كرائه (وحي) طع أوس ن حجر صبه العانص وطلع العابه في جمعه
لا نواب الكفاهه نسعه (قال)

فهي منب الليل للصيد مطم * لاسيه عار وبار وراصف
ولس في الارض كل ركي كما وصفنا كما أنه لنس كل نوباني حكما ولا كل
صني في عابه من الحدق ولا كل أعراي ساعرا آفاما ولكن هذه الامور
في هؤلاء اعم وأنهم ومعهم أظهور وأ كبر * قد طنا في السب الذي يكامل
به الحده والمرويه في البرك دون جميع الامم وفي الحال التي من أحطها

(١) (وعمطه) اي طوله (٢) (- لاه) هو كسر الالان اصل فام السيف

(٣) (وسارتي النسعه) الساربان امان طو بلان في اصل فام الاله (والنسعه) ورا

نسعه ماعلى معص الاله من صه او حديد

نطموا جمع معاني الحرب وهي معان تسبل على مذاهب عربيه وحصال
 غميه فيها ما مضى لاهله بالكرم وبعد الهمة وطلب المانه ومنها ما يدل
 على الادب السديد والرأي الاصل والمعطله النامه والبصيرة النافده ألا
 يرى أنه ليس بد لصاحب الحرب من الحلم والعلم والحرم والعزم والصبر
 والكيان ومن العاقبه وفله العمله وكبره التحربه ولا بد من الصبر في
 الحول والسلاح والجره بالرجال والالاد والعلم بالمكان والريمان والمكائد
 ونما فيه صلاح الامور كلها والملاك محاح الى أواح سداد وأسباب منان
 ومن أسسها سناً وأعمها معاناهه في نصانه وسكبه في فرائده وراذه في
 محكمه وهائه وقطع أسباب المطمعه فيه ومنع أندى العناء من الاساره اليه
 فصلا عن الوسط عليه (قال) ثم ان الترك عطف عليه بالمحاحه والمعانسه
 وقالوا فام ان يكن العرايه مما لا يحسن بالكفاهه فحسن أقدم في الطاعه
 والود والمناحه وان يكن لا يحسن بالعرايه فحسن أقرب فراه (قالوا)
 والعرب بعد هذا صمان عدواني وخطائي فأما المحطائي فمستسا الى الخلفاء
 أقرب من تسبهم ونحن أئس منهم رجماً لأن الخافه من ولد اسماعيل بن
 ابراهيم عليهما الصلاه والسلام دون خطان وعار وولد ابراهيم عليه الصلاه
 والسلام اسماعيل وأمه هاجر وهي مقطه واسحق وأمه ساره وهي سرمانه
 والسبه النافون أئمع مطورا لب معطون عربيه من العرب العاربه وفي
 قول المحطاسه إن أمنا أسرف في الحسب اذكاب عربيه وأزريه من
 السبه هم الذين وموا بحرسان فأولادوا رك حراسان فهذا قولنا للمحطائي
 (وأما) قولنا للعدائي فابراهيم عليه السلام أبونا وابعل عما وعرانا

من اسماعيل كعرايتم (قال المهشم بن عدي) فل لما ركى وعنده حماد
الركى انكم من مدحج قال ومدحج هذا من هوداك وما تعرف إلا
اراهم حليل الله عليه الصلاة والسلام وأمر المؤمنين (قال المهشم) وقد
كان سقط الى بلاد الترك رحل من مدحج فأسل بسلا كثيراً ولذلك
قال ساعر السعوية للعرب في قصيدته طوله

رغم أن الترك أسماء مدحج * ويبيكو فرى وبن البرار
ودلكمو لسل ابن صه ناسل * وصوفان أنسال كسر الحرار
﴿ وقال آخر ﴾

مى كاب الأراك أسماء مدحج * ألا إن فى الدسا عينا لمن عجب
وقد سمعتم ما جاء فى سدي قطورا وسأنا حولهم نحو السواد وإنما كان
الحدب على وجه الهويل والحيوف بهم لجمع الناس فصاروا للإسلام مائة
وحداً كسفاً وللحلفاء وفاه وموثلاً وجه حصنه وشعاراً دون الدار
وفى المأثور من الخبر ما ركوا الترك ما ركوكم وهذه وصية لجمع العرب
فان رأى ماركسا ومسالسا وما طسكم هوم لم تعرض لهم ذو العرس
ويؤله اركوم سؤوا الترك هذا بعد أن علب على جمع الارض عليه
وسراؤه وهراً (وقال) عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه هذا عدو
سديد كلته قليل سلته ففى كما يرى عن العرس لهم أحسن كانه والعرب
اذا صرب المال فى العداوة السديده قالوا ما هم الا الترك والديلم (قال)
عيسى بن عيسى بن عليم

مدك مه بعد ما ساب مرقى * عداوه ركى ونقص أى حصل

وأبو حسل هو الصب والعرب مول هو أعت من صب لانه مأكل
 أولاده ولم ربع فلوب أحاد العرب مثل الترك (وقال حلف الاحمر)
 كأتى حين أرهمهم نبي * دفعهم إلى صلب السلال
 (قال) وانام عى أوس بن حمر صولة

نكها اام لما رأتهو * صلب السلال فأمدتهم بارر
 (وحدثني) ابراهيم بن السدي مولى أمير المؤمنين وكان عالما
 بالدولة شديد الحياء الدعوه وكان يحوط مواله ويحفظ أئمتهم ويدعو
 الناس إلى طاعتهم ويدرسهم منافعهم وكان خج للمعاني خج الالفاظ لو قلب
 لسانه كان أرد على هذا الملك من عشره آلاف سف شهر وسنان طرر
 لكان ذلك مولا ودها (قال) حدثني عبد الملك بن صالح عن أمه
 صالح بن علي أن حافان ملك الترك واهب مره لحسد بن عبدالرحمن أمير
 حراسان وقد كان الحسد هاله أمره وأمرعه سابه ولباطله جموعه وجمعه
 وعل به^(١) وبلغ به وقطن به حافان وعرف ما قد وقع به فأرسل اليه أني
 لم أهب هذا الموهب وأمسك هذا الامساك وأنا أريد مكروها أو عليه
 ولو كب أريد عاه أو مكروها لقد كب افسب عسكرك افسافا
 أشعك به عن الزوبه وقد أنصرت موضع العوره ولولا أن تعرف هذه
 المسكنه فمعود بها على عرى من الاراك لعرفك وضع الانسار والحلل
 والخطافي عسكرك ونسبك وقد يلقي أمك رجل حافل وان لك برها
 في نسك وفصلا في مسك وعلمك بنسك وقد أحنت أن أسأل عن

(١) (والمعنى) في المأوى وسئل امرئ كعب بن جهم عن قريش وهم لم يدر ما يصنع لهم

شيء من أحكامكم لأعترف به مذهبكم فأخرج إلى في حاصصك
 لأخرج اليك وحدي وأسألك عما أحاج اليه نفسي ولا أعلم ولا
 يحترس فليس مثلي من عذر وليس مثلي ثمن ن نفسه ومن تكبره
 وكذبه ثم سكت بوعده ومجن قوم لا يمدح بالعمل ولا تسبحس بالخدمة
 إلا في الحرب ولو استعاض أمر الحرب بغير خدمته لما حور بذلك بأهسا
 فأني الحسد أن يخرج اليه إلا وحده فصلا من الصوف وقال سل عما
 أحب فان كان صدي حواري أوصاه أحبك وإلا أرب علك عن
 هو أنصر بذلك مي (قال) ما حكمكم في الزاني قال الحسد الزاني عندما
 رحلان رجل دفعا اليه امرأه بعته عن حرم الناس وبكمه عن حرم
 الحران ورجل لم يقطعه ذلك ولم يمل منه ومن أن يمل ذلك لنفسه
 فأما الذي لا روحه له فاما بخدمته مأنة خدمته ويحصر ذلك الجماعة من الناس
 لسهره ومخدره به ولعمري في البلدان ليريد في سهره وفي المخدر منه
 وليرحر بذلك كل من كان هم عمل عمله وأما الذي قد اعتناه فاما رحمه
 بالخدمة حتى يمله (قال) حسن جميل ويدير كبر فما حكمكم في
 الذي يصدف عمما بالرا قال بخدمته بما من خدمته ولا يمل له سباهه
 ولا يصدف له خدسا (قال) حسن جميل ويدير كبر فما حكمكم في
 الساري قال الساري عندما رحلان رجل يمال لما قد أحرره الناس
 من أموالهم حتى أحدها بفس خطاهم أو بالنسب ن أعالي دورهم
 فهذا يقطع يده الي سرق بها وهب بها واعمد عليها ورجل آخر
 ينفق السبل ويهطع الطريق ويكاد على الأموال ويسهر السلاح

فان سمع صاحب المباح منه هذا فعله ونصله على المباح والطريق
 قال حسن حمل ويدبر كبر (تم قال) فما حكمكم في الماصب والمسلط
 قال كل ما فيه السبه ومحور فيه العاط والوجوه كالمصعب والاسلاب
 والحماة والسرقة لما يؤكل أو تسرب فاما لا يقطع فيما فيه سبه ويحمل
 لذلك وجه غير السرقة قال حسن حان ويدبر كبر (تم قال) فما حكمكم في
 العامل وقاطع الأذن والأثم قال النفس بالنفس والعين بالعين والأذن
 بالأذن والأثم بالأثم وان نزل غيره رجلا فلهما وصل القوي البدن
 بالضعف البدن وكذلك البدن والرجل قال حسن حان ويدبر كبر (قال) فما
 يقولون في الكذاب والتمائم والصرائط قال عبد الله لم يسمعوا ولم يروا
 وأما سمع ولا يسمعون ولا يصدقون أحكامهم قال أوليس إلا هذا قال
 هذا حواسنا على دينا (قال) له أما التمام عدي وهو الذي يرفع الحدب من
 الناس اساعه فاني أحسنه في مكان لا يرى له أحداً وأما الصراط فاني
 أكره أسسه وأعاف ذلك المكان منه وأما الكذاب فاني أقطع الحارحة
 التي بها تكذب كما قطعتم البدن التي بها تسرق وأما الذين تصحك الناس
 ويعودهم السحب^(١) فاني أخرجهم من سلطاني وأصلح ما حارحه عمول
 رعسى (قال) فقال له الحسن بن عبد الرحمن اسم قوم يردون
 أحكامكم إلى حوار العمول وإلى ما يحسن في ظاهر الرأي ويحسن
 قوم منع الامانة ويرى أماناً لا يصلح ولا يدر على مدبر الماد وذلك ان
 الله تعالى أعلم بسبب المصالح ودر الامر وحماة ومحمولة وعوامة والناس

(١) السحب (نعم السحب وراى فعل وهو جها وكبره وسجانه وفيه العمل

لا تعلمون ولا يرون الحرم الا على طاهر الامور وكم من مصعب تسلّم
 وحارم لمطب (قال) ما لبث كلاماً أسرف من هذا ولقد ألقيت في فكر أطول
 (قال) ابراهيم قال عده الملك قال صالح قال الحسد فلم أر أوفى ولا أنصف
 ولا أهم ولا أدكى . ولقد وافقه ثلاث ساعات من النهار ما يحرك منه
 شيء إلا لسانه وما مئى شيء لم أحرّكه . وهكذا تصهون ملوك الترك
 (ورفعون) أن ساسان وحامان الأكر . واما بعض الحسود وفصلا من
 الصنم وطالب المباح . بها فلما اصلا قالوا كان حامان أركى وآدب وكان
 مركب كسرى أركى وآدب لم يحرك من حامان الا لسانه وكان ردفه
 رفع فائمه ونصع أخرى وكان مركب كسرى كأنما صت جهنماً وكان
 كسرى يحرك رأسه ويسر يده (قالوا) ومن الاغاحب أن الحارث
 ابن كعب لا يهوى لحرم وحرم لا يهوى لكعبه وكعبه لا يهوى للحارث بن
 كعب (قالوا) . بل ذلك من الاغاحب في الحرب أن العرب لا يهوى للترك
 والترك لا يهوى للروم والروم لا يهوى للعرب (قال) حم بن صعوان الترمذي
 قد عرنا ما كان بين فارس والترك من الحرب حتى روج كسرى ابرور
 حانون . قال حانون تسبى تلك المعاهره وندفع أسه . وقد عرفنا
 الحروب الى كات بين فارس والروم وكف تساحلوا الطير وبأي سب
 عرس الرمنون بالمداين وسوسا وبأي سب . قال الروم . ولم سب بذلك
 ولم ي كسرى على الحاج . الله فسططاه الاواوس ووب النار واكن
 مئى طهر الروم على ترك حراسان طهورا موالا صرواها للبل الى آخر
 داره . ومن هناك ن الاساء ون محلل هذا السب (وكات) حانون

بنت حافان عند ابرور فولدت له شبرونه وقد ملك شبرونه بعد ابرور
(وروح) شبرونه مريم بنت مصر فولدت له مرورا ساهى أم تريد الناص
ابن الولد وكان هول ولدت له مولد كبرى وحافان ومصر ومروان
وكان ربحى حروبه الى قبل فيها الولد بن يريد ابن عاتكة

أما ابن كبرى وأبى حافان * ومصر حدى وحدى مروان
فلما صار الى الامصار فى سفره بالنجدة والامامه بالحرب لم يعثر الا بحافان
فقط ههنا

فان كتب ارمى معلا م مدبراً * وأطلع من طود رلى على مهر
حافان حدى طاعرى داك وادكري * احاره فى السهل والحل الوعر
(قوله واطلع) يريد وارل وهى امه أهل السام واحدها من نازله العرب
فى أول الدهر وحمل دانه مهراً لان ذلك أسد وأنسى (وقال) الفصل
ابن العباس بن رزى انا داب يوم فرسان من البرك فلم سى أحد ممن كان
حارحاً الا دخل حصه وأعلن مانه وأخطوا محص من ملك الحصون
وأصبر فارس هم سحاً نطلع الهم بن فون ههنا له البركى لئن لم يزل الى
لأملك ماله املها أحداً قال يزل الله وفتح له الباب ودخلوا الحص
واكتسحوا كل شئ منه فصحك من روله وفتح له وهو فى أحص
وصع وأمع مكان ثم امل به الى حص انا فقه فعال اسروه ملى فلما لا
حاحه لنا فى ذلك قال فانى أسه بدرم واحد مالا بدرم خلى سنله
ثم أدرعا ومضى مع أصحابه فالتب الا فلما حى عاد الساقوف حسب نسمع
كلامه فراعنا ذلك فاحرج الدرهم من فيه وكسره نصفين وقال لا سوى درهما

وهذا عن فاحش محدوا هذا الصنف وهو على كل حال حال حدّ آفة صنف
 الآخر حال فاداهو أطرف الحلق حال وكما تعرف ذلك الرح إلى الحلق وقد
 كان سمع بالحال البرك في دخول المدن وعمور الأهار في الحروب فهو أنه
 لم يتوعد صبح الباب إلا وعنده شيء من ذلك (وقال عمامه) ما سهب الدرّة
 إلا بالبرك لأن كل دره على حسب ما فيها من المعرفة مادحار الطعام ومن التسمّ
 والاسرواح ونحب للرحر حتى لا يلبث إلا في حجره ثم الاحصال للناس
 في الاحصال لها بالصيام والمعاص والمردح وطلع الطعام على الاواد
 والبرادات مثل الدرّه مع صاحبها (وقال) ابو موسى الاسعري رضي الله
 تعالى عنه كل حسن يحتاج إلى أمر ورئس ومدر حتى الدرّة (وروي) ابو
 عمرو الصرير أن رئس الدر الرائد الذي يخرج أولاً ليس له سمه دون أصحابه
 لخصوصه حصه الله تعالى بها ولطافه الحسن فاداهو حاول حمله وساطى عليه
 وانخره ذلك بعد أن سلى عدراً أناه من فاحرهن فرجع وخرح بعد
 كأنها حط أسود ممدود وليس درّه أبداً تسهل دره أخرى الاواصها
 وسارها نسي ثم الصرف عماه وكذلك الأبرك كل واحد منهم عد
 عاخر عن معرفه مصلاه أمره إلا ان العاقل واحد في جمع أصناف
 الاساء والباب والمواب وقد تحلف الحواهر وكلها كرم وسفاصل
 المناى وكلها حواديه وقد فاقى مناصب جمع الاصناف يحمل ما ينهى النبا
 وبلغه علمه امان ومع ذلك فالواصفه موقوف من الله تعالى وصمه وان قصر
 دون ذلك فالذي قصر ما عسان علمنا قوله حطاً وسماها فأما حسن الله
 والذي يصبر من المحبه والاجهاد في العربه فاما لا يرجع في ذلك إلى أنسنا

ثلاثة وبن القصر من جهة المشرق والمغرب وبن القصر من جهة
 البحر وصبب العرم قرون * ولو كان هذا الكتاب من كتب المناصب
 وكتب المسائل والحوادث وكان كل صنف من هذه من الاصناف يريد
 الاستقصاء على صاحبه ويكون عامه اظهار فصل منه وان لم يصل الى
 ذلك الا ما طار من احد وولده لكان كتابا كبيرا كبر الورق عظميا
 وكان عدد الذين يصورون مؤلفه بالعلم والانساع في المعرفة أكثر وأظهر
 ولكنا رأينا ان الغليل الذي يجمع خبر من الكبر الذي يرقى ويحيى
 يعود نفعه من هذا المذهب ونسأله العون والتيسير انه يسمع من رب
 فعال لما يريد

﴿ ثم الكتاب وفيه للملح وسده الحول والموه والله الموفق للصواب ﴾

(قدم كتاب معارف الترك وهو الرسالة الثالثة من رسائل العلامة الخاخط
 وطله كتاب معارف السودان وهو الرسالة الرابعة له أنصاً)



كتاب غر السودان على السمان

بسم الله الرحمن الرحيم

بولاك الله وحفظك وأسعدك نطاءه وحملك من العائس رحمه
 (ذكرت) أعادك الله من العس أنك رأيت كتابي في محاكمه الصرخاء
 للمجاء ورد المجاء وحوايا أحوال المجاء والى لم أذكره مستأمن
 معاصر السودان فقد كتب لك ما حصرني من معاصري (قال الأصمعي) قال
 العرر عند فراه وكتب في أدبه حربه ان الويام سرع من جمع الطمس
 لا هرب العبر الصان ما وحدث الماعز وسر الساء من المحلب ولا نأس
 بالحلب (وأسد) أو ريد الحوى * لولا الوثام هلك الانسان *
 (وقال) سداد الحارثي وكان حطاً عالماً لم يلد له سوداء بالادبه لمن أب
 ما سوداء قال لسد الحصر ما أصليح قال لم أولس سوداء قال أولس
 أصليح لم ما أعصاك من الحى قال الحى أعصاك لا نسح حي رهف
 ولأن مركه أمل (قال سداد) ولقد كلمها وأنا اطن أنى اى ناهل يحد وما
 رعب عى الا وانا عند عسى لا أنى نأمة (وقال الأصمعي) قال عسى س
 عمرو قال دوازمه طاب الله أمه آل فلان السوداء ما كان أفصحها وألهمها
 سألتها كيف كان المطر عندكم قال عسا ما سنا

من باب السودان

أن لعنان الحكم معم وهو الذي مول بلاءه لا نرهم الا عند بلاءه
الحلم عند العصب والسجاع عند الخوف والاح عند حاحك وقال
لاسه اذا أردت أن تحاط رحلا فأعصه فلذلك فان انصك والا
فاحذره ولم يرووا هداغه الا وله اساء كثيره واكثر من هدامدح
الله اياه ويسميه الحكم وما أوصى به اسه (ومهم) سعد بن حمر رضى
الله تعالى عنه فله الحجاج فل موبه لسه اسهر وهو ابن لسع وارلس
سه ومات الحجاج وهو ابن لابل وحسنه وكان سعدا ورع الخليل
وأعظم وكان أعظم أصحاب ابن عباس وأصحاب الحديث يطعنون في الذي
نحى من فل أصحاب ابن عباس حتى نحى بن سعد بن حمر وأبوه
مولى بن أسد وهو ولى بنى أله وفل يوم فل والاس يقولون كلما
محاح اليه (ومهم) بلال الحبشى رضى الله تعالى عنه الذى مول به عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه ان اناكر سيدا واعى سيدا وهو بلال
الاسلام (ومهم) عمنع وهو اول فسل فل بن الصمص في سبل
الله (ومهم) الممداد وهو أول بن عدا به مره في سبل الله (ومهم)
وحشى فابل سلمه الكذاب وكان مول فل حمر الناس لى حمه بن
عبد المطلب رضى الله تعالى عنه وول بن الناس لى مسله الكذاب
(ومهم) مكحول الفصه (ومهم) الحفظان الساعر الذى كان فصل في رأه
وعمله وهمه وهو الذى مول في الاخوان لا يعرف الاح حتى براهه في
الحصر ورامله في السر (ومهم) حبيب الذى يحدث الرواه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حرج في عراه فقال لأصحابه هل معقدون من
أحد قالوا نعم فلا ما وفلا ما ثم حرج فقال هل معقدون من أحد قالوا لا قال لكي
فلا ما وفلا ما ثم حرج فقال هل معقدون من أحد قالوا في الثالثة لا قال لكي
أحمد حينئذ اطلبوه فطلبوه فوجدوه بين سبعة فدملهم ثم قتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قتل سبعة ثم قتلوه هدامي وأنا منه قال ثم حمله على
ساعده حتى حفر واليه ماله سرير عرسا عدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولم يدكروا غسلا (ومهم) فرح الحمام وكان من أهل العدالة والمقدمين
في السجادة أعده حمير بن سلمان وذلك أنه حده دهرًا يصلح شاربه
ولحمه وشهته فلم يره أخطأ في قول ولا عمل فقال والله لا منحسه فان كان
ما أرى منه عن يدبر ومصد لأء منه ولا روحه ولا عنه وان كان على
عر ذلك عرف الصبح فيه فقال له ذاب يوم وهو يحجمه فاعلام أن حجم
قال نعم قال ومي قال عند الحاجة قال وتعرف ذلك قال اعرف أكثره
وربما غلب قال فأني سئنا كل قال أما في السجادة فدا كراحه حاره
حاره وأما في الصف فسكنها حاره حاره حاره فلع به حمير بن سلمان
ما قال وهو الذي مول به أبو مرعون

حلوا الطريق روي أماني * أما حجم فرح الحمام

(قالوا) وابع من عدائه وولاه في حقه ونومه وورعه أن والله من ولد حمير
وكبار أهل المزدكوا لا تطعمون ان يسجدوه الاعلى أمر صحيح لا اختلاف
فيه (وأما الحفطان) فقال قصده صحيح بها التماسه على فرنس ومصر ومصح
بها الحجم والحشم على العرب وكان حرر رآه يوم عدي شخص أسن وهو

اسود هال

كأنه لما بدا للناس • أرحم ألفت في قرطاس

فلما سمع بذلك الحفطان وكان بالعمامة دخل الى منزله هال هذا السر
 لئن كنت حمد الرأس والجلد فاحم • فاني ط الكف والعرص أرحر
 وان سواد اللون ليس نصارى • ادا كسب يوم الروح فانه ما أخطر
 وإن كسب سعى الصخر في عركه • فوهط الحاي منك في الناس آخر
 فاني الخلد في وان كسرى وحارب • وهو ده والمطى والسبح مصر
 وفارها دين الملوك سعاد • فدام له الملك المسع المور
 ولعمان مهم وانه وان أمه • وأرهم الملك الذي ليس سكر
 عراكم أبو مكسوم في أم داركم • وأنهم كه من الرمل أو هو أكبر
 وأنهم كطير الماء لما هوى لها • بلعه حبس الحبال أأكبر
 فلو كان عبر الله رام دفاعه • لمب ودوال حرب بالناس أأحر
 وما الفخر الا ان ينيوا إراة • وأنهم قرب ناركم مسر
 وبذلك منكم فاند دو حصطه • نكاحه طوراً وطورا نذر
 واما الى طلم فلكم سوه • ولهم بكم صون الحرام المستر
 وطلم لعمام لا تؤدي اناوه • فاعطاء أزمان ن البر اسر
 ولو كان فيها دعه لنوح • ادا لأنها فالعاول حمير
 فليس بها مسأ ولا صدف • ولا كحوا ن مؤها سحر
 ولا مربع للعين أو مص • ولكن محراً والجاره محمر
 ألسب كائنا وأملك نحه • لستم في سمان الصان عارو محمر

(أما قوله)

أَنْ الخَلْدِي وَأَنْ كَسْرِي وَحَارِب * وَهُودَهُ وَالْمَطْلُ وَالسَّحْ مَصْر
 فَاهُ هَوْلُ كَسْبِ السَّيِّ صِلَى أَقْدَامِهِ وَسَلَّمُ إِلَى بَنِي الْخَلْدِي فَلَمْ تَوْسُوا وَكَذَلِكَ
 كَسْرِي وَكَذَلِكَ الْحَارِبُ بَنِي سِرٍّ وَكَذَلِكَ هُودُهُ عَلَى الْحَقِّ وَكَذَلِكَ
 الْمَعُوسُ عَظِيمُ الْمَطْلُ صَاحِبُ الْأَسْكَدَرَةِ وَكَذَلِكَ مَصْرُ لَيْلِ الزَّوْمِ عَلَى أَنْ
 بَنِي خَلْدِي قَدْ أَسْلَمُوا مِنْ تَعْدِ ذَلِكَ الْكِتَابِ وَلَكِنْ الْحَايِ أَسْلَمَ قَبْلَ ذَلِكَ
 فَدَامَ لَهُ لِمَكَّةَ وَبَرَعَ اللَّهُ لَعَالٍ مِنْ هَؤُلَاءِ النِّعَمَةِ وَهُوَ عَصْرَانِ ثَانٍ قَدْ فِي مِنْ
 لِمَكَّةَ سَيِّءٌ قَدْ أَخْرَجُوهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ سَامِعَهُ طَلْفٌ أَوْ حَافِرٌ وَصَارَ لَا يَمُوجُ
 إِلَّا بِالْخَلْجِ وَبِالْمَعَابِ وَالْحَصُونِ وَبِالسَّاءِ وَالْبُلُوحِ وَالْأَمْطَارِ * ثُمَّ خَرَّ
 لَمَعَانٍ وَانْه (وَأما قوله)

عَرَاكِمُ أَوْ كَسُومٌ فِي أَمِّ دَارِكُمْ * وَأَسْمُ كَهْ عَنِ الرَّمْلِ أَوْ هُوَا كَبَر
 فَاهُ لَعْنَى صَاحِبِ الْهَلْ حِينَ أُنِيَ كَهْ لِهَدْمِ الْكَهْ (هَوْلُ) كَسْمٌ فِي عَدَدِ
 الرَّمْلِ فَلَمْ يَرْمِمْ مَهْ وَلَمْ يَلْعَه أَحَدٌ مَكْمٌ حَتَّى أَصْبَى إِلَى كَهْ وَمَكَّةُ أَمُّ الْعَرَبِ
 وَدَارُ الْعَرَبِ هِيَ حَرِيرَةُ الْعَرَبِ وَكَهْ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرَاهَا وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ
 أَعْدَابُهَا قَدِمًا رَاعَظَهَا حَظْرًا حَمَلَتْ لَهَا أَمَّا وَلَدُكَ وَهَلْ لَهَا حَكْمٌ فَسَحَّ
 إِلَهُ وَحْ وَعَلَى ذَلِكَ سَمِعْتُ فَاعْبُدِ الْكَاتِبَ أَمُّ الْكِتَابِ الْعَرَبُ قَدْ حَمَلَتْ
 أَسْمَى أَمُّ الْمَلِكِ مِنْ ذَلِكَ فَوَلَّهْمُ صَرَفَهُ عَلَى أَمِّ رَأْسِهِ وَكَذَلِكَ أَمُّ الْهَافِ
 وَالصَّبِّ يُسَمَّى رَهْ بَرْلَهُ أَمُّ وَاي (وَعَالُ أَعْرَابِي) وَقَدْ أَصَابَهُ رَأْيٌ
 عِنْدَ امْرَأَةٍ كَانَتْ بَرْلَ بِهَا

ثَانِمُ مَوَايِ عَدِمَتْ وَجْهَكَ * أَهْدَى رَبُّ الْعَالِي مِنْ مَصْرِكَ

ولدع روعوب أراء مهلكي * انت ليلي دائب الحكك
محكك الأحرار عد المترك،

ومدأمان الله تعالى كنه واللب حين قال ان أوّل لب وضع للناس للذي
سكّه مباركا وهدى للعالمين (سول) فاذا عرب كنه وهي ام الآري وفيها
اللب الحرام الذي هو روفكم صد عري حمكم (وأما قوله)

وأما الى ظلم فليكن سوه * وليس بكم صون الحرام المسير
فاللصاح البلد الذي لا تؤدى الى الملوك الأربان والأربان هو الخراج رهو
الاناموه وفي ذلك سول عدس الارص

أنوادس الملوك فهم لعاك * اذا بدوا الى حرب أحاوا
قال صلحنا لعاك ولسنا تؤدى الخراج والأربان قال فاعطاء الخراج اهون
من العراة واسلام الدار واهم ل عدس حاء كم المرار الكبره (وأما قوله)
وليس بها مسأولا منصف * ولا كحوانا ماؤها سحر

(سول) ليس في الطلح على كنه رعه ولولا ذلك لعراها أهل اليمن وعبرم
وليس بها مسأولا منصف لانهم سردون بالطائف وسدون محده
وحوانا عن نال جرس وليس بمكة ي مداني ناك (وقال)

ولا مريع للعين او م م ص * ولكن محرا والبحارة محبر
(سول) ليس بها م رهاب وصدنها حرام وانما ما محار والجار محبرون
سول هم عد الناس في حد الصنف ولان جبر ملك احد الذي به سعنسون
ولا يكون ما وخذ منهم هوم سواب الملوك وهم هوم ليس ع دم امساع
ولذلك سول الساعر معاونه س اوس وهو جاهلي

وروى سأن لدي ماجر * أسود كالرحل الاسحم
 صرب منه على محره * وثامه كيد الاحدم
 الى الساحر العربي السحسح أو جردى الططب الطمطم
 أراد بهذا كله فرنسا (عول) ثم محار وقد اعصموا بالنس وادار حوا علفوا
 عليهم المفل ولحا السحر حتى لمروا فلا منهم أحد (وأما قوله)
 ألب ككينا وأمك لمح * لكم في بان للصان عاز وممحر
 فان بي كلب رمون ناسان الصان وكذلك هو الاعرج وسلم وأسجع
 ربي ناسان المر (وقال الحاي)
 ولو سمي من مرثش فسله * سوى فاكه المرى سلم وأسجع
 (وقال الرردق)

ولس مصحما ماد ر حا * لسا من حلوه اعرجى
 فادرى اذا أعف مالى * لعل الساء سمر عن صبي
 (وقال الآخر)

اذا احب أن لملى أنا * فدل الدارى على تراها
 صل طهرها ونكاد لولا * خول الطهر يدو من هاها
 وود الدارى لو ان ماه * ادا ماك الحمار سال ماها
 (وقال عدس رسد)

فله سوء حرهم مسل رهم * رى مهمو للصان خلا وراعا
 ادا حلب مهم عروس لعلها * رى النحه النماء ابكى التواكا
 ولذلك قال الاحطل

فانص نصامك ما حرر فانما • سك هسك في الخلا صلالا
ولذلك قال الحفطان

ألست ككلىنا وأمك نعه • لكم في سمان الصان عار وممحر
(أما العار) فالذى ساع عليهم من ذكر الناح (وأما المعحر) فانه يقول اذا
خروا خروا بالنساء ولا سلعون الى حد أحمات الابل • ومن معاهر
السودان والريح والخنس مع ما ذكرنا من قصده الحفطان ، أن حرر من
الخطي لما هجاني نعت قال

لا تطلن حؤولة في نعت • فالريح أكرم فهو احولا

عصب سح من رباح سار فها حرراً ومحر عليه فالريح هال

مانال كاب من كاب سنا • أن لم توارن حاحا وعصلا
ان امرأ حمل المراءه وابها • لال الرردن حار فدا على
والريح لولا فمهم في مهمهم • لاصب سم حاحا اظلالا
فسل ان عمرو حن رام ، ما هم • أراى رباح الريح سم طوالا
خمسوا ردا دأاسه وسارلوا • لما دعوا الدال سم رالا
ومرططن ح ولهم • اهم • ودرطت حولك • با وسحالا
كان ان يده • كموم من محالا • وحفاف السجمل الاصالا
واما رسه • عرو وهراسه • ان رى فكم لهم أصالا
وسل ان حمر حن رام بلادنا • فرأى نروهم عليه حالا
وساك اللب المهرر اذاعدا • والعرم عباس علوك فعالا
هدا ان حارم من عجلي مهمو • علب الصائل محده ووالا

أسماء كل بحسه اجسه • أسد رب عدها الأسلا
 فلعن أنجب من كلب حثوله • ولاب الأم مهمو أحوالا
 وحو الحاب طاعن و طاعم • عند النساء اداهب سملا
 (اما ابن عمرو الذي ذكر) فهو حصن بن رباد بن عمرو السكي كان حلقه
 أنه على سرطه الحجاج قط رباح سار الرمحى على العرب فوجه الله
 حصن بن رباد فله رباح وقل أصحاه واستباح عسكره (واما ابن جمر)
 فهو العمان بن جمر بن عباد بن جمر بن الحلى كان عرا بلاد الرمح
 فله وعمو عسكره (ثم ذكر) اساء الرمح حن رعو الى الرمح فى
 السالة والاسه فذكر حفاف بن بذه وعاس بن مرداس وابى سداد
 عبده العوارس وأحاه هراسه و الملك بن السلكه فؤلاء أسد الرجال اذنا
 وأسدم فلويا وأسجهم اساً وهم نصر المالى • وهم • عبد الله بن
 حارم السلمي وسو الحباب عمر بن الحباب واحوه (وكان) أنصا مهمم
 الحجاب بن حكيم • وهم انصا يحرون رباح احى لبال وحاله وصلاحه
 وصحرون دامر بن هيره بدرى اسسهد يوم ثرموه فراه اس قدر فمه
 الله بن السما والارض فلس له فى الارض فبرا (ومهم) آل ناسر (فالوا)
 و العداى صاحب عبد الله بن الحر لم يكن فى الارض أسد منه كان
 سطم على العاله وحده عباسها من الحما والخفرا • (وكهونه) صاحب المعره
 ابن الحرر كان ملا فى السجاعة (وهولون) وما صريح الاسرم علام أنى بحر
 العائد الذى كان قدم من السام أنام منه بن مسلم وكان لارام لغاؤه
 وأمره مشهور (فالوا) وهما الملول وسوه وهم من الحول لنس فى الارض

أسرف ولا أنصف ولا أعلم بالآداب منهم (قالوا) وما أطلع الذي قطع على
 العواقل بحراسان وحده عرس من سه (قالوا) وإنما فعله مالك بن الرب لانه
 وطنه في خوف الآل وهو بكران حاسر والساهد على قولنا قول انه
 أمالك لولا السكر استبانه * أحوالوردأوربي على الأسد الوارد
 (قالوا) ونحن قد انكنا بلاد العرب من لدن الحنسه الى مكة ومررت
 أحكاما في ذلك اجمع وهرسا داواس وقلنا أمال حمير واسم لم نملكوا
 بلادنا وقد قال ساعر كرم

وحررت عمداً وأهدم سبعة * رباط فأحاد وصولة هصر
 أطاف به الاحوس الا فصوصوا * ساسده الامال في سالف الدهر
 مح من الكسوم سود كأنهم * أسود السرى احباب حلود أس النمر
 (قالوا) ربما كاحلام تصعد بهر سليمان ولا قابل في المحارح اح أحد قط نسبه
 (قالوا) وما الاربعون الا من خرجوا بالمراب انام سوار من عداقه القاصي
 فاحلوا اهل العراب عن مارلهم وقلوا من أهل الآله عمله عظامه (قالوا)
 وما الذي صرت عن عيسى حصر ليمان بمحل يمراني بعد أن لم يحسر
 عليه أحد (قالوا) والناس عيون على انه ليس في الارض أه السعاه منهم
 أعم وعلمهم أغلب من الرمح وهابان الخيلان لم يوحدا قط الا في كرم وهم
 أطلع الخلق على الرقص والموقع الموررون والصرب بالغال على الاضاح
 الموررون من غير تأديب ولا تعلم وليس في الارض أحسن حلوفاً منهم
 وليس في الارض لهما حاف على اللسان من لغتهم ولا في الارض قوم ادرب
 ألسه ولا اهل عظماء منهم وليس في الارض قوم الاواب نصيب منهم

الارث والعاقبة والعنى ومن في لسانه حسنة عزم والرجل منهم يحط عند
 الملك بالريح من لدن طلوع الشمس الى غروبها فلا تسمعن بالعاقبة ولا تسكنه
 حتى يفرج من كلامه. وليس في الارض أمة بها شدة الابدان وقوة الار
 أعم منهما فهم وان الرجل ليرفع الحجر ويحمل الحمل لا أمل الذي له حرمه
 الخا من الاعراب عزمهم. وهم سحاء اسداء الابدان اسحاء وهذه هي
 حصل السرف مع حسن الخلوقه الاذى لا يرى أحدهم أبدأ الا طب النفس
 صحتك السن حسن الطل وهذا هو السرف (وقد قال) ناس اثم صاروا
 أسحاء لصرف عيولهم واعصر روثهم ولجملهم بالعواقب فعما لهم نثن
 ما انهم على السحاء والا ربه وهما في هذا القياس ان يكون او في الناس عملا
 وا كبر الناس علما اسداء الناس عملا وأعلم حبرا وقد رأنا الصغالة أمحل من
 الروم والروم أنعدروبه وأسعد عيولا وعلى فاسم لو لكم كان نسي ان يكون
 الصغالة أسعى اسحاء وأسح أ كما منهم وقد رأنا النساء أصصف من
 الرجال عيولا والصبيان أصصف عيولا منهم وهم أمحل من النساء والنساء
 أصصف عيولا من الرجال ولو كان العمل كلما كان أسد كان صاحبه أمحل
 كان نسي ان يكون الصبي أكرم الناس حصالا ولا تعلم في الارض شرأس
 صبي هو أكذب الاس واثم الناس وأسره الناس وأمحل الناس وأمل الناس
 حبرا وأسمى الناس مسوء وانما يخرج الصبي من هذه الحلال أولا فأولا على
 قدر اراداد من العمل فترداد من الافعال الجملة فكيف صار به العمل
 هو سب سحاء الريح وقد امرهم لهم بالسحاء ثم ادعهم ما لا تعرف وقد
 وصاكم على إدخال حاكمكم في ذلك بالقياس الصحيح وهذا القول بوح

أن تكون الحان أعقل من انشجاع والمادر أعقل من الوي وسي أن
 تكون الخروج أعقل من الصور فهذا ما لاحظه في لكم بل ذلك منه
 في اناس من أمته والذليل في وحسن الخلق منه والسجاء والشفاعة كذلك
 (وقد) قال الرشح للعرب من جعلكم انكم راجعوا لكم أ كفاء في الحاهله في
 لسانكم فلما جاء عدل الاسلام راجع ذلك فاسداً وقت الرءه صاع ان
 الادبه ما ملأى ممن يدروح ورأس وساد ومع الدماروكم منكم من الماد
 (قال) وقد صرتم يا الاممال وعظمتم أمر لوكم ودمسوم في كبر من
 المواضع على لوكم ولو لم يروا الفصل ١١ في ذلك عليكم لما قطعتم (وقال
 الثمر بن بول)

اني لكم يا ابي ساء • وأمره الملك الاعظم

فرسه على ملوك قومه (وقال لند بن رسة)

لو كان حي في الحاه محلاً • في الدهر أدركنا أو نكسوم

وهذا في من وصف الفصل لم يوصف أحد عمله (قالوا) وبما قدمه

ملوكنا على ملوككم مولكم

علب الا الى حلف آل عري • وكما فعلت شمع وهرقل

وعلى أمره الذي أفسه • فكان جلدوه عن عهده موكل

فعدم أمره واراد السوءه (قالوا) ومن الخسة عكم من عكم الخسة

وكان افصح من المباح وكان علماء أهل الشام باحدون عه كما احد علماء

أهل العراق عن الجمع من سنان ، وكان المسح سبدا في أدبه حربه ومع

الى الناده وهو صي خرج افصح من رؤيه ، فلما قال حكم بن عباس الكلبي

للنساء وأصون للحرم ومها المصحف وهو أوفى لما به وأحصى له وأهوى
 وأها (قالوا) ونحن أهول في الصدور وأبلا للمعنون كما أن السود ما أهول
 في المعنن وأملا للصدور من المسحة وكما أن لاهل أهول من النهار (قالوا)
 والسواد أبدأ أهول وإن الرب لصف إلا أن معنول الصب سري والخمر
 عرر والسود يُعَيِّق هذا في الابل (قالوا) ودهم الخل أهوى وأهوى والمر
 السود أحسن وأهوى وحلو دها أضع وأعم وأنبى والجر السود أعم وأحسن
 وأهوى وسود النساء أدم ألما وأكثر ريدا والدس أعز من الجر وكل
 حل وكل حجر إذا كان اسود كان أصاب صلاه وأسديسه والاسد
 الاسود لا نوم له شيء وليس من البحر شيء أحلى حلاوه من الاسود ولا
 أعم مفعه ولا أفوى على الدهر والحل أهوى ما يكون إذا كآب سود
 الحدوع وحاء عليكم بالسواد الاعظم (وقال الانصارى)

أدس وما دني على تمرم * ولكن على السم الطوال الفراوح
 على كل حوَار كان حدوعها * طلس صار أو بدم دناح

(قالوا) وأحسن الحصره اصارع السواد فال الله حل وعرو من درهما
 حسان ثم قال لما وصفها وسوق اليها مدها ان قال ان عاس رضى الله
 تعالى عنها حصارا وان من الرى سوداوان وليس في الارض عود
 احسن حسنا ولا أحلى بما ولا اصل وربما ولا أسلم من الفواح ولا
 أحذر أن يسفه الخطب الاسوس ولقد لمع من اكساره والامامه
 وملو به وسده بداخله أنه رتب في الماء دون جمع الذاذ والحسب
 ولقد غلب بذلك بعض الحجاره اد صار رتب وذلك الحجر لا رتب

والانسان أحسن ما يكون في العن مادام أسود - السمر وكذلك سعورهم
 في الحمة وأكرم ما في الانساب حذماء وهما سوداران وأكرم
 الا كحال الاعد وهو اسود ولذلك ما ان الله تعالى يدخل جميع المؤمنين الحمة
 حر دأمر دأمر كحطس. واهم اي الانسان له كنده التي بها يصلح عده
 وبهضم طماه وتصلح ذلك طام بده والكند سوداء وأحسن ما في
 الانسان وأعز سوده طاه وهي علمه سودا يكون في خوف مؤاده عوم
 في القلب مكان الدماغ من الرأس * ومن أظلم ما في المرأة سفاها
 للعسل وأحسن ما يكونان اذا صارعا السواد (وقال ذو الرمة)

لما في سه بها حوة لسن * وفي القباب في اسماها سفت

وأظلم الطل وأزده ما كاد أسود (وقال الرازي)

* سود عراب كأطلال الحجر *

(وقال محمد بن زور)

طلما الى كهف وطلب ركاسا * الى سكهات^(١) لمن عروب

الى سحر ألى الطلال كانه * رواه آخر من السراب عدوب

وحمل الله تعالى الال سكا وحماها والهار لا كسب والكند * والذي يدل

على أن السواد في وجه آخر معرون السده والصره * والمج والحر كانه اسار

الحبات والمقارب وسده سوماها الال وهج الساع واسكلاها الال

ومحرك الاوحاع وطهور الالان هذه كلها بالال (قالوا) وأسماها الال من

هذا الوجه (قالوا) وأبلغ ما يكون العاله وأسماها لاس وأمرع لمخها اذا

(١) (سكهات) اي عيون سده يدب لانيها في كهف اي من الارض

أرد بها وأنطا لهاها اذا كرمها ما كان منها في الظلمه عند اسال السور
واعلاق الابواب (قالوا) وليس لون أرسح في حوهره وأنت في حسه
ن سواده ويدخرى لال في سعد التي لا يرى ذلك حتى ناص العمار
وحي نسب الاراب وهو المرص الملاء عند الحكماء وأكرم العطر المسك
والصبر وهما أسودان وأصلب الاحجار سودها (وبال أودهل الحجي)
مدح الارزق المحرومي وهو عداقه ن عند شمس ن المعبره

فان شكرك عدى لاصفاء له • مادام الخرج من لادن خلود
أب المدح والملي • اذ لا نصاب صم الحدل السود
والمرتب صحر لسواد اللون (فان قال فائل) فعلام ذلك وهي قول فلان
مجان وارهر اصن وأعر (فلنا) ليس يريد هذا ناص الخلد انما يريد به كرم
الخوهر وعاءه وقد تحرب حصر محارب فأنها سود والسود عند العرب
الحصر (وقال جامع ن صرار)

وراحب رواحم ررود فارع • دباله حنانا من الال أحصرا
(وقال الراحر)

حتى اصاني الصبح من لال حصر • ل انصاء الطل السب الذكر
نصو هو نال على نصو سمر
وهم يسمون الحديد أحصرا لانه صلب لان الاحصرا سود (وقال الخارب
ابن حله)

ادرفه الخمال من سبب الحرس سراً حتى بهاها الحساء
مهرما جمع ابن أم فصاع • وله فارس — حصره

(و قال الحارثي) وهو صحر بأنه من الحصر

في حصر من غابى كل دى حر • صعب المعادة أى الصم سمع
وسو المعده حصر بنى محروم (قال) عمر بن عبد الله بن ابي رسة بن المعده
المحرومى وقال انها للفصل بن الماس القى

وانا الاحصر من تعرفى • احصر الخلد فى شب العرب

من ساحلى ساحل احداً • تملأ الدلو الى عهد الكرب

وحصر عسان بن حمة الملوك (قال العسائى)

ان الحصارمه الحصر الدس ودوا • اهل الرقص غابى مهم الحكم
(وقد ذكر) حسان أو غيره الحصر من بنى عكم حين قال

ولسب بن هاشم فى شب مكرمه • ولا فى جمع الحصر الحلاعد

(قالوا) وكان ولد عبد المطلب السمره الساده فلما صحبا^(١) نظر اليهم عامر بن

الطه ل يطوفون كأنهم جمال حور^(٢) قال هؤلاء مع السدانه وكان عبد الله

ابن عباس أدلم صحبا وآل أنى طالب أسرف الخلق وهم سود وأدم ودلم

(قالوا) وقال النبى صلى الله عاه وسلم نسب الى الاحمر والاسود وقد علمت

انه لا يقال للريح واخسه والنوبه نص ولا حمر وليس لهم اسمر الا السود

وقد علمنا أن الله عز وجل نسب منه الى الناس كافة وإلى العرب والمعم حما

(١) (دلا) جمع ادلم وهو الآدم والسند الدوا بن الماس بن الحلال (والصحم)

صم اوله وسكون مائه جمع اصحم كحر واجه العلم الحرم الكبير القم

(٢) (حور) صم الحمر وسكون الواو جمع حور • ح اوله وسكون مائه وهو

الادهم بن الال والحلل اه

فإذا قال بثت إلى الأحمر والأسود ولسا عنده حمراً ولا سوا وقد بثت السا
 فاعماء أما هؤلاء الأسود ولا يخرج الناس من هذين الاسمين فان كانت
 العرب من الأحمر فقد دخلت في عداد الروم والصقاله وفارس وخراسان
 وان كانت من السود فقد اشترى لها هذا الاسم من اسما واعما قبل لهم
 وهم ادم وسر سود حين دخلوا معاً في حملها كما يحمل العرب الاناث
 من الدكورد كوراً وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم ان الرمح والحاشه
 والنوبه لمساو محمراً ولا سواهم سود وقد بعث الله إلى الأسود والأحمر
 فقد حملها والعرب سوا ويكون نحن السود دونهم فان كان اسم السود
 وقع علينا فمن السود ان الخلف والعرب أساء الخلف فمن المعدمون
 في الدعوه وإذا كان اسمهم محملاً على اسما ادكنا وحدها مال لنا سود
 ولا مال لهم سود الا ان يكونوا معاً (فالوا) واسم رومن كبره العدد محملاً
 ونحن اكبر الاس عدداً وولداً (فالوا) ونحن صمان الله والكلاب
 (فالوا) ولو عداً فالحمل العرب كلها لأرب عليها فكيف اذا قرب اليها
 الكلاب ثم كيف اذا صمم اليها الخنثى والنوبه وفران ومرو وراعاوه
 وغير ذلك من أنواع السودان وليسب خطان ن عدنان في سيئ ونحن
 بالخنثى أساءه وارحاً ما هم أس من عدنان صخطان وان ذكرهم أحلاف
 اللعاب فان له عمر هوارن على خلاف له فصحاء الحجار وقد يختلف اللعاب
 والأصل واحد وقد سمن والحر محام . ون دخل أوائل خراسان
 وأواخرها وأوائل الحال وبارس وأواخرها علم ان اللعاب قد يختلف
 لأحلاف طنائع البلدان والأصل واحد (فالوا) وأنهم لم يروا الرمح الذين

هم الرمح قط وإعما رأيت السى محى من سواحل قله وعاصمها واودسها
 ومن مهنها وسفلسا وعيدناولس لاهل قله جمال ولا عمول وقله اسم
 الموضع الذى يرفون فيه سفكم الى ساحله لان الرمح صربان قله ولجوه
 كما أن العرب صربان حيطان وعدنان وأنهم لم يروا من أهل لجوه أحداً
 قط لا من السواحل ولا من أهل الخوف^(١) ولو رأيتهم لسم الجمال
 والكمال (فان فلم) وكف ومحى لم يرحنا قط له عمل صنى أو امرأه
 (فلنا) لكم ومى رأيت من سى السد والمهد فوالهم عمول وعلم وأدب
 واحلاق حتى نطلبون ذلك فما سقط اليكم من الرمح وقد تعلمون ما
 المهدى الحساب وعلم الحوم وأسرار الطب والحرط والبحر^(٢) والصابور
 والصابغات الكبره الحصة فكف لم يسم لكم مع كبره ما ستم
 منهم واحد على هذه الصفة ودا سر هذه الصفة (فان فلم) أهل السرف
 والعقل والعلم انما يملكون الواسطة وعرب دار الملك وهؤلاء حاسه
 وأعلاح وأكره وراى السواحل والآحام والصوص والخرائر من أكار
 ون صباد (فلنا) وذلك من رأيت من ن لم يروا ما وجواها هو حواكم
 لما (قالوا) ولو أن الرمحى والرمحه اذا ساكنا صب أولادها بعد الحص
 والاحلام بلاد العراق كانوا قد علموا على الدار بالعدد والحد والعلم
 والندس ولكن ولد المهدى والمهدى والرومى والرومى والخراسانى
 والخراساسه سمون وكم وفى بلادكم كفاء آلهم وأباهم ولا سى ولد

(١) (الخوف) قال فى الماموس الخوف المطش من الارض وهو يطلق على
 عدد مواضع منها موضع ساحه عمان وواد بارص عاد (٢) البحر مح الحب

الريح من بعد الحصر والاحلام على أنما نصبت في عشرة آلاف
واحداً بلغ ما ذكرنا ان نصرت الرمي في غير الرياح والريجة
في غير الرمي ولو لا أن الرمي والريجة طيلا ما لدان من العرائث والعراء
لكنا على كل حال سري لرجال الرمي سلا كبرا ولكن الريجة لا تكاد
تسط لغير الرمي (قالوا) وكذلك السنان . كم لا تكادون مسطون
لطلب السيل من الرياح والريجة أنصا من الرمي أسرع لفاها من
الانص (قالوا) وانهم لا تكادون يمدون من ولد له من صله ما ولد
إلا أن يكون حلقه فكون ذلك لكبره الطروقه ولا يحدون ذلك في
سائرهم والريجة لا تسكر هذا ولا تسمطه لكبره في بلادهم لان
الريجة تله نحواً من خمس لطا في نحو من خمس عاما في كل نطن
اسن فكون ذلك أكبر من تسمن لاه هال إن النسا لا يلدن إذا
لطن السنين إلا ما يحكى عن نساء فارس حاصه والريجة أحرص من
حلق الله على سائرهم وسائرهم لم كذلك وهي أطلب من غيرهم (قالوا)
فأولوا مولوا واحتاجا فاما د روبا الاحبار وطبا الاسمار وعرفها كم
وعرفها الامم وقد كان المرردون أعلم الناس بالنسا وكان قد حرب
الاحاس كاهها لم يحد ملهم ولذلك روح أم كنه الريجة فقام عليها
ورك النسا للدي وحد عندها وفي ذلك قول

مارب حود من باب الرمي ٤ تسمى دور سيد الوهج

أحم^(١) ميل الفدح الملح

وكان دمارك بك كموه الرمح عند أعشى سلم وكان سيده
السود فرآها يوما وقد حصت بينها الخاء واكتحل بالأنثى (قال)
حصت كفاسك^(١) من ردها * فحصب الخاء من مسودها
كأنها والاكحل في مرودها * تكحل عنها سم خلدتها
فلما سمع ذلك (قال)

واضح من لوني سواد عظامه * على سر كالمب أو هو أنصع
سموه اسود وصاح به الصدان فظلمها وقد كان صدقه عرسها
قال إن الدمار يكون سودا (قال)

ناصر الرأس أفتح من سوادى * وسب الخاضع هو المصوح
فأمسك عنها حاسم عاودها فلما فصحه ظلمها (قالوا) وإن نظر السنان
إلى نساء السودان فعن السوء فكذلك السودان في نساء السنان
على أن السروات عادات واكرها علة من ذلك أن أهل البصرة
اسمى النساء عندهم المهدبات وبنات المهدبات والاعوار والبن أسهى
النساء عندهم الحسبات وبنات الحسبات وأهل الشام أسهى النساء
عندهم الزربات وبنات الزربات وكل قوم فاعلموا نسوان خلتهم ومنهم
إلا الساد وأنس على الساد فانس (قالوا) أظن الأفواه بكه واسدها
عدوه واكرها رها أفواه الرمح والكلا من بن السباع أظن
أفواها بها (قالوا) والسود لا يوم للعن إذا اعلت حيف عاها لم يكن
لها دوا حزن المعود في الظلمة وفي يد صاحبها حرفة سودا فالسودا

(١) سكة مدكة وبك قطعته والسكة كسر الاء وفتحها القعنة من التي اه

للانصار وحر ما في الانسان النصر (قالوا) والسودان أكثر من النصار
 لان أكثر ما بعد النصار فارس والخيال وخراسان والروم والصغاليه
 وقرمحه والابروستنا بعد ذلك فالأكثر كبر والسودان بعدون الريح
 والخسبه وهران وبربر والقط والنوبه ودرعاوه ومر ووالسند والهند والهمار
 والديلا والصين وما بين البحر أكثر من البر وحرائر البحر ما بين
 الصين والريح مملوه سوادان كسريديت وكله وأمل وراح وحرائرهما
 الى الهند الى الصين الى كابل وملك السواحل (قالوا) وكان الاعشى الاسنام
 يقول السودان أكثر من النصار والصحر أكثر من الوحل والرمل
 أكثر من التراب والماء للملح أكثر من العذب (قالوا) ومما العرب
 لا من النصار عرب ألوانهم من ألوانا والهند أسعر ألوانا من العرب وهم
 من السودان ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الى الأحمر والأسود
 (وهو) علم الناس أن العرب لعن بحمر كما ذكرنا قبل هذا قال فهذا
 المعصر لنا وللعرب على جميع النصار ان أحب ذلك العرب وان كرهه
 فان المعصر لنا الذي ذكرنا على الجميع (قالوا) ولو لم تذكركم إلا بالراح
 وحدها فصلناكم هم فصلا بنا وذلك أن ملك الراح إن عصب على
 أهل مملكته ولم يعوه بالخراج لعن ألف سنوه في كل سنوه ألف
 رجل على أن لا يخلدوهم ولا يملوهم ولكن يأمرهم ان يصموا أذانهم
 حتى يعوهم بالخراج فيكون ما نأكلون ونسرون ونعدون ونلبسون أضر
 عليهم من عذاب الخراج المرار الكبره فان اهوهم بالخراج والا أرسل
 اليهم ألف سنوه أخرى فلا يحد ذلك الملك ندا من أب معه بكل

ما طلب ولا تأمن أن تعصب فتأني عليه وعلى أهل مملكته (قالوا) ولعد
 رل ملك الراج على طيح مره والخلج فراسح في فراسح مينا هو على
 مائده وفي سراده على ساطيء الخلج اد سمع صارحه فقال ما هذا
 وقطع الاكل قالوا امرأه سقط اسها في هذا الخلج فأكله السماسح
 قال وفي مكان أنا فيه سئ تساركي في قبل الناس ثم وب فادا هو في
 الخلج فلما رأوه الناس سقطوا عن آخرهم فخصصوه وهو فراسح في
 فراسح حتى أخذوا كل سماسح فيه أحديد فقال إن أهل الراج وأعاسها
 أكبر من سطر أهل الارض (قالوا) وآخر العمران كله سودان وما
 اسدار من أعاسي العمران أكبر من أهل الواسطه كطوق الرحي الذي
 بلى الهوا الذي هو أوسع وأكبر درعا مماصرعه ن ذلك الرحي وليس
 ذلك بالخاح المطبق لا يرى أحد درعه مع فله عرصه ومجده أكبر درعا
 من نفس الدار وليس حلف الراج بصلان وكذلك جمع بلاد السودان
 الساكنه في الاطراف وفي آخر اطوان العمران (قالوا) فهذا دل على أنا
 أكبر وادا كنا أكبر كما اخر وقد قال ساعركم

ولست نالا أكبر به حصاً - وإنما المره للكار

(قالوا) والوسط حاس ن السودان وقد طلب منهم حبل الرحمن الولد
 فولد له منهم بن عظم السان وهو أبو العرب اسماعيل عليه السلام وطلب
 النبي صلى الله عليه وسلم هم الولد وولد له ابراهيم وكاهمه حبرل (قالوا)
 والحجر الاسود ن الحيه والحاس إذا اسد سواده كان اس وأحود
 من اسكر لون السواد فها في فرجحه والروم والصفالنه ن افراط سوطه

الشعر والرفه والصبوه والجره في شعر الرأس واللحية وساق الحواش
والاسفار أفتح وأسمح وليس في السودان مُرَبّ ليس المغرب الا فكم
ولا سواء من لم يصحبه الارحام و ن حارب به خد الحماق (قالوا) ولنا
نمد معرفه بالعلف والنظر ونحن أعف الناس ولنا في الاسرار حجه
ونحن نقول إن الله تعالى لم يخلق سوداً نسوها لخلقنا ولكن الله فعل ذلك
بنا والحجه في ذلك أن في العرب فاش سوداً كنى سلم بن منصور
وكل من رل الجره من عرب بنى سلم كلهم سود وانهم استحدثوا الممالك
للرعي والسقاء والمهيه والخدمه من الاسايين ومن الروم نساءهم فاش
سوالدون بلانه أنطى حتى سلمهم الجره الى الوان بنى سلم ولقد طلع من
أمر لك الجره أن طاءها ودامها وهو امها ودائها وعالها وساءها وجرها
وحلها وطيرها كلها سود والسواد والناس انما هما من قبل خلقه الله
وما طبع الله عليه الماء والبريه و ن قبل قرب الشمس ولقد ساءه
جرها ولسها وليس ذلك من قبل مسح ولا عموه ولا نسوه ولا
نعصل على ان ملاد بنى سلم محرى محرى ملاد البرك و ن راي إبلهم
ودواهم وكل بنى سلم رآه سائاً واحداً وكل بنى سلم ركب المطر ودمها
رأى الغراء دون العواصم احلاط عم الروم فلا يحى عليهم عم الروم من
عم السام لاروسه الى ربوها فيها وقد يرى الناس أساء الاعراب
والاعراب الدس وصوا الى حراسان فلا نسك أنهم علوح العرى وهذا
موجود في كل بنى سلم وقد يرى حراد القمل والريحان ودندماهما حصراً
ويرى قبل رأس الساب سوداً وراها إذا اسن رأسه سباً وراها إذا

حُصِبَ حَمْرًا فَلَسَ سَوَادًا مَعِصِرَ الرِّيحِ الْاَكْسَوَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَمِنْ عَدَدِهَا
عَلَيْكُمْ مِنْ مِثَالِ الْعَرَبِ فِي مَبْدَرِ هَذَا الْكَلَامِ . وَمَا افراط سواد من اسود
من الناس كافر اطرأ من اسمن من الناس وكذلك السمرة المولدة
من منهما وكذلك الرى والفتاب وكذلك الصباغ وكذلك المطاعم
والشهباء وقد ذكر الشاعر حين مدح أسلم بن الاحنف الاسدي
سواد السماء (فعال)

أَسْلَمُ دَاكُمُ لَا حَمًّا تَمَكَّاهُ * لَمَنِ بَدَأَ حِيَّ أَوْ لَا ذَنْ لَسَمْعُ
مِنَ الْعَرِ السَّمِ الدِّينِ إِذَا اسْمُوا * وَهَابَ الرِّجَالُ حَلَقَةَ الْبَابِ فَمَعَمُوا
حَتَّى الْاَدْعَا الْاَحْيَى مِنَ الْمَسْكُوفَةِ * وَطَبَّ الدِّهَانُ رَأْسَهُ وَهُوَ أَرَعُ
إِذَا الْعَرِ السُّودُ الْخَمَامُونَ حَاوَلُوا * لَهْوَكُ^(١) رَدْنَهُ أَرْفَعُوا وَأَوْسَمُوا
رَفَعَاتٍ بَعْضُ النَّصَائِنِ عَدْنِي حَمْدَهُ مَلُوهُ (فعال)

مَدَعَاتٍ لَوْنِي أَقْوَامٌ مَطْلُ لَهْمٍ * مَا عَابَ لَوْنِي الْاَمْعُطُ الْخَلْقِ
إِنْ كَانَ لَوْنِي فِيهِ دَعَجُهُ^(٢) كَلَفٌ * حَرَنَ الْاَهَابُ فَاثْنِي أَسْنِ الْخَلْقِ
أَرْضِي الصَّدْلِي وَأَحْيِي الطَّلَسِ مَرَضًا * صَدْرُ الْعَامِرِ أَيْ كَيْ كَه السُّرَى
وَكَاثِبِ امْرَأَةٍ عَمْرُونِ سَانٍ يَحْمَوُ عَرَارِي عَمْرُو وَكَانَ ابْنُ سَوْدَاءَ (فعال)
عَمْرُونِ سَانٍ فِي ذَلِكَ وَفِي صِفَةِ أَمَّا الْخَسَابُ وَالرَّيْحَابُ
الْمِثْلُ بَأْتَهَا أُنَى صَحْبُوتٍ وَابْنِي * مَحْسَبٌ حَتَّى مَا أَتَاعَ مِنْ عَمْرٍ
وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ السَّحَابِ وَلَوْ بَرَى * مَسَاعَا أَمَّا سَهْ السَّحَابِ أَمْدَ أَرَمِ^(٣)

(١) قال في المحارح: اللوب سحبه ما قال له (٢) الدعج سد السواد

(٣) أرم عن الشيء أسلم عنه له

أرادت عراراً بالهوان ومن رد * عراراً لعمري بالهوان فقد ظلم
 فان عراراً إن يكن عبر واضح * فاني أحب الخون ذا المنكب العم
 فان كتب مني أو محسن سمي * فكوني له كالسمن رُبَّ له الأدم
 وإلا فني مثل ما كان راك * برود حسا لس في سره أم^(١)
 (وأما) الحمد فوجدناهم معدون في الحوم والحساب ولهم الخط الهندي
 حاصه ومعدون في الطب ولهم أسرار الطب وسلاح فاحس الادواء
 حاصه ولهم حرط التماسل وبحب الصور بالاصابع محدد من المحارب
 وأسائه ذلك ولهم السطرح وهي أسرف لعمه واكرها بدسرا وقطه
 ولهم السوف الفلسفه وهم ألب الناس بها وأحدبها صربا بها ولهم الزق
 النافذه في السموم وفي الاوحاع ولهم عاء معصب ولهم الكسكه وهي
 ور واحد على فرعه فعموم تمام أوبار العود والصبح ولهم صروب
 الرقص والخفة ولهم النفاذه عند الثغاف حاصه ولهم عرقه المناصعه ولهم
 السحر والدجن والدمار كه ولهم حظ جامع لحروف اللغات وحطوط
 أنصا كسره ولهم سر كسرو حطب طوال وطب في الفلسفه والادب
 وعهم أحد كتاب كليله ودمه ولهم رأي ومحمد وانس لاحد من أهل
 الصن ما لهم ولهم ن الراي الحسن والاحلاق المموده مثل الاحاء
 والهرب والسواك والاحياء والفرق والحصاب ومهم جمال وملاح
 واعبدال وطب عرق والى نسائهم نصرب الامال ومن عندهم حاؤا
 الملوك بالعود الهندي الذي لا يمدله عود و من عندهم حرج علم الفكر

(١) الامام عبد العرب بن محمد بن الحسين والسروحه مآتم وفي النصه اه

وما اذا تكلم به على السلم نصر وأصل حساب النجوم من عندهم أحده
 الناس خاصه وآدم عليه السلام انما هبط من الجنة فصار سلاطهم (قالوا)
 ومن معاصر الرشح حسن الخلق وجوده الصوب واثك لحد ذلك في
 القيان إذا كن من باب السند وحصله أخرى انه لا يوجد في العدد
 أطبع من السند هو اطبع على طب الطبع كله ومن معاصرهم أن
 الصبارة لا يوثقون أكسبهم ونبوب صروفهم الا السند وأولاد السند
 لا هم وحدهم انه في اور الصرف واحفظ وآس ولا تكاد أحد أن
 محمد صاحب كس صبري ومعاصره ان روي ولا ان حراساني واعد
 بلع من ترك الحارهم ان صبارة الصره وبادره الترهات لما راوا
 ما كسب فرح او روح السدي لمولاه من المال والارصين اسدي
 كل امرئ منهم علاما سديا طمعا فيما كسب او روح لمولاه (قال)
 كان عبد الملك بن مهران يقول الادعم سد أهل السرقي يعني عبد الله
 ان اني كرهه وكان اسد السودان سوادا وانه يعني عبد الله بن حارم
 حب هول * حسي حسيه حاسه *

فهذا حمله ما حصرا من معاصر السودان وقد قلنا قبل هذا في معاصر
 فحطان وسفول في بحر عدنان على فحطان في كبر مما قالوا إن سا الله

(ثم كتاب بحر السودان على النصار وهو الرسالة الزئيمه)
 من رسائل العلامة الخاط وانه كتاب التربع
 والدور وهو الرسالة الخامسة له أيضاً)

كتاب الرسم والدور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عمرو بن بحر الخاطب كان أحمد بن عبد الوهاب معرط العصر
 ويدعى انه معرط الطول وكان مربعا ومحسه لسهه حفره^(١) واسماصه
 حاصره مدورا وكان حصد الاطراف قصر الاصابع وهو في ذلك
 يدعى الساطه والرساه واه عسى الوحه أحص الطن معدل العالم نام
 المعظم وكان طويل الطهر قصر عظم المعجده وهو مع قصر عظم ساهه
 يدعى انه طويل الناد^(٢) رفع المعاد عادى العالمه عظم الهامه فداعطى
 النسطه في الحسم والسعه في العلم وكان كبر السن مفاد المبلاد وهو
 يدعى انه معدل الساب حذب المبلاد وكان ادعاؤه لاصاف العلم على
 قدر حيله هاو تكلمه للانه عها على قدر عاؤه عها وكان كبر الاعراض
 ايجا للمراء شديد الخلاف كلما بالمجاده مساها في العود مؤرا للمعاله
 مع اصلال الحجه والحمل بموضع السبه والخطره عند قصر الراد والمجر
 عند النوب والمحاكه مع الحمل ثمره المراء ومعه فساد القلوب وسكد

(١) قال في المحارح حريا اسما (٢) الناد داخل المعجده كنه مصححه

الخلاف وما في الخوص من اللغو الداعي الى السهو وما في المعانده من
الائم الداعي الى السار وما في المعانده من الكد وما في العال من
معدان الصواب وكان لعل السماع عمرا^(١) وصحفا عملا لا سطق عن فكر
ونق ناول خاطر ولا فصل من اعتراف العمر واستنصار الحق بعد أسماء
الكسب ولا همهم معاسها ومحمد العلماء من عر أن تغلق فهم لسبب
وليس في يده من جمع الآداب إلا الاسجال لاسم الادب فلما طال
اصطارا حتى بلغ المحمود ما وكذا بمد مدحه وألف سدله رأب
أن أكسف فاعه وأندى صفحه للحاصر والبادي وسكان كل نبروكل
مصر أن أسأله عن مائه مثله أهرا فيها وأعرف الناس مقدار حمله
ولسأله عنها كل من كان في مكة لكموا عا ن عره وابدوه بذلك
الى ماهو أولى به كانه لم تسمع هولهم إذا عر أحوك فيه ولم تسمع هول
التي صلى الله عليه وسلم في السائب من صعي هدا سركي الذي لانساري
ولا تباري ولا هول عيان إذا كان لك صدق فلا تارده ولا تساره ولا
هول ان أني لاسي لا أماري أحى اما ان أكده واما أن أعصيه ولا
هول ان عمر لا نصب الرجل حصه الايمان حتى يرك المرأ وهو محو
وكأنه لم تسمع هول الساعر

خلافا علما من قاله بأنه * يكامل قبل اليوم حالف مدكرا

ولم تسمع هول الاول

* رآه معدا للخلاف النب

(١) (قوله عمرا) يكون الميم وصيها أي لم يحرب الامور اه كسه مصححه

ولا قول الآخر

لنا صاحب مولع بالخلاف * كبر المراء قال الصواب
 ألح لحاحا من الحمصاء * وأرهمي اذا أمسى من عراب
 وقالوا فلان حلف من بول الحمل ولذلك قال الساعر
 وأحلف من بول العير فانه * اذا قل للافعال أقل أدرا
 قال رجل لرهير الثاني أن تب المراء قال عدا صحاب الاهواء وقال
 عمر بن عبد العزيز من جعل دسه عرصا للحصومات أكبر السفل وكان
 عمر بن هبيرة يقول اللهم إني أعوذ بك من المراء وفله حيرة ومن اللجاج
 وسدم أهله وقال بعض المدكورين اللهم إني أعوذ بك من المراء وفله
 حيرة وسو أربه على أهله فانه يهلك المروء ويذهب المحبة ويفسد
 الصداقة ويورث الفسوة ونصرى على الصحة حتى نصير الموحر حطلا^(١)
 والحلم رها^(٢) والمؤمن حوطا والصدوق كذوبا والمراء من أساب
 العصب وأقرب ما يكون الرجل من عصب الله إذا عصب كما أنه أقرب
 ما يكون من رحمه الله إذا سجد لقول الله عز وجل واسجد واسرب وقال
 ليمان لانه اناك والمراء فانه لا يفعل حكمه ولا يؤمن لمجده وقال آخر
 المراء عصيه والصبب حكمه ولو كان المراء حنلا والحر أما ما ألقا إلا
 السر وقال السعي إني لاسحى من الحق ان أعرفه ثم لا ارجع اليه
 وقال ابن عتبة قال الحسن ما رأيت فقه يافط يدارى ولا يمارى إنما

(١) الحنل المطل الناس المقلوب (٢) الرب المحبة الطلن اهـ

نسر حكمه فان قلب حمد الله وإن ردت حمد الله عن إبراهيم بن
 اسماعيل بن عائذ بن المارك بن سعد قال قال مجاهد صحب رجلا من
 فرس ونحن يريد الحج فقلت له يوما هلم بنا مع الرأي فقال دع الود كما
 هو فقلت والله ان المرى قد غابى وبال إسحاق الموصلى كبره الخلاف
 حرب وكبره المماحه عن

(بسم الله الرحمن الرحيم) أطال الله عاذك وام نعمه عليك وكرامه
 لك قد علمت حفظك الله امك لا تحسد على و حسدك على حسن العاومه
 وصحتم الماحه وعلى حور العين وحوده الصد وعلى طب الا حدوده
 والصسمه المشكوره وان هذه الا سور هي حصائصك الى بها تكلف
 و حاسك الى بها تلج وانما تحسدا عاك الله المر سمعه في السب وسمعه
 في الصباغه ونظيره في الحوار على طارف قدره او ناله حظه أو على كرم
 في اصل ركنه ومجارى أعرافه واب رعم ان هذه المعاني حاله لك
 معصوره عليك وأنها لا تلحق إلا بك ولا تحس إلا بك وأن لك الكلى
 وللناس العنص وان لك الصاوى ولهم المسوب هذا سوى العرب الذى
 لا تعرفه والبدع الذى لا سلمه ثما هذا المعط الذى انصحك وما هذا الحسد
 الذى أكتدك وما هذا الاطراق الذى قد اعراك وما هذا الهم الذى قد
 أصاك وهل رأيت أحسر صمعه ولا أوهم فوه ممن يحرقى العاى مع
 الكوادن والروائع مع الحواسر ومن حاكم ن سائله وحادث من عله
 وهل رأيت مكسا على ومصوغا له تسخط وهل ردت على أن أطعم
 في صدك ومكبت للسبه في أمرك واسأب للعاقل ذكرا ولا وصع مدرأ

إليك لا تعرف الامور ما لم تعرف أشباهها ولا عوافها ما لم تعرف أقدارها
ولن تعرف الحق من محمل الباطل ولا تعرف الخطأ من محمل الصواب
ولا تعرف الموارد من محمل المصادر فانظر لم تسأل العوس مع هاوب
سارلها ولم تحاذب عند غارب مرانها ولم احلف الكبر واهق العلل
ولم كاب الكره على للحادل والعه سب للناصر وما فرق ما بين المحاراه
والحاسد وبين المنافسه والنمالي فانك اذا عرفت ذلك اسد رح ما
ورحوب أن تسرح منك وكف تعرف السام من محمل المسب وكيف
تعرف الوصل من محمل الفصل وكيف تعرف الحجه من السبه والعدر
من الحله والواحد من الممكن والمفعول من الموهوم والمحال من الصحيح
والاسرار المجهوله من دواب الدلائل الخفيه وما تعلم مما لا تعلم وما تعلم
باللفظ دون الاساره مما لا تعلم الا بالاساره دون اللفظ وما تعلم معندا
ولا تعلم كسما مما تعلم مكسبا ولا تعلم معندا وما المسعلى الذي يحور أن عاره
اسعلاه والمستهيم الذي لا عاره استنهاه ومن هو طائر مع العوام حسب
طارته وسافط بها حسب سقط مع الزراه^(١) عليها والزعه عنها قد
ظلمها فصل ظلمه نفسه وخرى معها عدر ما سبها لعدره فاعرف الحسن
من الصنف والقسمن الصنف وفرق ما بين الدم واللوم وفصل ما بين
الحمد والسكر وخذ الاحبار من الامكان والاضطرار من الانحاب
وسمرك من حمله ما ذكرنا ما أت اليه أحوح وهو علسا أرد (إعلم)

(١) يرى عليه فعله عام يرى رايه وورن حكاه والاررا الهاون بالنسب سال

اررى ه اذا عره واردر اى حمر اه كسه صححه

أن الحسد اسم لما فصل عن المنافه كما أن الخس اسم لما فصل عن النوى
والحل اسم لما قصر عن الامتداد والسرف ما حاور الخود وأب حبل
فذلك لا يعرف هذا ولا أدخلك الكبر^(١) ومحب عليك الى يوم تبع في
الصور وهل في الارض اقرار أب أو دليل أو صبح أو شاهد أو صدق
من شاهدي على ما دعت لعسك ن الرقة مع ما ظهر من حسدك لأهل
الصمه وهل يكون بعد ذلك الا فسد الحسن صاهر العود أو حاهلا
بالحال وبعد أمك الله فأب في يدك فاس لا سكر وحواف لا سطمع
ولك حد لا هل وعرب لا منى وهو فياسك الذي اله نسب ومدحك
الذي اله بذهب أن هول وما على ان رأى الناس عريصاً وأكون في
حكمهم عطفاً وأما عند الله طول حمل وسيف الحزمه معهود
رسى وقد علموا أمك الله ان لك مع طول الباذراكاً طول الطهر
حالياً ولكن يهيم فك اذا تم احلاف وعلك لهم اذا اصطحف
مسائل ومن عرب ما أعطى وبدع ما أوتى ان لم ير معدودا واسع
الحزمه عرك ولا رسماً مستعص الحاصره سواك فاب المديد واب
النسط وأب الطويل وأب المنابر فاسعرا جمع الاعارص
واسحصا جمع الاسداده والطول بل ما همك من اهلهم وساطمك
من احلافهم والراسحوب في العلم والناطفون بالهم يطمون أن
استعاضه عركك قد ادخل الصم على ارماع سمك وان ما ذهب

(١) قوله الكبر في المماركة الحداد معناه ن رى او حيد علف ذو حواف

والكور كور المني من العن اه كنه صححه

ملك عرساً قد اسعق مذهبك طولاً وثق احلما في طولك
 لقد اعلموا في عرسك واد قد سلموا لك فالرغم سطرأ ومعوك بالظلم
 سطرأ قد حصلت ماسلموا وأنت على دعواك فيما لم سلموا ولعمري
 إن العيون لحطى وإن الخواس لكذب وما الحكم القاطع الا للدهن
 وما الاسناد الصالحة الا للعمل اد كان رما على الاعضا وعارا على
 الخواس وبما شب أنصا أن طاهر عرسك مانع من إدراك حصه
 طولك قول اني دواد الا نادى في إليه

سمت واسحسن اكرعها * لالتي في ولا السام سام

وهول رافع من هرم

أدى سواها عند بهر خوفها * سام كعصر الطاحري همرمذ
 ولو لم تكن من العجب الا ألتك أول من نسيه الله بالصدر على خطا الحسن
 وبالسكر على صواب الدهن امد كس في طولك آه للساكن وفي عرسك
 مارا للمصلين وقد نظم المربوع في الطول بل محمد وبن العصور
 مثل احمد ادرعم محمداه إنما أفرط في الرساه ونسب الى المصافه^(١)
 لان أفرط طوله عمر الاعدال من عرسه ورعم احمد انه إنما أفرط في
 المرض ونسب الى العلط لان أفرط عرسه عمر الاعدال من طوله
 وكلاهما محاح الى الاعداد وهمر الى الاعلال والمربوع محمد الله قد
 اعدت أحرأوه في الحصه كما اعدت في المطر همداسعى لمر الحصه
 عن الاعداد وبحكم الطاهر عن الاعلال وقد سمعنا من بدم الطوال كما

سمعا من يرى على العصار ولم تسمع أحداً دم المربوع ولا أدرى عليه
 ولا وه عبده ولا سك مه وب بدمه الا من دم الاعدال ومن
 يرى عليه إلا من أدرى على الافصاد ومن نصب للصواب الطاهر
 الا المعاند ومن عارى في العنان الا الخاهل بل من يرى على أحد مقام
 المركب وسوء التصيد مع قول الله حل باؤه (ما يرى في حاو
 الرحمن من حاوب) فأى هذا ادرى وأى نظام أفسد من عرص محاور
 للعدر وطول محاور للتصيد ومي لم نصرب العرص تسهمه على قدر حقه
 وبأخذ الطول من نصبه على ميل وره حرج الحسد من العدر وحاو
 المعدل واذا حرج من العدر هاسد واذا حاو المعدل ساس واث
 حار هذا الوصف وحسن هذا الب كالب امام النار من الفصله
 ما ليس لاحد من عد الوهاب وهذا كله بعد ان تصدقك على ما
 ادعت لطولك في الحصفه واحجب به لمرصك في الحكومه على
 أنك باعلاك لما نفعه العنان واستسهادك لما سكره الادهان معرض
 للصدق من المكرم وحكك بالحكم من المتعاضل وأى صاب
 لا نطقه هذا المذهب وأى ماطن لا تمر به هذا القول واذا كان هذا
 بافصا لرم المسلم فاطنك فماده المكلف فأسندك الله أن ترى بك
 السعفاء أو بعض عرائم الحكماء وما أدرى حفظك الله في أى الامر من
 أب اعظم انما وفي أهمأ أب أحسن ظلمأ أسرعك للعوام أم بافصادك
 حكم الخواص وبعد فامحوحك الى هذا وما تدعوك اليه وأساهمك
 من العصار كبير ومن نصرك مهم عر طبل وقد رأيتك ربما محج

بالعمان بن المندر ونصيره بن صميره وعمجاعة بن مرارده وعمجاعة بن سمر
وأوفى بن رزاره ونسند الله بن الحارود وعلباء بن الهشم ونسعد بن قنس
ونأى النسر كعب بن عمرو ونحسكة بن عتاب وعمجارق بن عفار ونعمران
ابن حطان وسوسف بن عمر ومانس بن معاوية وعمن بن رائده ونعنه
ابن سلم ورجال ناهك بهم رجالا وأعلام كمالك بهم أعلاما ورأيتك
مولى ان كان الفصل في السكاه أو في السده والصلاه فمصار كل شيء
أسد صرراً وادق مدحلاً وأظهر فوه وخذلاً كالخجاره أصلها الخصى
وكلحياء أصلها الأفعى وكالعوص اصرها الفرمس وكالعقارب أصلها
الحرارات وكذلك أحرار الطير ونعناها وصغار البعابض وكارها
(وفى) ان كان الفصل في العدد فما أحوج وما أحوج وما الدر
والفراس وما الدعاصص^(١) والعوص والرمل والرباب وفطر السحاب
واصحح تأب الحس والفصل لصغار ما في الانسان كالناظرين
والأبدين وحنه القلب وام الدماغ ورعب ان الانسان اذا طال جسمه
وامد شخصه أسرع الإهدام الى يده والانحناء الى ظهره وان القصير
لا يعوس ظهره ولا يميل عنقه ولا يصطرب شخصه ولا ينعوج عظامه
ونسعه كل ناب وسقطه كل يوب ولا يجرح رحلاه من العس ولا
يصلح عن الفراس وهو بعد أحف على العلوأ وأحطط بالعوس

(١) الدعوص بالهم دوسه او دود سودا يكون في العبدان اذا نسب
والبحال في الامور الزوار للبلول ومنه الاطفال دعاصص الحبه أى ساحون في
الحبه لا يعمون من باب ورجل رياء مسحه الله تعالى دعوصا ودعص الما
كرب دعاصصه وهو دعصص هذا الامر عالم به اه كسه صححه

وأنتد من السباحة وأدخل في كل باب ملاحه (وطب) وصول الناس
 ماهو الا طفله وماهو الا رصه^(١) وماهو الا سراره وما لسانه الا لسان
 صبه ولم أرل أراك هدم العرص على الطول ويرعم أن الارص لم
 بوصف بالعرص دون الطول الا لفصله العرص على الطول وذلك كقول
 السعرا ووصف الطماء وقال الساعر

كأن بلاد الله وهي عرصه * على الخائف المطلوب كـمه حائل
 ولم يعل كأن بلاد الله وهي طوله وقال آخر

* وفي الارص للعرص العرصه ذهب * ولم يعل الطوله (وقال)
 ولا يحسداني بارك الله فكنا * على الارص داب العرص أن توسعا لنا
 وقال الزاهر

مقطع أرسا وبلاقي أرسا * ان اللاد علني عرسا
 ولم يعل طولا (رطب) لولا فصله العرص على الطول لما وصف الله
 الحيه بالعرص دون الطول حسب يقول حل ساؤه (وجه عرسها كعرص
 السماء والارص) فهذه راضيك الواصحه ودلائك الظاهره ولو لم تكن
 فك من الرصى والسلم ومن الصاعه والاحلاص الا أنك رى أب
 ماعد الله خبر لك مما عدا الاس وان الطول الحى أحب إليك من الطول
 الظاهر لكان في ذلك ما تسهد لك بالانصاف وبحكم لك بالوفى وأنا
 أمالك الله أعشق انصافك كما اعسى المرأه الحسا واعلم حصوعك
 للحق كما اعلم النعمه في الدن ولربما طلب أن حورك انصاف قوم آخرس

(١) الرصى دهن الناسين والرساى هله حار حره مصدعه اه كسه صححه

وأن تعتمدك سماح رجال مصمص وما أطلت صرب الى حارصه الحجة
بالسبه وهما له الاحبار بالاصطرار والتمس بالسك والقطه بالحلم
الا للدي حصصت به من اسار الحق والهمنه من فصله الانصاف حتى
صرب أحوج ما يكون الى الانكار أدعى ما يكون بالافرار وأسد
ما يكون الى الحيله صراً أسد ما يكون للحجه طلقاً الا ان ذلك لطرف
سأكن وصوب حافض ولب جامع وحاس راطق ومنه حسه وازاده
نامه مع عمله كرم وقطه علم ان اقتطع حصصك بعاقل وان حرف
برهت عبر حوب ولا شفت ولا مدحول ولا مسرك ولا فاص
النفس ولا واهن الريم ولا حبود ولا مافس ولا معال ولا معاف
هل الحر^(١) ونصبت الفصل وهرت الممد ونطهر الحق وعبر اللداس
وناحص المسكل ودعلى المعنى حقه ن اللفظ كما دعلى اللفظ حقه من
المعنى ونحى المعنى اذا كان حابو حواهاً وناعراً تصيح وسعصه مسهل كما
بالعقد ومسورا بالعرب وبرعم ان سر الالفاظ ما عرف المعاني وأحفاها
وسرها وعمهاها وان راف سمع العمر^(٢) واسمات لب الرنص أعجب
الالفاظ عندك مارى وعدت وحف وسهل وكان وموفا على مناه
ومعصوفاً عليه دون ما سواه لا فاصل ولا معصر ولا سرك ولا مسعل
قد جمع حصال البلاعه واسوى خلال المعرفة فاذا كان الكلام على هذه

(١) الحر المرص في النى والواحد حر وحر قطعه اه

(٢) العمر يسكون المم وصمها هو الرجل الذي لم يحزن الامور وبه طرف

وورن الحر النى الكبر اه كسه صححه

الصفة وألف على هذه السلسلة لم تكن اللفظ أسرع الى السمع من المسمى
 الى القلب وصار السامع كالعائل والمعلم كالمتعلم وحبث المؤوبه واسمى من
 الفكره ومات السبه وطهرت الحجة واستدلوا بالخلاف وما وافا والمخاديه
 موادعه وهبوا بالمعلم وتسعوا برد العين واطمأنوا بسلح الصدور وان
 المنصف من المعادون غير النافض من الواقع ودل المحطل وعرا الحاصل وبدت
 عوده المظلل وطهرت راءه المحي (وقلب) والناس وان ظالوا في الحسب
 كأنه طافه ربحان وكأنه حوط مان وكأنه نصب حبرران وكأنه عص
 مان وكأنه ربح رديني وكأنه صفحه ثمانه وكأنه سيف هند واني وكأنها
 حان وكأنها حذل عان فقد ظالوا كأنه المسرى وكأن وجهه دمار هرطلي
 وما هو الا البحر وما هو الا السب وكأنه السمس وكأنها داره قمر
 وكأنها الزهره وكلها دره وكأنها عماه وكأنها بهاه فقد راحم وصعوا
 المسددر والعرض ما كبرمما وصعوا ما العصف والطويل (وقلب) وخذنا
 الافلاك وما فيها والارض وما عليها على الدور دون الطويل كذلك
 الورق والتمر والحب والتمر (وقلب) والريح وان ظال فان الدور عليه اعلب
 لان الدور قائم فيه وصولا ومقصلا والطويل لا توجد فيه الا وصولا
 وكذلك الانسان وجميع الحيوان (وقلب) ولا توجد الريح الا في المصوع
 دون المحلول وفيما ذكره على تركبه دون ماحلي وموتم طبعه وعلى أن
 كل مربع في حوفه مدور وهذا الدور مصله وسارك المطويل في حصه
 و النصف أمك رعم أمك طويل في الحصفه ثم محجح للامدادرة والعرض
 فقد أصرب عما عد الله صعبا ولطيف بما عد الناس فأما حور العين

فقد اضررت بحسه وذهب بهجه وملحه الا ما أملك الله به من
السكلة فانها لا تكون في اللثام ولا هارون الكرام وقال الشاعر
ولا لعب فيها غير سكله عنها * كذاك عاب الطير شكل عيوبها
وقال آخر

وسكله عن لو حبت سعضها * لكبت مكان النجم مرأى ومسمعا
فأما سواد الناظر وحسن المحاجر وهذب الاسفار ورده حواسي
الاحقان فعلى أصل عصرك ومحاري أعرافك وأما ادراكك السجص
المد ومراء بك الكتاب الدقيق ونس الخاتم فل الطبع وفهم المسكل
فل التأمل مع وهن الكبر وهادم السداد ومع يحون الامام وسعص
الار ان من نوباء الحمد ورك الجماع ومن الحية السديده وطول اسفصال
الحصره فأت باغم حين تصلح ما أفسد الدهر ويسرح ما أهدت منك
الامام لكما قال الشاعر

عجور برحى أن تكون منه * وقد لحب "الحسان واحدودب الطير
يدس الى المطار يره أهلها * وهل تصلح المطار ما أفسد الدهر
وكف أطمع في روعك بعد اللجاج وقد سمعته قبله وكف أرحو
افراك جهراً وقد أنه سراً وكف يحود به صححا مطعما وقد تحلب به
مرصاً موثلاً وكف رحو حرك من راك نطاول أنا حمير ومحاسه
وسافره وراعه ثم لا فعل ذلك الا في المحافل المطام ومحصره كبار
الحكام ثم تسرب صحكاً من طعمه فك ونحب الناس من محاراه

السبح اذا كان حادا وعب ان كان هارلا وقد جعل الحرف الى أحدث
 منك ساس ويطي عن أطول منك عمراً بل من هذا الذي تعد من السنين
 ما تعد ولع من الكبر ما لمع وعد من يدرك هذا العلم الا بعد النجوم
 أو بعد امدن الرحم بل من تعرف ذلك الا فاطر السموات والارض
 لو عرف عمان خطفه وسور السراء وأحاسن الرمل وعد الغاب
 وورشان الغاب وسوح البامه وهرمي فرغاه امك لا بعد عمر نوح
 عمراً ولا النجوم وما وانك قد فت الناربحاب وحرر حساب
 الباوراب^(١) واسطفا الاحفاب وخرح من خطوط الهند لما
 اسطفا بأعمارها ولا فرحت بطول أنامها فاعمد الملك كيف
 أمسب وما موه الهولي كف اصحب وما لبر ليمان كف طهرت وما
 أقدم من دوس وما اس ر لند وما صبي المسعر وما صاحب المسد
 حدي كف رأب الطوفان ومي كان سل العرم ومد كم مات عوح
 ومي سلب الالسن وما حاسن عراب نوح وكم لسم في السعنه ومد
 كم كان زمان الحان ويوم السلان ويوم حرار وومعه النداء هباب أن
 عاد وعمود وأن طسم وحدس وأن أمم ووبار وأن حرهم وحام أنام
 كاب الحجاره رطه واد كل مي سطي وند كم طهرت الحبال ونصب
 الماء عن السحب وأي هذه الاودنه أقدم اهر بلح أو السل أم العراب ام
 دخله أو حجان أم سحان أم مهران وأن راب هذه الاودنه وأن
 طين ما من سعوخ الحبال الى أعاليها في أي بحر ككاسب وأي هبطه

(١) البور الرجل العائد الخائف الذي لا حرقه له كسه مصححه

أشحب وكم لنا لذلك من أرض وحدث من عن حطب هذاك من
 أو حرهم ومن رهط الدحال وهل تعرف له سبها أن طونس
 وما قصه ابن صائد ومن سوسى المسطر (وحرى) عن هرمن أهو
 ادرنس وعن أرميا أهو الحصر وعن يحيى بن زكريا أهو الما وعن
 دى القريس أهو الاسكندر ومن أهو ومن أمه ومن هرى وعبرى
 ومن حلسدى ومن أولاد الناس من السعالي وما الحوس من الال
 (وحرى) عن خطان أمار هو أم لاسماعيل وعن فصاعة ألعدين عدنان
 أم الملك من حمير ومنى بحرعب حراعه ومنى طوب الماهل طي ومن
 ابن مصر وما تلك السدبل وما قصه الزهره وما سأن سهل وما القول
 فى هاروب وما روب وما سأن الارمايه وما قصه القاره وحرى الورعه
 وما احسان الحمامه وما يربط العظانه وما حبص الصقاع وما سدح
 الصرد وما عداوه ما بين الدبك والعراب وما صدفه ما بين الحى والارضه
 ومن ابن لها الماء وما طع من عمل الهدهد وأن بر أمه ولم يات رحمه
 (وحرى) عن الامه الى مسحب ثم قعدت بمن كات والى اى سى
 صارب آحدت را ام بحر آمان كات بحرته أهى الحرى وان كات برته
 أهى الصاب وما آوى وما حى وما عرس وما اور وما وردان وما
 قصه الطراف وما سب كون السابر وما عله خلق الحبر وكف
 اجمع فى الدناه سم وسقاء وكف لم يعل الاهى سمها وكف لم يحرق
 الس من اعد مرصها (وحرى) عن الاندال اهم اليوم فالمرح أم سيسان
 أم كما كانوا مرسى (وحرى) أكلمهم والام كالم عرب أم هم أحلاط

وما فعل صاحب انطاكية ولم أقم سليمان بعد ملال أومن حل بعد سليمان
ومن عساثرهم وأن دورهم وأن أهلهم وكف لم ينفذوهم وسعدوهم
وكف صارت نسان لسان الارض يوم القاءه وكف صارت كد
الحوب أول طعام أهل الحيه ولم تسمى مونا وأهل الرحمه من حركه
وهل الزلله من سله والحسف وكف ساهدت المسح على طول
الانام اعلمت خصلهم أم صار ذلك صره واحده وهل عاسوا أم المسوا
أو برصوا ولا سم أنطوا وهل كانوا سعارفون بعد المسح وعرفون
بعض ما قدرلهم بعد العاق (وحرى) عن بخار سطن وعن قنس
وعن الاصم وعن المظلم وعن حل الماس وعن الناكى وعن فاف وأن
كب عام الحفاف ومد كم كان رمن العطحل وأن كان ملك الارد
وأن كان من ملك الاسكان وأن كان من ملك بى ساسان وأن كان
حرم اردسر ن اساسف وأن كان اروبر من اوسروان وأن خدمه
من سغ وأن القيص من ملهه وأن بسور ن مصر (وحرى) عن
الصراعه اهم من نسل العالقه وعن العالقه اهم من قوم عاد (وحرى) اهم
من عاد الأولى أن عاد الأخرى (وحرى) عن عطارده المهدى
وجوانه لمطارد السماوى حين هبط اله ن فلكه وهل حرى منهما الا
ما سمعا ومد كم كان ذلك (وحرى) كف كان أصل الماء فى اسدائه فى
أول ما أفرغ فى إنائه أكل محرا احاحا اسحال عدا رلا لا أم كان رلا لا
عدا اسحال احاحا محرا (وحرى) كف صار الماء أنف من القلك ولا يكون
الا فى نطن الارض وهو أنسه بالهواء كما أن الهواء أنسه بالنار وكف

تكون أحتق بالوسط والارض أتمد ن سه الملك وكف طمع حبل
 فذاك الدهرى فى مسئلة العلاء والمطره وفى السه والنداحه مع مادام
 ملادك ومرور الاساء على بذك وكف كان بدئ أمر الدى فى الهد
 وعاده الاصابم فى الأثم وقصه عمرو ن لى فى العرب (وحرى) عن
 عاقب لب آدم وعن مسره ومسره وعن مبهه ومبهه وعن بها
 وطحها ومد كم عمرو حرره العرب ومد كم نادى بوان وعن فصل
 ما بين السد والهد والهد والمند وعن جمع ن هلك بالراف وعن من
 أقامهم الحمل وعن ن أحصف هم السبل وعن أصحاب النمل كم صمهم
 وما سول فى الرحم السماوى أ كان ن عظام الردأم كحجاره الطير
 الا ناسل الى حلف ن سحل (وحرى) عن معنى الصراب على حفه
 وصدفه وعن تصوب الحر وعن بعض الارض ولم عمل الملك فى هذا
 العالم وليس منها سبه وهلا عمل فى مدره به وهل يحور ان يعمل فى
 فى نى الا والآخر لعمل فى (وحرى) مد كم كان الناس أمه واحده
 ولعائهم منساوه ومد كم نطن اسود الرمح واصن الصغلى ولم صار
 اللون أسرع سفصاً ن الخود ولم كان الولد محي على سه ماى أنه من
 الامور الخاده فى بذه عن عبر القدمه فى أصل ركبه ومع ذلك لم يولد
 صبى قط فى العرب محبوا واهده الحاصه الى صب من هذا المعنى
 وفى كم عم لكل فرقه بعد السبل لعها واسفص اسبابها (حرى) حلف
 فذاك أنما اطول عمراً الناس أم عبر العاهه أم الحفه أم الصب وى نسعى
 الحفه عن العدا وى نسفع الصب بالنسم ومى نعطع الاسر عن السعاد

وكف صار النعل لا نسل وهو ولد الرمكة من العبر وكذلك السبع
لا نسل وهو ولد الصعق والدث والراعي نسل وهو ولد الحمام من
الورسان والنحي نسل وهو من ولد العراب ن الفوايح ولم يسمع في
الطلب اذا احلف ولم يسمع في الحافرولا في الحف اذا احلف (وحرثي)
عن الزرافة أم ولد النافه أم من الصعق وعن السوط أ ن ولدالي من
الزحر (وحرثي) اعفاء مغرب وما أبوها وما أمها وهل حلفت وحدها
أم من ذكر وأنى ولم جعلوها عمما وجعلوها اى وى عهد لذلك الصبي
وى نطل محاسنها سمعه الامام وى باي في فيها اللحام وى باع له
الكرب الاحمر وساق اليه حل اللبس (وحرثي) عن ساء سور الاله
ومن حبر الخير ومن أنسا ثمان مصر ومن صاحب كرد سداده مدسه
سمرقند (وحرثي) عن الساء الذي تصاف بالمدائن الى سام أهولسام وعن
بدمر أهولسلمان وأن لك احاد بن عمرى ن لك عمرو الحاطي
وأن وقع لك دى العربس ن لك سلمان وقد كتب أطال الله هاك
في الطول راهداً وعن الفصراعاً وكنت ادح المربوع واهمد الاعدال
ولا والله ان موم حبر الاعدال لسر قصر العمر ولا جمال المربوع بما
موت ن منعه العلم فاما اليوم فاماى كتب افصر منك واصوى وافل
منك وأوهى وامس دعائى لك بطول العا طلباً للرماده واكن على حبه
الحد والاسكانه فادا سمعنى افول أطال الله هاك فهذا المعنى أريد
واذا رأيتى اول لا أحلى الله مكانك فالى هذا المعنى اذهب وقد رموا
حطب فداك ان كل اطال عمره ن الحوان رائد في سده الاركان وى

طول العمر وصحة الابدان كالورسان والصاب وحر الوحش وكلهم
 السر لم يأكله ولحم الحيه لم استحله فان كان هذا الامر حقا وكان
 هذا الملاح ناهيا وكسب له مسعلا وفيه مفعما وراه رآنا وان كنت
 عنه عبدا أحدا منه يصب ويطما به نسب وكفى بذلك وأنا صعب
 الادن وادبك ادن أنى سهل وأنا دقق النسي وعفك عني طيم النمار
 وأنا صعب الرأس ورأسك رأس خالوب وفك أمران عريان وساهدان
 بدمان حوار الكون والفساد عليك وعاور العصا والزباده اناك
 جوهرك فلكي وبركك أرضي فمك طول العا ومك دبل الصاء
 فأب عله للمصا وسب للمساقي وما طيك تحلف لا نصره الا حاله ولا
 تصده السافص حملت فداك مالى منك الذهب واى ملاء دخل بك
 على الحجر كانا نهبان بطول العمر ونهبان نساء الحسن وان الدهر محدب
 لهما الخده اذا احبب لجميع الاساء الخلوقة فلما أرتى حسبك على حسهما
 وعمر طول عمرك أعمارهما دلا بعد العروها ما بعد الكراه و الى فك
 قول الا قول الاعرابى حين أصل الطريق فى الظلمه فلما عرف قصده
 عند طلوع الصبر رفع رأسه ساكرا وهو هول اأقول أقول رفك
 الله وقد رفك ام أقول حملك الله وقد حملك ام أقول عمرك الله وقد
 عمرك ولكن أقول وهل أنطق ان نطق الارحما وأقول اطلب الا
 لموا وقد رعم ناس ممن تنحل الاعصار وساطل الحكمة واطلب أسرار
 الامور انسى مما نساكى الانسان فى مبرله وورثه وفى داره و وضع
 مفعله الا والانسان مفعله فى طول العمر وفى الماء على وجه الدهر

كالجمام والدحاح والساير والكلاب والنمر والعنبر والحخير والحسل
 والحواميس والابل ورعوا ان أقصرها أعماراً المصاير وان أطولها أعماراً
 المال وأن الله في طول ماء العسل وله السعاد وفي قصر عمر المصاير
 كره السعاد وأن مما مضى بهذه الله وسب هذه القصة ما تم الحصان
 من طول العمر وبم العجولة من قصر العمر وما أرى حفظك الله بهذا
 الأساس أساساً في طاهر الرأي وما أحده بعداً في أعاب الظن ولو كتب
 أهل ذلك علماً واعلمه صا لكان أحب الامور الى ان يكون لي فيه
 سهل صدق وامام لا تملط وان احكه عن عدل وأسنده الى مصحح فعل
 نسمع وأسر منع لمحي جعلت هناك منك بعض السهره ودمك في
 عمار الحسونه اسماء نفسك وصوباً لعدرك ومرفه عما أعطى وبه
 بالذي اوتى وما أهل بحمد الله ما سعتك به المنس وما أنسر ما فاك به
 آدم مراد الله سا كرك نعمه وباصرك عره وقد ذكر الرواه في المعمرين
 أسعارا وصعب في ذلك أحارا ولم يجد على ذلك سباهه فاطمه ولا دلاله
 فأنه ولا يدر على ردها محوار عماها ولا على منبها اذ لم يكن معها دليل
 منها وقد تعرف ما في السك من الحره وما في الحره من القلق وما في
 القلق من النصب وما في النصب من طول الفكره وما في طول الفكره
 من الوحسه وما في طول الوحسه من العرص للوساوس والجمعه وما في
 انبات القلب وانباء النفس من كلال الحد وما في الالحاح من دواعي
 الصحر وما في الخجل من القص وما في براع النفس من الكد وافيح
 لبك ما تسرح اله وأم له علما سيف عده فقد علمت ما ذكرنا من

عمر ثامنه بن حنده ومالك دى الرقنه ونصر بن دهمان وابن قنله العسائى
 والرابع بن صبيح ودويد بن همد وأب أهاك الله تعرف ميلاد آفاتهم
 وأحداهم ومائتهم وعماثرهم وأصولهم وأحداهم (خبرنى) أ كدوا أم
 صدعوا أم امصدوا أم أسرفوا فأما ما رووا لاحسام الناس بن الطول
 والعرض ومنوا لهم من السنن والعظم والصحم سوى ما نطق به الكتاب
 عن أحسام عاد فالساهد على كذبهم حاصر والداسل على فساد عهولهم
 طاهر كالذى رأسا من أقدار سوف الاسراف وأرحه رماح الفرسان
 وكسحان الملوك الى فى الكعنه وكصبى أنواهم وقصر سمك عب
 درحهم فى مصورهم الماده ومدتهم المدهله وبذل على ذلك الحرون الى
 كات معارهم وأنواب مدافعهم فى نطون أرضهم وسعف حالهم
 وعظامهم ومواضع فادبل كنائسهم وعمالسهم وسوب عاداتهم لاعمهم
 من ثم رؤوسهم ولو حصريا بن السواهد على ما ادسوا بن اعمارهم بل
 الذى حصريا بن السواهد على بكذبهم فى طول فامهم ادا لما عندك
 ولا استدراك وعلى انه لو كان السب فى طول فامهم وصحم أديهم
 عادم ميلادهم وحده فوه الارض قبل ان يخلق وسابها قبل ان يرم
 لكان معنى لمن كان عليهم أن يكون اعظم مهمم ولكان مصان بن لدمهم
 ممن بلى عصرهم ومن بلى أولئك على حساب ذلك (وخبرنى) أهاك الله
 من كان فاني رماهم ومن أنشأ كنه مخراهم ومن صاحب عمدانهم ومن نانى
 بدمرهم ومن صاحب الهرميين ومدكم من مارب وأن كان الاطى المرء
 من المسهر وأن قصر النواهم من قصر سندانهم ومن صاحب عهولهم

ولم تصت حبل فذاك لجمه الاناده على لب الحسن ولاش شره على
شئ وللحار على ان الطاح ولاش الكس على ان لسان الحره وأن
كاتب الزباء من ملكه سا وأن حاتون من بوران وأن حليدي
اساد وأن صريم من اصبى وأن كان لضم ن ليمان وأن كان كرز
علمه من محرر المدلحي وأن كان رافع المحس من دء حص الرل (وحرثي)
عن عظامه أظام الحراب وعن حلاء من الحوب ادلك قائم مد دار
الملك وكان المو أو الدول منهما مسمومه والانام عليهما موموفه ولم
قدم اقليم دوس على اقليم نابل (وحرثي) عن السهب أن يكون حاراً أم
نكون لدا ولم قدم الروم في الصعه على أهل الصين ولم قدم لب
على الرامح ولم فصلب السكون على الحرکه ولم جعلب السكون فساداً
والافراق احباً فاد وحدتك جعلب فذاك حب ان تكون ان صائد
ورحوب ان تكون الدحال والملك دانه الارض وما أدري لملك سوشي
ولسب محمد الله الحضر والاي لا أسك فله أمك عبر المسبح وأطر
روحك روح سميره بل روح لمعدوب بل روح دلالة وامك الاركون
الذطر واحمل لي مشله واحده ولا أعود وسأحملها طوله ولا أريد
كم من ود وسواع ونعوب ونعوى ومن . اه والعري والصعب وطائم
ومن ناف وهم وسعدوه ممد كم كبح أساف نائله وممد كم مسحا
في الكمه (وحرثي) عن رهوب ولهوب وعن الحامه وه وصع الطاعه
وعن سيف الصاعه ومن ألقى ذلك الى الرافعه وما كان مال فارون
وما كان كبر الطف ولمن كاتب اللهب ما عطا ماره واصل مال ان

حدثان وكف كان مسوره أمه (وحررتي) عن ذلك المال الذي ن أحد
 منه بدم ومن تركه بدم حط فداك قد ساعدت الانس مد خطوا
 ورأت الحن مل أن محموا ووجدت الاساء نفسك حاله ومبروجه
 واعمالا وموسوة وساله ومدحوله فاجب عليك الحجه من السبه ولا
 السقم ن الصحه ولا للمكن ن المسع ولا المستغن من السهم ولا
 النادر ن البدع ولاسه الدليل من الدليل وعرف علامه المقص من علاه
 الزيه وحى صارت الاسام عندك محصوره والحدود محموطه والطعاب
 معلومه والديا محذيره ما مسوره ووجدت السب كما وجدت السب
 وعرف الاعلال كما عرف الاحجاج وساعدت العلل وهي ولد
 والاسباب وهي تصنع صنف المصوغ من المحلوق والخمعه ن النجوه
 فاما هول في الرأي وما هول في الرؤيا وما هول في اكسر الكساء وما
 هول في كموس الصمه وما هول في الرحر وما هول في الفراسه وما
 هول في الدال وما هول في الطيره وما هول في سم الظلم وما هول في
 معنى التركة وما هول في الحوم وما هول في الحلال وما هول في
 أسرار الكف وما هول في الطر في الاكشاف وما هول في قرص
 العاذه وما هول في الخاح الخمسا وما هول في دوائر الرأس وفي اوصاح
 الحبل وفي الخمس والسؤر وفي الذبك الاقرن والسور الاسود وفي الول في
 النقص^(١) وفي الاطلاع في عادى الآمار وفي اليوم من الناب وما هول

(١) ا من صحت رب في الارض كما لا يحرج من وضع آخر كما مصححه

في الهمزة وفي الهمزة^(١) وفي تعلق كعب الاربع وفي حلى السلم وفي الملا
والولاما وما هول في الهام والاسمطار بالسلع والمسر وما هول في سن
الرفع وفي حذر الرداء وفي كي الصبح عن دى المر وفي فهو العين
للسواف وفي ربع المسر للعاره وما هول في الآسر والناهي والمردص وفي
الطشح والعه د والسائح والبارح وما هول في وطى المصلاص للاملى وفي
دماء الملوك للكللى وما هول في صرع الشيطان وفي ناور الملاص وفي
عرب الحان وفي ظهور اله ار وفي طاعهم لارائهم وفي رنى المسامور
الحارنى وعنه ن الحارب البروى وما فصل ما بين العراف والكاهن
والحارى والسوع وما هول في تحول الملس في صورته براهه المداحى
وفي صورته السح الحدى (وحررى) عن سعيان وسعيان وعن سعيانه
ورونه وعن المذهب والسعلاه وعن ركور ودركاداب وأن كان سحل
سطلان الاعشى ن عمرو سطلان المحل قد والله عافانا الله بك واسلى
وأثم بك واسم قدحاً لمن رهد فك وسعاً لمن رعب ذلك وويل لمن
حمل فصلك بل الويل لمن اسكر فصلك امك حطب فذاك كما لم يكن
فكك كذا لا يكون لمد أن كس وكما ردب في الدهر الطويل
فكدا بعض في الدهر الطويل اد كل طويل هو قصر وكل ساه هو

(١) الهمزة مجمع على راءهم ورواهم والهمزة محركة ساء كان من راءه ساء بالهمزة
دهر كالجرى ر كالمدس وكلاهما هي هو وله منافع اخر ذكرها في الاموس
الى ان مال وكان ن اراد سفا له دالى سحر سفا عسى منها فان رجع وكا
على حاله فان اهله لم يحه ولا ودحاه وديت الهمزة والهمزة اذ احصار
كسبه صححه

قلل فانك أن تظن أنك قدم فكفر وإياك أن تكرامك محنت فسررك
 فان للسلطان في ملك أطاعا لا تصدبها في سواك ويحدفك عالا لا يحدها
 في عرك ولسب حاب فذاك كالس وفد بدم الحبر في هاته الى اقصاء
 أمر العالم وهاته ولولا الحبر لما قدمه عليك ولا ساومه بك وأما حق
 من عذر واول من سر ولو طهر لي لما سأله كسوا لي اناك ولما طافه
 الكلام كسافي لك وان كان في النجاذب ملك فهو في النصيحة على
 خلافك ولأنك ان سمع شتأ من طريق النأذب او العموم وهو ان
 مع مع بالنس والارصاد وأب على حال سكي ومن رحع الى اصل
 ونسقى الى أب وتجمع منادى (وحرني) عن السق وعن
 واهواي وعن النساس وعن دوالباي وعن الكركدن وعن عماء عرب
 وعن الكركب الاحمر وعن بور الله في الارض (وحدى) عن سم
 رصوى وعن حال حسمى وى رى الله الاسود والحو الاكف
 والطس الارضى وكف ذلك المروهل نطقاً ذلك الاسد وهل ناص
 الخفاس وهل آب الحارى وى علم ماى الحمر ويحكم ماى الزر وما
 هل محل وما روداح انى المرفال وما الحجة في الرحمة والعول في الاسحة
 و ن أس فلم بالبناء و ن أس حلم اللم صلا والربادة فلما وما العول في
 النمس (وحرني) ما السحر وما الطلم وما الدهس وما الخافطير وما
 المسكل وما الطوالى را فواهم في الا ان الذكر وفي مراعاة المسرى ولم
 بوحسوا ن الناس ولم ناوا بالبراح وأما والخراب راعسلوا الماء الصراح
 ولم قدموا الصندن وأحروا الصره ولم أحابواوا كرموا ولم مسعوا وعلوا

(وحرثي) من حائى الرئص وقاتل سعد يوم البقيع ومن الذى اسهوى
 عمرو بن عدى ومن صاحب عمارة بن الوليد ومن نصرع بهم الاصحاء
 ومن برئ المردى وسهوى العقلا وعن فصل ما بين السطان والحى
 وما بين الحن والحن ومن طعامه الحدف ^(١) (وحرثي) عن أسعار الهاب
 وما يسمع بالليل من حوائث الاحار (وحرثي) عن الممرى صاحب الورق
 وعن عمم الذارى صاحب الردم (وحرثي) عن سفلون وعن اهرس
 وعن كان وكان وممره واندش وافرديس وارسارس وارسارس وحرث
 تام وكف صارب حورب هذه أعمر العوالم وأما أكبر أحوج أم
 مأحوج وأما أقصر وأما أطول اعماراً وأما أفضل مكر أو بكر وأما
 أحب هاروب أم ماروب وأي حوب اسلع بوس وأي حبه اسلف
 الملبس وأي حبه كات سفسه ووح ولم لبع الحص ولم طوف الخما
 وما فرق ما بين الطاس والكاس وما كان سب اتحاد الامة واسب
 صبه الزجاج وما قصه الزحام أكما أو مخلوق ولم اسع عمل الذهب
 والزجاج أعجب منه ومن صاحب النسا وودس الحجاره ومن صاحب
 اللطيف ومن صاحب الوسادر وما هول في النسن وما فرائى الاسد
 وما صدافه ما بين الخفساء والعرب وما نال السواد نصع ولا نصع

(١) الحدف مالا يعطى من السراب وهو في حديث عمر رضى الله عنه حين سأل
 المقعود الذى اسمه الحن ما كان طعامهم فقال القول وما لم يذكر اسم الله عليه وما
 كان سرابهم فقال الحدف وإن هو مات يكون بالنس لآل أح الذى ما كلة إن سراب
 عليه لما أهكسه صححه

وما قال الساص نصنع ولا نصنع ومن صاحب الاضطراب ومن صاحب
 الفرسطون ولم اسألك عن الحداد وانما سألتك عن العلسوف وعن عله
 في المد والحرر (وحدري) عن حواهر الارض وعن جمع الغار أمي
 معروغ من حلقه أم أرض تسجل اله ولم عمل لعص السم في العصب
 ولعصه في الدم ولعصه فيها حمدا ولم كان لعصه سم بحار ولعصه سم حبار
 ولم صار لاهل مع العاده وقبل قبل العاده الآن الطنائع سكر السبي
 العرب أم لاه صد في عصه وكف صار مع روى الاقي روى لعص
 الناس في الهل وفي أنهما سم ولم حالف الناس في العصب والدم ولم
 فعل المعرب الساما وعمله آخر ولم صارب الاقي فاله وأكلها العفاده
 ولا نصرها وأكلها الاروي فلا ساديها رلم صارب الهديه هل كل
 سبي ولا هلهامبي ولا تسمرها سبي ولم حالف السيل جمع الاوده في
 القمصان والرماده ولم تلف حرسه السمال ولم صار اقصاء كادماه ومسي
 بذال منه ومسي بحوله الامام وقد علمت حبل فذلك أن الخير اذا صح
 أصله وكان للناس عله في سره كان في الدلالة على الحق كالبيان وفي
 السقاء كالسماع على أن الخير لا تعرف به مكف الا وراكس تعرف به
 حمل الاسا الاحرك فالك لا يحاح الى اساره ولا الى اعاده ولا الى
 نصير حتى هوم حرك في السقا وفي كفه السبي امام العمان ويد كب
 أنجب من محمد بن عبد الملك وأقول ما هولون في رجل لم هل قط بعد
 اقصاء حصومه ودهاب حصمه لو كب طب كذا كان أفضل لو كب
 لم أهل كذا كان أمل فاما مال عموه أكبر من جهكم وبديهه أهد من

أقصى فكركم فلما رأيتك علمت أنك عذاب صه الله على كل رفع ورجحه
 أسأها لكل وضع (خبرني) ما جرى بينك وبين هرمس في طبعه
 الملك وعن سماعك من أملاطون وما دار في ذلك منك وأرسطو طلب
 وأي نوع اعطيت وأي شيء احببت فعند أبي نسي عرك وأب أن
 نسي الا محرك ولولا اني اكلف برواه الا ما قبل وأعزم معرفه
 الاختلاف ولا أسحر سألتك عن كل شيء واسدالك في كل أمر
 لما سمعت من أحد سواك ولما اعطيت الى أحد عرك (واعلم) حبل
 فداك اني لم أرد تمزجك الا صحتك منك ولا كات عاني فك الا
 لأيق عندك وقد كتب حبل ألا أكون وصي على حده وأسعفت
 من المخاورة لعدده والراح باب ليس المخوف فيه العصور ولا تكون الخطأ
 فيه من حبه العصار وهو باب في فحه فاقح وطرق له مطرق لم يملك
 من سده مل الذي يملك من وجهه ولا يخرج منه صدر ما كان قدم في
 نفسه لانه باب أصل سائه على الخطاء ولا يحاطه من الاخلاق الا
 ما سحفت من سائه العبد وأن يكون صاحبه طبل الحفظ ولم ير شيئاً
 أنشد من شيء ولا أطول له صحبه ولا أسد حلالاً ولا أكبر حلقاً من
 الحد والراح والمناظره والمراء قال الصمعي من سور ليس لمرآح مروءه
 ولا لمار حله وقال معاوية المراح هو السار^(١) الأصغر وقال الحسن بن
 حي المراح اسدراح من السطان واحداً من الهوى وعاب عمر

(١) السار بالفتح افصح العرب والعار والا مر المشهور بالسعه وسر عليه سراً

عنه والسر ككبت السى الخلق والكسر السر والمبوب كنه مصححه

د من المظلمه هال داك رحل مه دعاه وقال الساعر

* وحد القول هدمه المراح *

وقال الآخر

* رب كبر ساهه صمبر *

وقال الآخر

* رب حد ساهه اللب *

فان كسب لم أقصر عن العاه ولم انحاور حد الهاه فيما أعرف
من عن مكالمك ومن ركه مكانك ومن حسن هومك وحوده
شعرك وان كسب قد اخطأ الطريق رحاور حد المقدار فما كان
ذلك عن حمل شعرك ولا اسكار لحبك ولكن حدود الاساء اذا
حصب و عاذرها اذا سكب ولم تكن مع الباطر فيها بل مامك ولا
مع المكلف لها مل بكالك دخل عاهه من الخلل بعد عمره وسلم به
بعد عاده ثم ولو كان من العلماء الموصوفين والادباء المدكورين ومن
المراح حبل هداك باب مكر وحسن خدع سكل المراء في اساهه الى
حلسه وإسماعه لصدمه على أن هول مرحب وعلى أن هول عند
المحاكه اتمب وعلى أن هول ن نصب ن المراح الا كره الخلق ومن
رعب عن المعاكه الا صبي المظن ولعد في اعدب النفس عدرا
كاتب الى الصبح أسرع ومي لم بعد كاتب عه أنطأ ومن اسباب العاط
فه ومن دواعي الخطأ انه أن كبراً ممن تمارحه بصحك وان كسب ما
أعصاه ولا سيطع مراحك وان كسب قد اوحشه وان خعد في الحمد

الداء وان غل فذلك اللاء وان طب فا أدحك في شيء هذا سبيله
 وهكذا جوهره وطوره طب لأني حين أمس عهاب الاساءه ووجه
 سواب الاحسان وعلمت أنه بعض الا على العهد ولا تمدب الا على
 القصد صبار الا ن سائفا والامل فابدأ وأي عمل أردت وأي مسخر أريح
 بما جمع السلامة والسمه والا ن والميره ولو كان هذا دساً لكسب
 سريكي فيه ولو كان مصيراً لكسب سني اليه لان دوام المعامل سنيه
 بالاھمال ورك العرف يورب الاعمال والنعمو المسامح والسر الدائم
 تؤمن ن المكافأه وبدهان بالحفظ وللك قال عنه ن حصن ليمان
 ابن عمان رضي الله عنه كان حراً لي سلك أرهني فاعاني وأعطاني
 فأعاني وان كسب احترأب عليك فلم أحرئ عليك الا بك وان كسب
 احطأت فلم أحطى سلك الا لك لان حسن الطن بك والعمه بمعوك
 سبب الى فله الحفظ وداعه الى رك الحرم وبعد من وهب الكبير
 فكيف هب عبد الصبر و ن لم رل نعمو العبد كيف نعمت على
 السهو ولو كان ظم فدرى هو الذي عظم دى لكان عظم فدرى هو
 الذي سجع لي ولو اسحفت عمالك فاداني عليك مع حوى لك
 اسوجب عموك عن افاذي عاك لحسن طي بك على اني ن أوجب
 لك النعمو فقد أوجب لك الفصل و ن اصعب اليك المعصاة فقد
 وصيتك بالانصاف ولا أعلم حال الفصل الا أرف من حال العدل
 والحال الى يوجب لك السكر الا أرفع ن الحال الى يوجب لك الصبر
 وان كسب لاهب عماري لحرمي فيه لأناد بك عدي فان السمه بسجع

في النعمة فان لم تعمل ذلك للحره فافعله لحسن الاحدوه وان لم تعمل
 ذلك لحسن الاحدوه فعد الى حسن العاده وان لم تفعله لحسن العاده
 فأت ما أت أهله واعلم اني وانك ممي محاكما الى كرك فصلي لي
 عليك ومي ارسعا الى عمك حسن الميوعى عندك وفصل ما يسا
 ومنك وفرو ما من بدرا وفدرك اما نسيء ونمر ويدب ويسر
 ونعوح وهوم ومهل ومحكم وان عليك الانعام وعلما السكر ومن
 صماتك ان تعمل ومن صماتك ان نصف فاداهل اسدرعله من
 العقاب كب كس عمل ما سدرعله من العرص وصرب رعب عن
 السكر كما رعبا عن السلام وصار العرص لعفوك بالامل باطلا والعرص
 لعفوك بالخوف حما ورعب عن السل والنهائ وعن السوود والنساء
 وصرب كس نسي عطاؤا وداوى حمدا أو نظهر العدره أو محب أن
 بدكر الصوله ولم يخدمهم أعماك الله محمدون العدره الا بعد اسمائها
 في الحر ولا بد من المحر الا ما هو به من اسان الحمل وانى لك
 بالعقاب وأب حر كلاك ومن اس اعراك الماع واب اعجب الخود
 لاهله وهل عندك الاما في طمك وكف لك بخلاف عادتك ولم تسكره
 منك على المكاه وطاسك الصبح ولم تكدها بالمافسه ومدهها
 المساعه وسجان من حمل أحلانك وفي اعراكك وفولك وفي عملك
 ومن حمل طمك اكبر من صماتك وفراسك انا من عانا وعموك
 ارجح من حمدا وبداهيك اخود من سكرنا وفعلك أرفع من وصمنا
 وعملك أهد من حضور الساده وهك أسد من عاب الظلمه وسجان

من جعلك نعوى عن المعبد وسحق عن عمات المصر وسعاف عن المبادئ
 ونصيح عن المهاون حتى اذا صرت الى ن دمه لسان ووجه احلاص
 وهموه بكر وسعنه حرمة و ن لانعرف السكر الا لك والالعام الا
 منك ولا العلم الا من نادىك ولا الاحلاق الا ن سوعك ومن لم
 تقصر في بعض طاعتك الا لما رأى ن احمالك ولا دى بعض ما يحب
 لك الا لما داخله ن اعطيتك صرب سوعد بالصرم وهو دليل كل طه
 ونسعمل الاعراض وهو فائد كل هلكه وقد علمت ان عماتك أسد ن
 الصرعة وأن بامتك أعط ن العووه وان حك اذا مبع في ورن
 اعطائك اذا أعطت وأن عماتك على حسب وامت وان حرعى . ن
 حرمانك في ورن سرورى هو انك وأن سن عصك كرس رضاك وأن
 موب د كرى باعطاء سنى . مك كخاه د كرى ع اتصال سنى لك
 ومالى اليوم عمل أما اله أسكن ولا سمع انا ه أوب من سده حرعى
 من علك وافراط هلى ن خوفك ولسب ممن اذا حاد بالصبح ومن
 بالعو لم يكن اصاحه منه الا السلاه والا الحاه ن الهلكه بل نسمع
 ذلك بالمراتب الرفعه والمطام الحزمه والعز في العسره والهسه في الحاصه
 والعامه مع طب الدكر ومرف العقب ومعه الناس واما د كرى العذ
 والخرط والطول والعرص وما نسا ومنك في ذلك ن النساخر والسارع
 والحاكم والناسر فان الكلام قد يكون في لفظ الحد وماه . معنى الهرل
 كما يكون في لفظ الهرل وماه . معنى الحد ولو اسعمل الناس الدعاه في
 كل حال والحد في كل معال وتركوا السمع والسهل وعمدوا أعماهم

في كل دفع وحلل لكان السفه صراحا حذرا لم والباطل محصا أرد
 عليهم ولكن الكلى قدر ولكل حال شكل فالصحتك في وضعه
 كالسكا في موضعه والنسم في موضعه كالمطوب في موضعه وكذلك
 المبع والبدل والمعب والعفو وجمع العيص والنسط فان دبما المراح همه
 لعمري ما بدم وان حمدناه همه ما محمد وفصل ما بينه وبين الحد ان الخطأ
 الى المراح اسرع وحاله محال السحب أسه فاما ان بدم حتى تكون كالظلم
 وسى حتى تصد كالمدر فلا لان المراح مما يكون مره مسحا ومره حسا
 والظلم لا يكون مره مسحا ومره حسا فاذا ملنا الى الحد ورعنا عن الهرل
 وركنا المرح وحاسا للحكمه فقد أعانك الله عن الحجه كما سلمك من الشبهه
 ولم تكلفك الاحجاج كما رعب بك عن الاعلال فأصبح لا محجأ ولا
 محجوا ولا عقلا ولا وسوآ ولا لموآ ولا معدورا ولا ولك اختلاف
 ولا بك حاحه الى أشلاف وليس مع السان وحسه ولا مع الضروره
 وحسه^(١) ولا درن العيس ومع وهل في غماك رب حتى نعالج بالحجه وهل
 رد فصلك حاحد حتى ناسب نالده وهل لك حصم في العلم أو بدى
 المهم أو محار في الحكم أو صد في السرم وهل بامك الحسد أو نصرك
 العيس وسدوا لك الى أو نطعم فك طامع أو ساعطى سأوك ناع وهل
 نطعم فاصل ان هو فك أو اهب سره ان بمصر درك أو نجمع عالم
 أن نأخذك وهل عامه الحمل الا وضعك وهل رس اللع الا بدحك وهل
 نأمل السرم الا اصطاعك وهل مدر الما هو الا غانك وهل للطول

(١) (الوجه) قال والماموس الوجه بالسكون الاكله الواحد والمحرط المسه

عرس سواك وهل للعواني مثل عرك وهل للمامح^(١) رحرالامك وهل
 يحدو الحادى الا يد كرك طولا أن تأخذ الواصف نصسه منك ومحصه
 من الصدى وسهمه من السكر لكان الاطباء اءدم في وصفك لعوا
 وكان سفس الكلام عراولكان كلفه فصلا ومن هذا الذى نصه أن
 تكون دربك وعمج بالنسلم لك أو بعد اعراره احسانا وحصوعه انصافا
 وهل تقع الانصار الا عليك وهل تعرف الاساره الا اليك أم السبه
 لك في مراك السب حلف الاحصار ومنه الارار وأى أمرك لس
 لعاه وأى سى منك لس في الهانه وهل منك سى هو ساء أو هو ه شى
 أو حال لولم تكن كذا لكان أحسن ولو كان كذا لكان أم وأس الحسن
 الخالص والجمال الفائق والملح المحض والخلاوه الى لا تسجل والهام
 الذى لا يحل الا منك أو عندك أو لك أو معك حاله لك ومصوره
 عليك لا تلق الا بك ولا تحسن الامك فلك منه الكل والناس المعص
 ولك الصاقى والناس المسوب هذا سوى العرب الذى لا تعرفه والندع
 الذى لا يلمه لا بل أن الحسن المصعب والجمال المفرد والقدر المعجب
 والكمال العرب والملح المسور والفصل المسهور الا لك وفك وهل على
 طهرها حمل حسب أو عالم أدب الا وطقك أكر من سحبه وطقك
 أكبر من علمه وأسمك أفصل من معناه وحلمك ائب من محواه
 وصمك أفصل من محواه وهل فى الارض حلم سواك وهل

(١) الملح الاسما وهو مصدر حب القلوب ما مع اذا - مخرجها
 والماعل ماعو وحاه كنهه مصححه

أطلب الحصراء دالمة أصدى لك وهل حبل النساء أحل منك
ولربما رأيت الرجل حسا حملا وحلوا لهما وعسا رسعا وخما فلا تم
لا تكون مودون الاعضاء ولا حدود الاخراء وقد يكون أنصا الأقدار
مساوية وعبر مفاصله ولا مفاصله ويكون قصداً ومعدداً عدلاً وإن كان
دائماً حصة لا يراها إلا الأملى والظن عاصه لا تعرفها إلا الذكى فاما
الورد المحض والعدل المصحح والركب الذى لا يصفحه العرس ولا
محصره العيب ولا يغال حاديه ولا يطعم فى البومة ناعه فهو الذى
حصى به دون الأمان ودام لك على الأمان وكذا الحس اذا كان حراً
مرسلاً وعسلاً طمعا لا يحكم له الأهر ولا يبدله الزمان ولا يباح الى
نطق النائم ولا الى الصبور والكفى ولا الى الناس والكحل ولو لم
يكن لحس وحبك إلا أنه قد سهل فى الأمور سهلاً وحب الى العلوب
محبنا وفرب الى العوس يربا حيا يرح الأرواح وحالط الدماء وحرى
فى العروق وعسى فى العظم يحب لا يلمه السم ولا الوم ولا السرور السديد
ولا السراب الرمس اكان فى ذلك للرب الطاهره والمصلحة البه ولو لم
يكن لك إلا انا لا نستطيع ان نول فى الجملة وعد الوصف والمدحه هو
أحسن من القبر وأصوء من الشمس وأهى من العيب ولهو أحسن من
يوم الخلة وانا لا نستطيع أن نول فى العارنى كان عفه أربى قصه وكان
قدمه لسان حبه وكان عفه ماوه وكان لطفه قطبه وكان ساه رده وكان
لسانه ورده وكان أهه حد سيف وكان حاحه خط علم وكان لوبه الذهب
وكان عوارضه الرد وكان فاه حام وكان حناه هلال ولهو اطهر من الماء

وأرو طماعا من الهوى ولهو أمعى من السبل وأهدى من النجم لكاه
فى ذلك من الترهان النر والذابل اللس وكف لا يكون كذلك وأب
العاة فى كل فصل والنهاه فى كل سكل وأما قول الساعر

ربذك وجهه حسا * اذا مارده نظرا

وقول الدهشمين ماأأملنا قط بألف مسجدا وركب محرا ما وقه
مصلانا الا أأار لنا النألى واستخرج لنا العرس عرائف حسن لم نعرفها
وعنائف صعبة لم نعرف عليها وما ندرى أخواهر مقطعا أكرم فى الخواهر
أم خواهر مصدا أعرائه فى مصدا الأخره فاما ذلك معنى مسروق
مى فى وصفك و احوذ من كسى فى مدحك والمله الى سى الحدال
ونقطع الفصل والعال انى لم أرك قط الا ذكر كربة الحة ولا رأب أحمى
اللس فى عقب رؤسك الا ذكر كربة النار والعقب أها السامع أنى مقصر
واذا رأته علمت انى فيما يحب له مرط وهو رجل طنبه حره وعرفه
كريم ومعرسه طيب ومسؤه محمود عدى بالامه وعاس فى المطة وأرهقه
النأدب وألطفه طول الفكر وحامره الادب وحرى فيه ماء الحاء
وأحكمه الحارب وعرف العواى فأصالة كاحلافه وأحلافه كأعرابه
وعاده كطسمه وآخره كأوله يحكى احصاره الوفى ومداهه السند
لا نعرف السكف ويرعب عن الحور ومنى عن رك الانصاف ولا
سمع عليه معرفه الميع ولا تلصح^(١) تاسنابه المشكل سحر من الالفاظ أرفها

(١) (قوله ولا تلصح الخ) أى لا يحى الى اسنابه الأمور المسكله الى احد

مجرما ومن الماني أدمها مسلكا وأحسها مؤثلا وأخودها وموفا وأمنها
 اطمانا أقوى الكلام وأوخره وأعدده وأحسه ملل عدد حروفه وكبر
 عدد معانيه ومن الفعل تعد ذلك أكمله محصيا اذا أقل هباء واذا أدر
 اعتناه مع تمكنه وعمله وسعه صدره وتعد ولا تعرف الشك الا في عهده
 ولا الى الاسما فمن نطمع في عسك بل من نطمع في قدرك وكفوفه
 أصبحت وما على طهرها حود الا وهي لم ير ناسك ولا فيه الا وهي نبي
 تعدحك ولا فاه الا وهي تسكو ساربح حك ولا محجوه الا وهي سب
 الحروق لم يرك ولا عمور الا وهي تدعوك ولا عمور الا وقد سقى بك فكم
 من كد حري مصححه ومصدوعه مره وكم حاسا قس وطب هائم وكم
 عن ساهره وأخرى ساهده وأخرى ما كنه وكم عبرى ولله وفاة ممدده
 قد أفرح فلها الحزن واحمد عينا الكمد قد استبدل بالخلي العظله وبالناس
 الوحسه وبالسكحل المره فاصحبت والله مبهوبه وهائم مجهوده بعد طرف
 ناصع ومن صاحك وعج ساجر وتعد أن كاتب نارا سوف وسطه سوف
 وليس حذائك الله الذي سقى به نوره أو نصبح به عبيده أو ندوم
 معه عهد أو نلب معه عزم أو نلب صاحبه اللب أو نلب للبحر أو نلبه
 رحر أو نلبه حوف هو أعرك الله سقى بعض العاده وبسبح الله ولعل
 عن الرويه ونطرح بالمرى ونسبى معه العواف ولو أدر ك أس الخطاب
 اصبح بك أعظم مما اصبح نصر من الحجاج ولركك أعظم مما ركبه حمده
 السلمي بل لدعاه السدل بك الى رك الساعل بهما والعط عاك الى الرحه
 لهما من كان عب حسه الافراط والطنس عله من حبه الزاده كف برومه

طال أو منقصه طالم فلا يحب ان كتبها به الهمة وغناه الا مسه فان
 حسن الوجه اذا وافق حسن القوام وجوده الرأى وكبره العلم وسعته
 الخلق والمعرس الطب والصباب الكرم والطرف الناصع واللسان اللين
 والعمه الهجة والمخرج السهل والحدب المولى مع الاساره الحسه والسل
 فى الخلسه والحركة الرسعه واللهجة الفصحى والبهل فى المحاوره والمهدد
 المافله والندبه الدنخ والعكر الصحيح والمعنى الشريف واللفظ المحذوف
 والاحجار يوم الاحجار والاطياب يوم الاطياب نيل الحر ونصب الفصل
 وبلغ المعنى ما تقصر عنه الحمد كان أكبر لصاعف الحسن وأحق ما اكتمال
 والحمد والناح بهى وهو على رأس الملك الهى والناقوت كرم حسن وهو
 على حد الاراء الحساء أحسن والسمر الفاجر حسن وهو من ثم وان كان
 ول المسد فرئيه من محبه ومحبته هذا المع الغاه وطام على الهامه وما
 بدرى فى أى الخالين اب أحمل وفى أى المبرلين اب اكمل اذا فرمى
 أو اذا جمعاك واداد كرمك أو ادا ما لما دحك فاما كعك هي الالم
 يحلق الا لا عمل والوهمع هي الى محسن محسها كل ما انصل بها ويوال
 بها كل ما صار فيها كما أصبحا وما بدرى الكأس فى ذلك أحسن أم العلم
 أم الرح الذى يحمله أم المحصره أم العنان الذى تمسكه أو السوط الذى
 يلفه وكما أصحوا وما بدرى اى الا والنبيله رأسك أحسن وأنها أحمل
 وأسكل الله ام محط الله ام الا كليل ام العصاه أم الناح أم الهامه
 أم الفاع أم الفلسوه فاما فدمك هي الى دلم الخاهل كما دلم العالم ودلم
 العبد الاقصى كما دلم العرب الادنى انها لم يحلق الا لمبر سر عظم أو

دكاتب طرف كرم وأما هو ك هو الذي لا يدري أي الذي سموه به
 أحسن وأي الذي يدوم به أحسن الخشب أم السعر أم الاحجاج أم
 الامر والهي أم المعلم والوصف وعلى أنا ما يدري أي ألسنك
 أبلغ وأي سالك أسقى اطمك أم حطك أم لعطك أم اسارك أم ععدك
 وهل السان الا اطمأر حط أو اساره أو ععد وأب في ذلك فوهم
 والحمد لله وواحداهم واعذك بالله وأب محور العاه وهو الهامه وقد
 علمنا ان العمر هو الذي نصرت به الال والسه به اهل الجمال وهو
 مع ذلك يدوم صلا نصوا أو مواسجاً^(١) وأب أبدأ من يدري عجم عجم
 مع ذلك محور في السرار ومسام به في المحاق ويكون محساً كما يكون
 سمداً ويكون صفاً كما يكون صراً وعرض السكبان ونسج الالوان
 ويحم به اللحم وأب دائم المن ظاهر السعاده باب الكمال شائع النعم
 بكسوا من أعراه وسكن ن أسحه وعلى انه قد عصى حسه المحق
 وسأه السكف وانس بدى بوفد واحمال ولا حالى الساص ولا
 ملائى ودلوه رد وكسوه ظل الارض ثم لا نمريه ذلك الا عدا كماله
 واليه خره واحماله وكسراً ما نمريه الصبار من بحار الحار واب ظاهر
 اللبام دائم الكمال سلم الجوهر كرم الصبر ماري الوفه هو لى الدهن درى
 اللون روحانى البدن وان احجوا عليك بالحرر والمدا احجج عليم بالعلم
 والحلم وأن طاعتك احبار واعار وطاعه طماع وامطرار وان له سره

(١) طابق الدارس السحب الدق الصابر لا مراً والسحب كك وكرم

الما الساطع والسحب الابرع له ما حفا

قد قصر عليها ومارل لا محاورها لا يمكنه الدواب وليس في قواه فصل
 للنصرف وعلى أن صباه مسمار من الشمس وصاؤك عارة عند جمع
 الخلق فكم من المعمر والمسموم والمسن والمخير وبين العالم ومن لاحت
 فيه ولا راب الارض بك مسرفه والدا حموره ومخالف الحر أهوله
 ونسم الهواء طبا ورب الارض عما ان صبت فالرشاه والملح وان
 نكسك فالرهابه والاحلاص وان رربت فهلان ذو المصايب ما
 سحطل وطباعك حط فذاك طماع الحر الا أنك حلال كلك
 وجوهرك جوهر الذهب الا أنك روح كما أنت وقد حوت حصال
 الناموس الا ما رادك الله عليه واحد حصال المسرى الا ما فصلك الله
 به وحمف حلال البر الا ما حصص به دونه فلك من كل شيء صغونه
 ولناه وسرفه ومهاته وهل نصر القمر ساح الكلب وهل برعزع الحلة
 سقوط العوصه عليها فأما القول في المراح فقد نبى اكبره وصي أهله
 وقد ذهب الناس في المراح الى ما نصاده وسلكوا منه في طرق
 محمله فرغم نصيهم ان جمع المراح خبر من جمع الحد ورغم آخرون ان
 الحر والسرعاه ما مسومان وان الحمد والنم منهما نصفان وسأني على
 حمل هذه الاقوال ثم يذكر ما يقول ان شاء الله فأما المحامي على المهرل
 والمفضل للدرج فانه قال أول ما أدكر من حصال المهرل ومن فصائل
 المرح انه دليل على حسن الحال وفراغ البال وأن الحد لا يكون الا من
 فصل حاحه والمرح لا يكون الا من فصل عى وأن الحد عصب والمرح
 حمام والحد معصه والمرح معه وصاحب الحد في نلاه ما كان فيه وصاحب

للمرح في رحاء الى أن يخرج منه والحد مؤلم وربما عرّصك لأشد منه
 والمرح لذو وربما عرّصك لأشد منه بعد شاركة في العرّص للحر والسر
 وبانه تتحلل الحر دون السر وانما تساعل النسي لمرعوا وحدوا الهزلوا
 كما بدّلوا لمرعوا وكذبوا لمرعوا وان كان المراح انما صار مصا والمحل
 مدموما لان صاحبه لا يكون الا ممرضا لمحاورة العذر ومخاطراً بموده
 الصديق فالحد داعيه الى الافراط كما أن المراح داعيه الى معاورة العذر
 والمخاور للحق فاطع بين العرّصين في جمع النوعين فقد ساواه المراح
 فيما هو له وبانه فيما ليس له وان كان المرح في حاله يورث الحد فافصح
 من المرح ما صدر المرح مصححا واذا صار المرح مصححا لان الذي يكون
 لعمده الحد ولم يصير الحد مصححا لان الذي لعمده المرح كان الحد في هذا الدور
 أوضح من المرح وكان المرح على هذا القدر أحسن من الحد لان ما جعل
 النسي مصححا أفصح من النسي كما أن ما جعل النسي حسا أحسن من النسي
 وأما الذي عدل بينهما فانه رعم أن المرح في وضعه كالحد في وضعه كما
 ان الميع في حقه كالعدل في حقه فالولكل في وضعه وليس في
 لصالح في كل وضع وقد قسم الله الحيرة على المعدلة واخرى جمع الاور
 الى عابه المصاحبة ووسط اخرها المنوثة على العرّصة والرحصة وعلى الاعلان
 والهم فامر المنداراه كما امر المنداء وحرر المار من كما امر بالافصاح
 وسوع في المباح كما سدد في المخصوص وحل المباح كما اللعاب وراحه
 للأبدان وعوماعلي ماوده الاعمال فصار الاطلاق كالحطه والصبر
 كالسكر وليس للانسان من الحيرة في الذكر في الاول في النسيان

منه ولا في القطه عى الا وله في العله منه ولا في السراء عى الا وله
 في الصراء منه ولولم يروى الله العباد الا بالصواب محصاً وبالصدق صرفاً
 وعمر الحق صفعاً لهلك العوام واسقص أمر الخواص ولود ذكر الانسان
 كل ما اسه لسى ولو حدى كل عى لاسك وقد يكون الدكر
 للهيكه سليماً كما يكون النسان للسلامه سناً وسندل المراح والحد كسندل
 المع والدل وعلى ذلك محرى جمع القص والسبط فهذا وما فله حمل
 اهاول العوم ومن يعود بالله أن يحمل المرح في الجملة كالحدى في الجملة بل
 رعم أن بعض المرح حدى ن بعض الحد وعامه الحد حدى من عامه المرح
 والحق أن يصح عن بعض المرح ويصح لمهور الحد وكفى لما ندم جمع
 المرح مع ما نحن ذا كرون (قال الساعر)

* ودو ناطل ان سنب أهلك ناطله *

وقال آخر

أحو الحد ان محدثاً ن ويره * لده وان هزل نملك ناطله
 وان كانوا قد نسوا ناس وعاس وسيم وكالح واطب وحرب
 وصره وصحر وحطه وحرى وحجر ومردو حدر فعد نسوا بالصحاك
 والبطال ونسام وهزال ونسط وقد مرح رسول الله صلى الله عاه وسلم
 ولا مال كان فيه مراح وكذلك لا مال مراح وكذلك الاثمة ون هزل
 في بعض الحالات ن أهل الخلم والوفار فما روى عاه صلى الله عله وسلم
 قوله ما اعمد ما فعل الثعب وقوله لا تدخل الحيه عور وقوله درحل
 الذى في عه ناص وقد كان على رضى الله عه مراح وقال عمر اما اذا

حلوا كما كأحدكم وقد كان عمر عوسا فطونا وقد كان رباد مع كلوجه
 ويطونه عمارح أهله في الخلا كما نجد في الملائكة وكان المحاح مع عوه
 وطعانه وعمره وشدة سلطانه عمارح أرواحه ويرقص صباه وقال له
 فائل انما عمارح الامراءه فقال والله ان روني الا سطانا والله لربما رأسي
 واما أمل رجل احدها من قعد دكرها حمر العالمين وحله من حار
 المسلمين وحاراً عنداً وكافراً لسا (وعد) فمن حرم المراح وهو سعة من
 سبع السهولة وفرع من روع الطلالة وقد انما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالحسنة السمحة ولم يأت بالاله اص والصورة وامرنا بالسلام والنسر
 عبد الباقى رأمنا بالوادد والصافي والهادي (بالوا) وكان نصحك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دما وقالوا كان لا نسرق صيحكا وقال دهوا
 على صاحبكم وقال هذه امام أكل وسرب وتمايل وسمع حوارى نصرت
 الكبر^(١) عند عاتيه فلم يسكر وصحك من فاهه عمر المدلحي ومن
 الاعرابي صاحب الحال قد اعدنا في مصحك بالخلاف على بك
 مره بالمرح ومره بالناس ومره الا كمال على عقوق وعلى ما هو أولى
 بك على اني لم أرد مراحك الا صحك سبك انظر هل هرب الا في
 طاعتك وهل أحلني الا ما اهدى لك وفي الجملة انما لو نعمدنا به
 صررا ام انكر الكان في فسلط اسعدنا وفي كرك انما نوح العاقل
 عنا فكف وانما سهوا ام يدكر ام اعدرا ام اطمنا ان فعل خطك
 اصب ولعسك نظرت وان لم فعل فاحد حركه ام احدهم حركه ولا أني

(١) الكبر ضد من الطفل له وجه واحد وجمعه كبار من حل وحال اه

الله عليك ان أنسب ولا عما عك ان عموت وأقول كما قاله أحو بن مسهر
 فما نقا على^(١) بر كمانى * ولكن حصا صرد السال
 والله لان رميني بحله^(٢) لا رميك نكناه ولئن مهبط لصالح بن علي
 لا مهبط بأحمد بن حلف وياسماعيل بن علي^(٣) ولئن صلب علي تسلمان بن
 وهب لا دمعك بالحسن بن وهب ولئن هب علي^(٤) بماده حمر الحماط
 لا بهن عليك بحسه وهب الدلال وأنا أرى لك أن هبل العامة ويرعب
 الى الله تعالى في طول السلامة واحذر النسي فان صرعه وحجم وانق الظلم
 فان مرعاه وسل وإياك أن تعرض لحرر ادا هجا وللهر ردق ادا خسر
 وطهره ادا درو لعن بن رهبر ادا ما كر وللأعلب ادا كر ولطاهر
 ادا صال و بن عرف مدره عرف مدر حصمه ومن حبل مدر حصه لم
 لعرف مدر عره وقد رعب لك حق منك وحسن سرامك وان كان
 فوق الموق ودونه من الاوق وحق بوسائك وان نسب به مبروحا
 فكيف لو نسب به خالصا وعلك بالخدمه فاه حرك ودع الناس فاه
 أمل لك فاه والله ما أحي نعلم علم الاضطرار وعلم الاحبار وعلم الاحار
 انى أسدملك عملا وأطهره لك حرما وأطف كندا وأكر علما وأورن
 حلما وأحف روحا واكرم عسا وأقل عسا وأحسن مدا وأبعد عورا وأنصع
 طرفا وأكر ملحا وأظن اساما وأحسن سانا وأحبر حماره وأحسن
 اساره وأب رجل بسدو من العلم وسبق بن الاحبار وعموه نفسك وبن
 بن مدرك وسهبا بالناس ومنسل بالمرأك وسحب بحسن اللقاء لاس

(١) بحله حتى باليمن من مد والاسه محلى محرکه مهم حرر اه باحصار

ع سذك إلا ذلك فلم يراحم البحار بالحداول والاحصام بالاعراض ومالا
 مناهى بالحرء الذي لا سحره فأما الناد والغامه فمن تبدل بين الصاء والكفرة
 ومن مثل من الحله والدكان ومن رضى الطحان وسف عمان وانما يكون
 السيل من أم الخيرين وأهص السرس ومن المعاريين دون المعاوين
 فأما الحل والعسل والحصاء والحل والسم والعداء والمعر والعي فهذا ما لا
 يحطى به الدهن ولا تكذب فيه الحس والخطأ ملاب خطأ الحس وخطأ
 الوهم وخطأ الزأى كل ذلك سبيله النسب والدكر والعموم والنائب
 والعمد نوع واحد وسبيله الجمع والحصر والعرب والفعل وأول ذلك أن
 يهجره صاحب الحكمة ولا يطمعه في وعط ولا يخالسه وقد رأيت من
 يعاند الحق اذا كانت المعرفة به اسسائطاً ولم أرى من يعاند الحق اذا كانت
 المعرفة به عافاً وأب لا رضى محمد الصالح حتى يدعوا له ولا رضى بالعداء
 اليه حتى يعادى فيه ولا رضى بالعداوة فيه حتى يكون لك فيه الرئاسة
 ولا رضى بالرئاسة دون السامه ولا بالطراف دون البالد ولا بالنال دون
 الاعراض الى سرى والموالد الى سعى ولا رضى أن يكون أولاً حتى
 يكون آخراً ولا بالمداراه دون المناداه ولا بالحدال دون الصال وحتى
 يرى أن الصلة حرام وان العصبير كفر وحتى لو كتب امام الراعيه لصلب
 في طرفه ولو ملب في طرفه لهلك الامه لامت رجل لا عيب لك
 والامامه اليوم لا تصلح في الاحوه ولو صلح في الاحوه كانت تصلح
 في ان المسم منها دس من الارحام بعد ذلك فصارت لا تصلح الا في
 الولد وفي هذا الصالح انها بعد أعوام لا تصلح الا لواء الامام بعده الى

آخر الابد وهذا هو عمله الماسحة وأنت رافعي ولم تكن هذا عدك
 فاهدلى الآن ن حالى الوفاء كما أهدى لك باب الساسع وأنت ترى
 العمل فى حق المعانده سباده وبرى ان ماسه المصنع فى تعظم السود
 سعادته وأن الرثاسه فى دفع الحماق مريضه وأن الافرار عما نظهر للعون
 صبه وأن السهره بالمالمه ربه أظهر القوم عدك حبه أرفعهم صوابا وأظلمهم
 للنوبه اصلهم وحبا وأحسنهم به أظلمهم محرجا واكرمهم عدك انصافا
 أسددهم سعا ليعسف اليهود ويكلف الخجوع ونصاى الوفاح والاذن
 عدك من لعب أحداث الخلسا واعرض على نوادر الاحوان وعمرى
 فما الدم ونصب للعالم وأنص العاقل واستعمل الطرف وحسد على كائن
 نعمه واسكر كل حصه حبل فداك انما احررك ن سى الى سى
 وأورد عليك الباب بعد الباب لان ن سان النلس لاله الكبر واستعمل
 الطويل وان كبرت محاسنه وحب فوائده وانما أردت أن يكون اسطرافك
 للمالى فل ان بعضى اسطرافك للمادى لامتك ن كب للسى سطر
 وله مومما كان أحطى لما رد عليك وأسهى لما هدى عليك وكل سطر
 عظم وكل مأول كرم وكل ذلك رءه فى العائده وصانه بالمعلم وكلما
 بالامساس وسجا على نصى بك وصا عما أو له عدك و مداراه لطباعك
 واسراده ن ساطك ولانك على كل حال سر ولانك مساهى القوه مدر
 (حبرى) كف كات حذايع المشئ ومحارنى الكداهن ممن قد كان
 رشح للسى ومن لم نظر دعوه ومن دعا واحمد ون أحب ومن لم
 يحب وصف لى أبواب مصادهم وأحاس كدهم وحلهم وعن اصمادهم

على المواطاة وعن هدمهم في الحى وعن من ذهب في طريق النعم وعن
 أصحاب الرحر والنجم وعن أصحاب الاسرحام وعن اظهار الزهد
 ومحرم الاسماع ومن وافق صوره وحاله بعض ما في السارات المعده
 وفي الكتب الصححه ومن اتفق له غير ذلك من السبه هل في سائ
 ان آدم وهل في رراشب وفي ماني وفي هولس وفي ادعى لرص وى
 ولوما ووحا (وحرى) عن الاسود العيسى ومسلمه الحى وطلحه
 الاسدى وبب عصفان ورلى وأمه ن انى الصلب وما قصه الطائر
 الاحصرن وما كان شأن الرماح (وحرى) عن سلامه ن حنل وما
 مال الهند في برول الد وقصه ان ديسان وما قول عده الكنان وعاد
 فوه الهولى واصحاب السعه ومن عبد النجوم وبب لها الحس والعلم
 والنع والصبر ومن حمل كل داع الى الله بالصواب والعدل وصله الرحم
 وبب الجمل نأ ومن أنكر أصل النبوه الله وما هول في حظه ن
 صفوان وحاله ن سان وهل في الذى آناه الله فاسلح مها وهل
 محور أن تكمر بنى أو شرك أو نصل نهد هدائه ونصر عدواً نهد
 ولاسه وبذل الله على كده كما دل على صده وكف صار الى عدم
 نعى ولا يحطى والامام لا نعى ولا يحطى وكف ساع ذلك في جمع
 النبىين وأكن في جمع المرسلين على كبره عدد النبىين والمرسلين ولم
 يحر ذلك في امام واحد مع طه عدد الائمة مذكاوا (وحرى) لم تنصر
 النمان ويرد ن الحارث وهود دو واس وحبس ملوك سناً وكف
 صارب العرب فرطان محل ومحرم وأحمسى سوى نرفهم في الملل وكف

لم يرأه قط دهره وقد علمنا انه لا يحور أن مدأ دهرى وكف لم
سدهر ملك وكف لم يحد قول الدهره الا في الحاص والنشاد والرحل
النادر ولم كان لجمع أهل الادمان مملكه و لو ك الا الراده ولم فليهم جمع
الأمم السالمة ولم قصبت هذا وقد رأنا المصدقه والساوره والعره
فان طب لان من لم تكن من ديه الصال والناس من عرره فهو مسلوب
أو مسروق فما مال الروم مع أن تسرق وأن تسلب وليس من دهم
قال ولا حدال ولا مكافأه ولا دفع حطب فذاك أن كان عبد الله بن
هلال الحميري صديق الناس من كردهاش الهدي وان كان مع مهمما
صالح المدبري وأن عديم مع من الطحى وان عبد الوارب بن الهضمي
وأن كان أو مصور في الحارثي من حرى وأن ماهونه من حسده
وأن فسه اليهودي من كسه وما فصل ما بن الكهانه والسعده وما فصل
ما بن الحارثي والعراف وأن كان عري سلمه من سطح الدثي وأن
كان الاملق الاسدي من رباح بن كهله وأن كاهن سعد هدمه من
حلبس الخطاط (وحدى) عن ساحره حصه وساحره عائسه اقلناهما
ما فرار مهمما أم معرفه مهمما بكفه السحر (وحدى) عن صاحب حديث
ان زهير ما فرار فله أم عن معرفه منه نعى السحر وهل طب حطب
فذلك أب الى صلى الله عليه وسلم سحر في حف طلعه ووضع تحت
راعوه الثرأم لا (وحدى) ما اجر باى وما البارباى وما الكرورباى
وما الحوام وما المبادل والسعى والامر الذى كان في حام سليمان وما
السكه الى كات في الباب هه احلف المسرون فيها ورعوا انها

كاتب رأس هرّ وما سعت فاسينه وما العفل وما الوحه (وحرى)
 ما أوّل الزمّومه وما هل المال الذى من أحد به بدم ومن لم يأخذ منه
 بدم (وحرى) عن قول الخليل فى الوهم القدم (وحرى) حلف فداك عن
 فوك فى السر الذى بسده فى المنام بما لم يسمع بأحد منه فى اليقظه
 وعن السر الذى خبره عن منافه الكلام ومواربه الامور وحال اليوم
 وحال الآف والنقص وصاحبه معبور أم شنه العمور ولا بحرى عليه
 فلم ولا لام ولا تسكر ولم صرا يد كرا الشئ المهم فلا صدر عليه حى
 بدعه فأنسا منه اجمع ما يكون أمسا وأحسن ما يكون يد كرا م
 لمارضا ويخطر على بالنا فى حال سهر أو فى حال نوم وأعنى ما يكون
 عنه وأهل ما يكون احتمالا به ولم صرا نسي من القصده نأ أو آه من
 جمع السوره او كلمه ن جمع كلام الخطه ولم صار العلم بالناء أولى منه
 بالناء ولم كاتب المشره السوداء بالحجم أولى منها الحا وكذلك القلب
 المانع من الخطه وهل بد للقصه ن خصائص أسباب وأعان علل
 والا فقد يجوز أن نسي هذه القصده بدل لك ولم صار نسي الناس
 أحفظ للنسب ولعصم أحفظ للأسناد ولعصم أحفظ للمعاني ولعصم
 أحفظ للأقارب ولم صرا لا نسي الساعه وبالا كساب سرفاها والماده
 أن المكسب قد نسي ويحبل وان الضروريات لا يحبل وهل لى لم لم
 نصرت السامرى ولم لم نص ما نى وعصه ولم لم يروى فى وجه فرعون
 أنا ان الطسعه الى هيك من هسام ن حلف ن فواله الكنانى حين
 قال على رأس النمان واب رجل مان هى الى معك ن أن يروى فى

وحه فرعون وأب سمعه هول وما رب العالمين ولم أرع أمك رحل
بما لولاده لك في حيطان كعب وأب أقدم من حيطان وعمد من عدان
ومن العرون الى حبر الله عن كبرها وعن آياتها وأحداها ولكيك
مهم بالهوى والنصره ولاهم كانوا لك أحساما وصنعه، ولم صار جمع
الحيوان تسع الآالسان والفردي والعرب والفرس الاعسر وأى سى
عندك فى أصف وفى سمر آدم وفى حراب موسى وفى درست وفى سله
وفى كتاب الاسما وفى مولم دعا فلان باسم الله الاعظم وما هول فى ان
عقب وفى أسح من عمرو وفى سمب وصالح وفى السمانى وفى الاصفر
المحطاني (وحرني) حمل فذلك مد كم صعب حساب المسموح ومن
صاحب خطوط الهند وأن كتب قوم صبه السده والار كند
وحساب كلاسر و مد كم عمل فاب الحاح و مد كم عمل الارماطى ومن
سمى الحبر بالخير والحدر بالحدرد والساد بالمارود والا كدره من أى
سبى اسف وما تأويل الدحال وما تأويل الحمل ومن أول من عدت الى
عسره وحمل العسره مدهى وعانه م صاعها وحمل عاتب الاعداد عشر
العسرات وعسرات عسرات العسرات أبدأ م كسر على العسره مما دون
أعدادها لان الاصابع عسره وكف لم يحمل العاه ماله نصف ولم
وربع وسدس وعن أم راي أن الصمصف أبدأ لا يكون الا للعسرات
فقد تحده فى عسرات العسرات ام العول الاول الاساء كلها عسرات ولسب
أعرف حمل فذلك قوله اب الانسان عسره أساء كما لم أعرف قول
المرادى أن العمل كرى وقد علم أن العلب كرى وأن الراس الذى جمع

الخواص كرى فأما العلم والقول وما أسهبها فانا لا نعرف هذه الامور
 الا على خلاف الاحرام الموصولة والمقطوعة وقد سدوت من الموسيقى ولم
 أطلع منه سبوتى (محررى) ان كان ابلدس ومبرسطوس من مسعودس
 وأن بلامدسهما من بلامدنه وهلا قدمم ابلدس مع صمعه اليراط
 والمعارف وأن أرسحانس من ورسطس وأن ريبوس من هابود ولم
 ضله وهو هوته فى الاطراب والصمعه وفى الرواه والرأسه ولم عى ساور
 عن ضله بعد امراره ضله ودد ان سحبالى الضله وعزم على اضاء الحكم
 وأن كات هم وحربا بن الحرادين وأبو طيه والزاه من السردان
 والمهراس وأن حانه وسلامه بن صاحبي ريد وأن عره بن حميله
 الحدنا وان حسم الملاء (وحربى) عن عاء الركابه للمصطلق أحده
 منه الركبان ام للركبان وهل رحمه بحر المصطلق ورعب أن الا هراح
 للنس وأن النصب للصب فليس الساد (حربى) أن كان صانس بن حرام
 من المصطلق بن سمعده ولم جعل العلم النسم بعد اللوانى سب عره نعمه
 ألا له لم يدرك أكثرها أم لانه ليس فى الخلقه الا ما ادرك وم جعل
 الرعب للسودا والحرر للشم والحرأ للصعرا والسرور للشم ولم صر
 الاوار على ذلك جعل الرر للصعراء والى للشم واللب للشم والم
 للسوداء وبال الرر اطفأ ارى حصف والمى هوأى بن طبعه النار
 وهو دون النار فى الخفه وبن طبعه الما وهو فوق الما فى الخفه واللب
 كالماء والم كالارض وفى المى صعب ورن الرر وفى اللب صمعا ورن
 الرر وفى الم لانه أصعاف ولم رعم ان من اللجون اهللى ومبرق فان

ريد منه بعض وان قوى قل وان فيها ما يبرهان ريد منه عسى فان قوى
 أحمد فاب قوى قل جعل لحماً مطلقاً مثل بالادانة وجعل لحماً مثل
 بالاحاد ولم وصف اللحن بالاحاد والاصابع كما توصف السموم القاتلة
 (حزقي) عن صبيحة الربط للملك ^(١) أم لرفائل أم لا فلدس وما هول
 في مولهم إن لمكا عمل العود على صوره خذ اسه سامها وقدمها وأصابعها
 وانه جعل الصدر المجد والساق الارلى والقدم المسط والاصابع
 الملاوى والاورار العصب والمروق جعل فذاك كيف جعلك
 لكتاب كاورد وقد حزقي عن المتكلمين أنه رأى سراف محوسا
 بمحطه وهو في الف حله محط عارب وكف جعلك لكتاب الطرف
 وهل لميب واصمه أنام أدحك بلاد الروم رول عطارذ (وحزقي) عن
 أسرار الحمد أرحل نفسه أم لسورى ولم رعمو أن المعوق يورب الرص
 وهذا عما لا تعرف في الطب و صاحب السطرنج ومن صاحب
 كليله ودمه ومن واصع الكوكله ومن طبع القلمه ولم صار الحمدي
 والروى لا يحصلان فالسدى في حال الأسر ورعان عنه في حال
 العيال وقد احلفوا علما في الحال السديه فرعم قوم أن صاحب كتاب
 الباء كان قصيراً مكراً وكان بالنساء مسهراً وأنه احوال بها لحسه
 حتى وصلها رحله ليكون حها رائدا في طوله فلما طالب الانام وحب
 الدهور طلى ن لا علم له أنها احدث للربه أو لصرب من المرقى

(١) (قوله الملك) قال في القاموس محركة هو ابو سدينا روح عاه وعلى

• وقال آخرون بل المحدث للمعارب اسلا ولطین مهارا فلما طال عليها
 الدهر نسي السب وذلك أب أكر الرذاع لا تسعرف بحبها واره
 العصب لا تكاد تحاورها وقال آخرون بل انما أحسنها ملوكها لمكان
 أصواتها وصررها استنادا على أرواحها وأمهات أولادها وعلى
 جميع عمارها لحالات نكن عليها وأمور نكن فيها فصار صررها ندأ
 واستنادا ورعم اسماعيل بن علي أمك أب الذي كست أسرب ماخاها
 وأسرب نصعها وأمك نكن السر الذي فيها وأمك الذي علمهم مصع
 الناسول ودع محمد الاسان ونطبت السكه وأكل السمك لما أب أعلم
 به والصمدل لما لا محور المكاة وأمك أول من احى هناك واساك
 وقرى سره وعلم الحصاب أهله وكف وقد رعب أن الاحبا انما صار
 فمهم وفي العرب لان ناره العمد والصحاري وسكان الصافي والدراري
 وكل من انس لسماله مرفعه ولا لطهره مسده ولا لفعده حبه لا بد أن
 نسكى طهره ادا طال اصنابه وكبر خلوسه ومن احاح احبال ومن
 اسعفى نلده فأخرج لهم الحكمة للصوص حتى فاب لهم كان المسكا
 والمسدد فعد مال لك كسرى فما بال الرك والحرر وجمع أهل الصحاري
 والعمد لا تعرفون الاحياء والحاحه واحده والعقول سلبه فلم أمسك
 يومئذ عن الجواب ألا به اسمهم اسمهم الزاد أو نصبه على من
 سهد ذلك الشهد وأما حبل فذاك اعلم اني أسمع ولا اعمل كعبه
 السمع واعلم اني أنصر ولا اعمل كعبه البصر ولا ادري أمدن العمل
 الدماغ القلب ناه وطرفه كما أن ممدن اللون جمع النفس والعين ناه

وطرفه أم معدن الفعل القلب دون الدماغ أو لهما ما موصولان عند
مقطوعين وقد اعمل قوم للدماغ أن جمع الحواس في الرأس واصل قوم
بالخس وما يحدون في قلوبهم من الرعب والاضطراب وغير ذلك فكيف
القول فيه وعلام عرفت منه وكيف صار النار شدي من جهة وإن كان
نعرف الله فكيف عرفه اناضطراباً أم ما كساب وكيف جعل سليمان
موضع ملكه سناً وهي لمكة وسأها عظم والخن له مسخره والطير له
برد والريح له أذاه وكيف جعل يوسف مكان أسه وحاله في الخرن عليه
حاله وهو ملك بني وكيف جعل أنوه كانه وهو بني وليس أسه من بني
وملك هذا بالسام والآخر عصر وما يقول في أهل السه وعن رددهم
أرتمس عاماً في مكان واحد وعقولهم معهم وإنما يحولون ليعموا على
الطريق فكيف أصل الجمع الطريق مع ارتفاع الذكر وسده الطلب
(وحررتي) عن كلام عيسى في نطق أسه في المهد وعن عمل يحيى في
حال الصبا أكانا في حالهما سعلان مالا ليمان أم سطمان بما ليمان وكيف
علياً أسخره واستساق وعن تمام أذاه وكال آله أم من طريق الالهام
والاخراج من العاده وقد لعبت ناس ن اطلالي و ن كثره مسألي
ولمحي ن لمحيهم اشد والذي كان ن أفكارهم أعظم ولورعوا في
العلم رعى ورأوا فيه مل رأى وكانوا فرؤا كسانى الك في شسى وأنام
شباب رعى لاستملاوا من ذلك ما استكبروا ولا استعصروا منه
ما استطلوا فان ادب لى أظهره وإن يحد على أعليه وسهول مادعاك
الى السوء بد كرى ويعرف الناس كاني وقد نعرف حشمتي واهاسي

وهردى واسيحاى ولولا امك حبل فداك مسؤول فى كل زمان
والعالمه فى كل دهر لما هردك هذا الكتاب ولما أطمع عسى فى
الحواف ولكك فداك أدب فى ملها لهر من سم لأفلاطون سم
لارسطاطالس سم أحت معد الحى وعلان الدمسى وعمرون عمد
وواصل بن عطاء وارايم بن - مارو على بن خالد الاسوارى فربه كعك
والناسى مح حاحك أحق بذلك وأولى وقد كان مح أن يكون على
ذلك أحرص وه أعنى (وحرى) عن المرائى كف صارب رى الوحوه
وسمر مها الحلى وكذلك كل أمان صعل وصاف ساكن كالسيف
والودله^(١) والموار والماء الراكد حى الحبر الراقى والحده السوداء اذا
كان الباطر فى الحده أصص والحده الممره اذا كان الباطر مها اسود
وكف صاراما الحارى والبار المنليه والسمس داب السعاع لاهل الصوره
ولانبت مها الحلى وعن قول من رعم انه لى فى القمر محى ناب
ولا كد حامد ولا سواد واكد وانما ذلك نى رآه الناس وه اذا كان المس
صملا عماله الارض ومافها كجارى بن فابل الحده صوره انسان ولس
هناك صوره وانما هو نى نوحه عند المعاله ولم صار بعض المرائى رى
الوجه والعقا ورى الراس مكسا ولم كى لا محذ كتاب السور والمطارح
مها أبدأ الا علوما وما لك الصوره الناس فى المرآه أعرض أم حوهرام
نى وحصه أم حبل والذى رى أهو وحقك أو عرو وحقك فان كان عرصا

(١) قوله والودله قال فى العاوس الودله كعسه المرآ وانمطه من السه
المخلو او اعم حمه ودل وودابل اه محصار

فما الذي ولده وما الذي أوحه والوجه لم حاسه ولم يعمل فيه وهل أنطلق
 تلك الصور والمرآة صورته مكانيها في المرآة ولم واب لست رايها في نفس
 صمحه المرآة ولم وكاني رايها في هواء حلف حوفا وهل أنطلق ذلك
 اللون الذي هو في حال لوني المرآة فان لم يكن أنطلق فهناك اذا
 صورتي في حسم في حال أولوني في جوهر واحد وان كان قد أنطلق لون
 الحديد فكيف أنطلق من غير أن يكون عمل فيه وكيف يعمل فيه وحده
 غير حده وهو لا يماس ولا متصل ولا مصادم وسوا ذكرنا صمحه
 الحديد أم ما حلها من الهواء وما قدماها من العرجة كل ذلك حسم دو
 لون فان اعتل بالسعاع الفاصل والسعاع يخالف في الحس كذلك الحساس
 وكذلك المحسوس وكيف يرى المخالف وكيف والسعاع لون وباص
 والنفس الحساسه لا تدرك شئ من الخواص وما العرق من الاسمان
 والاحلان وعن قول ما من السمون والحصه (وحرني) عن الفرسطون
 كيف أخرج أحد رأسه بلائانه رطل راد ذلك أم بعض وورن جمعه
 بلاون رطلا راد ذلك أو بعض وما يقول في السراب وما يقول في الصدا
 وما يقول في القوس وما يقول في طرعه الخمره وفي طرعه الخصره
 وكيف احلها والهواء واحد وما ماهاها واحد وبخل ذلك اللون جمعه
 أم يحل (وحرني) عن لون دب الطاوس ما هو أهول منه لا جمعه
 له وانما سلون صدر المقالة أم يقول ان هناك لوناً اسمه والناس يحل
 وما يقول في عين الساكف اسند صوته لالاب والصوب لا يد
 له من هواء واذا اسند فلا يد له من باب وما يقول في حصر السماء

أهو حصر حلهما كاهول أم ذلك لحر الهواء كاهول حصصا وهل رعم
أن الافلاك ذات لون فان كان لها لون بعد احصلت جميع
الاسكال وهذا خلاف ما هو لون وان لم يكن ذات لون فالسواء اذا
غير العلك فهذا هذا وهو أنصا ان كما لا يرى العرى المستطلة والد ان
المحلقه من البعد الا سنده فلعن الشمس مصله والكواكب مرمره
وما هو في المد والحرر أن لك تصع رحلا ورفع رحلا فان كان كذلك
فلعن بدر العلك ملك ولعل صوب الرعد صوب رحر ملك مدع الفلسفه
وأحد هول الجماعه أم رعم أن اللد والحرر من هس الخواذب اذا حدث
واذا رفع وما هو في قول ن رعم ان العمر لئى وأسسه الكواكب
نطسه الارض فانما يكون الحرر والمد على عاذر حده للما وارساله له
ذلك مروف في مبارله ومخاره تعرف ذلك اهل الحرر والمد (وحررى)
كف صارت الصافه في النسه وفي الما والخواذب وانبس الصافه
كلما وصعه ولا عرف بالاستبط والمكره فيكون لمن تعلم دون ن
لم يعلم بخدها في بنى دلح م في حاص ن حمم وكذلك خراعه وهي
في مرس اهل وهي في اى أسد اهل وانس هو لا لاب ولا محمم بلد
وانس فيما بين البلدين فاهو وهل فعم على هذه الصفه وكف لم خلهوا في
انهم فسطح انهم بالرحنه وانهم بالنطه ونعصم بالممارسه فان فلب
فارفع المحمم والساعر والنكى والعرر فان الساعر وان كان العررض عليه
أسهل وهو على المواقي اعد رماه يروى السمر ونصعه وسفرده له وبمكر
فه وكف صاره انسان لعن حسب لعن النار ووب حسب عيوب النار

نصاب علم ذلك في الحجاب وفي العيران ولم صار بصر النجوم من غير النثر
 المسميه ولا يصرفها أبداً ألا وهو حال الصلوة (وحيث) عن الطلام أحسن
 وجود عند روال الصوة أم فأول قولنا طلام إنما يريد به دفع الصوة فان
 كان الطلام معنى افراء اجمع في الارض وكس عند انساط الصو وردع
 السماع أم الارض قرص للطلام كما أن عن الشمس قرص للصا وان
 كان فأنما فكيف لم يضاعف وان كانا قد بداخلا فكيف لم يحدما على قطر
 الأ عن ولو كان الامر كذلك فحق إذا لم يربط قط ولا طلاماً (وحيث)
 حبل فذاك لم رعب أن الحس للعصب وأن السر عصب حامد وأن الرنة
 لا حس لها وأن من أدام سفة اللسان لم يؤله المؤلم وألده الملد وكف
 بلد ن لا نألم ولو حار ذلك لعرف الصواب ن يحمل الخطأ ولعرف
 الصدق من يحمل الكذب هذا ما عدى من العلم الذي وأب أنصر
 بالعلم الخواشي ورعب بعض ملامدك امك تعلم لم كان العرس لا طحال له
 ولم صار العرس لا مراره له ولم كاب السمكة لا ربه لها ولم كاب حسان
 البحر لا أسه لها ولم حاصب الارب ولم احرب ولم كان قصده من عظام
 ولم كاب علائق أحواف السبع افراداً ألا الكله ورعب أمك لعرف
 في الحفاس سبعين اعنوه ومح ن لا لعرف الاسماوا لك لعرف في الذهب
 مانه حصه كرمه والناس لا لعرفون الا عرساً وأب لعرف في العرس الف
 داء ودواء والاعراب لا يدعي الا مانه داء عرس دوا حبل فذاك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذبان أن يكون سحراً وقال ان من الناس
 لسحراً وقال عمر بن عبد العزيز وسمع رجلاً يكلم بكلام بلع عجب اطف

رضى هذا والله السحر الحلال وقال الناس لئذى المكر والخلافة ولئذى
 الرقى والثأنى ما هو الاسحر وقد سحر بكلامه وقالوا للمرأه ساحره
 العسى وقد ذكر الله السحره فى المرآة وأحبر عن هاروب وما روب
 وحبر عن العنات فى المعد وقال الناس لئذى أضح من السحر اذا أرادوا
 نفس للمعى المسبه بالمعى المحمول عاه والسحر منه وما الذى استعب
 منه هذه الا مال ولم يخدم أهالك الله سموأ كهان العرب سحره ولا
 المرأه ساحراً ولا الحارث ولا صاحب الطرق ولا من كان معه رقى ولا
 من ادعى نائمه من لدن عمرو بن لحي الى ما هذا وما قاله اذا عمد عمداً
 أو دعى صوره بالاندلس لرجل سرعاه واذا صور شمعين وخرطهما على
 مثال انسان ودفعهما وحام مكابهما وقابل بين وجهيهما ما بالالموده وان
 دار بينهما يدارا بالموده وقل لى من سولى هذا له ومن دعوم له ومن
 سطوع به عليه فان قلب السطان فلم فعل هذا له وأول سطوعه أن لا
 تطمع من هو فوقه فان قلب بالمرام الى لا رد والامان الى لا يدفع هدى
 عزم الله عليه بالمرآة والنوراه والاحمل فلم يحده بحمل بذلك ولا يرى
 له قدراً ولا تكرب له ولا راء سناً (واحترق) ما هذه العرمه الى اذا
 سمع بها أحاب واذا طهرت له أناب ومن أن عرف الانسان هذه
 العرمه وناس وضع عاها ون له بها أهو صمها ام صمعت له فان تكن
 السطان هو الى اسداه بها قد اسداه اذا عرف العرمه فل أن
 لمرم عليه وقد نطوع أعظم الا ورما الذى يحوجه الى العرمه فى
 أصعها فعل فى هذا وان رعب ان العارم صاحبه دون السطان والعارم

مسلم وان كان مسلماً ولذلك أحاب العرعة وعظم الاخلاف فلم يحل له
 الاصحاء وهل المرحى ولم يحب وسمص ولم يرق من المرء وأهله ومن
 الولد البار واهله ولم يحب العفاف الى الزناه ولم يمدب وهل وهذا مسامح
 ولم قل أعنى من صب وأثر من هره وهما جمعاً كلان أولادها ولم عال
 الذئب اولاد الصع اذا قلت أو مات حتى قال الشاعر حتى عال أوس
 عاها وهل مهم الصع فوطهم حامري أم عامر وما مال الطي لا ندحا
 كساسة الاستدرا وهل يحور فوطهم في يوم الذئب (قال الشاعر)
 نام ناحدي مقله وسى * المانا أخرى فهو سلطان هاجع
 ولم نام الارب مقصوحه العيب ولم أكل الذئب صاحبه اذا راي به
 دماً وما مال الحن واليران وما مال الساطن والوربان وهل في الحباب
 حان وما ممي فوطهم كما كسر حجر وما تأول الحدب تؤخذ للحياه من
 الصراء وكلف أن نعد من سمع ولم رعب أن عمر نوح اطول الاعمار
 مع فوك ان جمع الاله قد حدرت من الدحال وان الدحال انسان وقد
 سألتك وان كتب اعلم أمك لا تحس من هذا طيلاً ولا كبراً فان أردت
 أن تعرف حق هذه المسائل واطلها وما فيها حرافه وما فيها محال وما فيها
 صحيح وما فيها فاسد فالزم مسلك فراه كسى ولروم باني واسد سى
 السند والبول بالداء واستبدل بالرفص الاعمال وان اسكر معك نعد
 المسكين والبدل ونعد المربع والسجد فلا سعد الله الا من ظلم وقد سمع
 لى عليك سائل وهي حاشه الكتاب ومسمى المسائل أهمها أحسن قول
 نراط مفسر المعرفه والصاعه طولها والزمان حديد والبحره خطأ

والقصاء عسر أم قول أفلاطون محملاً لولا أن في مولى انى لا أعلم شئاً
 لاني أعلم لعل انى لا أعلم أم واصل ارشاحس حث قول ليس معي من
 فصله العلوم الا على فاني است بعالم فانظر في آخر هؤلاء ثم انظر في
 قول ديمراط عالم ما نذكر من عالم مصنف جاهل وفي قول بلنديه
 الاول الجاهل لا يكون مصنفاً والعالم لا يكون معاداً وقد يكون العالم
 معاداً ثم انظر في قول ديموس لولا العمل لم نطلب علم ولولا العلم لم نطلب
 عمل ولان أدع الحق جهلاً به أحب الي من أن أدعهم هداه وان كان
 الجهل لا يكون الا من عصا من آله الحسن فان المعاد لم يرمده في آله
 السر ولأن اترك جمع الخراف إلى من أن أعلم بعض السرم انظر في
 قول بومصرط العلم روح والعمل بدن والعلم أصل والعمل فرع والعلم والد
 والعمل مولود وكان العمل لمكان العلم ولم يكن العلم لمكان العمل فالسبب
 الخالف حذر من السبب المحلوق والغالب حذر من المحلوق وانظر في قول
 فلينيون العلم كان من العمل والعمل عاين والعلم رائد والعمل مرسل ثم انظر
 في قول أرسطاطاليس ان العلم طمعي في بلوغ غايته ولا سديلاً إلى
 غايته ولكن التماس ما لا تسع جهله ولا يحسن فالمعلم حلاله ثم انظر في
 قوله قد عرف الارتماطقي وأصب معرفه الموسيقى وعرف المساحه فلم
 يس الا علم الا لا هي و معرفه الاصطلاح ثم انظر في قول ورسطوس عرف
 أكبر المقصور وأقل ما هو عليه من المنسوط وطلب الكبر كبر
 وكبر القليل قليل وينأب عما حاساله أن يكون منسوطاً ومرعوباً بأن
 يكون معصوراً وهو معرفه الواحد الذي منه كان أول الاعداد واله يكون

معادى ثم انظر في قول أفلمون مأفل منعه كسر المعرفة مع سرف
الطبعة واصفاد السهوه ثم انظر في قول نلمده الاول خطه الطبعة سطل
المعرفة ونسي العافه ولو كانت المعرفة ناسه لكاتب هي العاله ثم انظر في
قول نلمده الثاني لنس دلم ما كان معلوا ولنس مهم ما كان ممورا ان لا
نكون معلوا الا بالنقص والحال ولا ممورا الا بالعلمه والاسماص ثم انظر
في قول ماسر حس من قصر عن طلب العلم لرعه او رهه أو مسافه أو
سهوه كان خطه من الرعه وخطه من الرهه على مدار حس الرهه ومن
طلب العلم لكرم العلم والتمسه لفصل الاسماء كان خطه به مدر كره
وقدره واسفاهه على حسب استحقاقه في صسه وقد احتلوا في العقل
نا كبر من احلامهم في العلم فسمى ن ذكره لك عموصه عليك واسفاره
عك وعلمت اني لا أقدر ان اصوره لك دون دهر طويل ولا أصمك
معاه دون تربت كسر هذا الكتاب مرض ع مافه ن الأخلاط من
اسكال واصدادوم الحد والمهرل ومن الخطه والاطلاق و ن الاسماء
والقطع ومن الحفظ والصنع و ن النسب والهاون اذا أريد به هربع
محج او بكسف مموه او امجان سكل أو محصل وفاح أو وقع بمار
أو بمارحه طرف أو سائله عالم أو مدرسه حافظ او شها على الطريق
او محبدا للدهن والعقل حفظك الله أطول رفته ن المن واحوج الى
السجد من السف وأقهر الى العهد وأسرع الى العبر ودائه أمل وأطائه
أمل وعلاجه أعصل من يداركه فل العاقم أدرك أكبر حاحه ومن رامه
لعد العاقم لم يدرك شتاً من حاحه و ن أكبر أسباب العلم كبره الخواطر

ثم معرفه وجوه المطالب ثم في الخواطر الب والسمين والفاسد والصحيح
والمرع البك والطنى عك والدمق الذى لا تكاد منهم والخلل الذى لا
يلقى العهم ثم هي على طمعها في التقدم والتأخر وعلى مبارها في البان
والتمرد والمطالب طرق ولدرك الخائن أبواب من أخطأ فاسطر كان أسوأ
حالا ممن لم يخطأها ولم يطر وعلى قدر صحة العمل تصح الخاطر وعلى قدر
المرع تكون السنة هذه جماع هذا الباب وجمهوره واسامه وجملة ثم من
أصح اسامه الحفظ لما قد حصل والفسد لما ورد والاسطر لما رد ولا يحلى
نصك من المعكره الا بدر حمام الطسه وان تعلم ان مكان الدرس من
الحفظ كمكان الحفظ من العلم وان تعرف فصل ما بين طلب العلم للمنافسه
والسهوه ومن طلبه للزعه والزهه وان تعلم ان العلم لا يتجود بمكوبه ولا
يسمح لمره ومجروبه إلا لمن رغب فيه لكرم عصره وفصله لجميعه
جوهره ورفعه عن الكسب وصانه عن السدل وانه لا تعطيك حاله
الحكمه حتى تعطيه حاله المحبه وكان حال من ساء سب له وحصله
منى أن تعرفها وتصطنعها وتدكرها وتصف عيها وهي أن تبدأ من
العلوم بالمهم وان تبحر من صوفه ما أت له اسطر والطسه به أعى فان
الصول على قدر النساط واللوع فه على قدر المناه ثم من خلص اسامه
مخلص احلاطه وعمر أحاسه والمعرفه نافذاره حتى تعطى كل معنى حبه
من العرب والزهه ومسطه من الانماذ والنصه وحتى لا تساعل الا
بالسمن الحسن وبالخطر النفس ولا سقى الا الب الحسن والحصر
السحب فامك مى كسب كذلك لم يمر فصل ما بين الطرس ولا صرف

ما من الصبر والكس كل الكس والحق كل الحق أن لا يعمل ولا
 سعى وإن تعلم أن السرعة عبر العجلة وإن تعلم أن الأمان خلاف الانطواء
 وإن تكون على حين من درك الحق إذا وقع لسرطه وعلى به من نواب
 النظر إذا أعطته حقه هذه جملة الأدب في هذه الرسالة وجملة الخطة فيما قدما
 من الأمان والاطمئنان كما أصدنا بالصواب أردنا وإلى غايته أحرس وإن كما
 قد أخطأنا فما ذلك عن فساد من الصبر ولا عن فله أفعال بالصبر ولعل
 طبعه حاد أو لعل له حديث أو لعل سهواً أعرض أو لعل سعي مع
 حصص عليك أي السامع فإن الخطأ كثير عامر ومسئول غالب والصواب
 قليل حاصر ومضموع سحفت فوجه الثلاثة إلى أهلها وأزمتها من هو
 أحق بها فاهم كثير ومكاتبهم مسهور كتب أنصحب من كل فعل حرج من
 العادة فلما حرج الأفعال بأسرها من العادة صارت بأسرها عجماً قد حول كلها
 في باب المحب حرج بأجمعها من باب المحب وقد ذكر الله تعالى المحب
 في كتابه وقد يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمانه وفي الناس يومئذ الناس
 والوافر والمسبوق والخالص والمستمع والمعويح قال الله تبارك وتعالى لديه
 وإن تمحب فمحب قولهم وقال بل عجب وتسحرون وأعلم أنه لم يبق من
 المحب الغالب إلا نصيب اللسان ولا من المستمع الغائب إلا حصه السمع
 وأما القلوب فحايه فاسه وراكده حامده لا تسمع داعياً ولا تحب سائلاً
 قد أعطها سوء العادة واسئولى عليها سلطان السكره فدع عليك ما لبس
 منه فإن فيما أورده عليك سعيلاً وهما داخلان (أعلم) أن الله تعالى قد مسح
 الدنيا بحدودها وساحبها ن جمع معانيها ولو مسحها كما مسح بعض المسلمين

فردّه أو كما مسح بعض الامم حارر لكان قد بقي بعض أمورها وحسن
 عليها بعض أعراضها كفيه مامع الفردى طاهره من سه الآدى وهيه
 مامع الحررى فاطمه من سه الشرى لكه حل ذكره مسح الدسا
 مسحا مندماً ومسعى مسرعاً من حالها جمع النصاد ومن مندمها
 عابه الخلال فالصواب اليوم عرب وصاحبه مجهول فالجرب ممن نصب
 وهو معمور ومول وهو مروع فان صرف عوفاً عليه مع الزمان فله وان
 أسكب عنه هدر فده ولسا يريد منك الصره ولا المعونه ولا

النأس ولا العره وكف أطلب بك ماقد اعطع س

واحبت أصله وقد كان قال من طلب عساً وحده

هداى الاهر الصالح دون العاسد فان أنصف

فقد أعب وان حرب فلم بعد ماعله الزمان

وهب الله لنا ولكم الانصاف واعادنا

وانا كم من الظلم والمجده كما هو

أهله وهو حسنا ونم

الوكيل والمعن



بسم الرسالة الرائعه وطبها الرسالة الحامسه

(فى فصل الطوق على العنقب)

❦ الرسالة الخامسة ❦

❦ في فصل النطق على الصمت ❦

للعلامة السهر والعمامة الكبر الـ ا د ا نى عيان عمرو بن محبوب

للمعروف والملاحظ رحمه الله تعالى

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

أسمع الله بك وأتق الله عندك وحطك بمن اذا عرف الحق اهاد له واذا راى الباطل انكره ورحرح عنه فذروا بك كما بك فيما وصعت من فصله الصمت وسرح من مهاب السكوت ولصمت من وصوح أساهما وحدث من مفعه عافهما وحرب في محرى هون الاطول فهما وذكر بامك وحدث الصمت أقصل من الكلام في مواطن كرهه وان كان صوابا والعب السكوت أحمد من النطق في واضح حجه وان كان حقا ودرعت ان اللسان من مسالك الحما الخالف على صاحبه اللاد وطلب إن حفظ اللسان أميل من النورط في الكلام وسبب العلى عافلا والصامت حلما والساك انما والمطرق معكرا وسبب اللع ككرا والخطب مهدارا والعصع محرطا والمطوق مطا وطلب امك لم يدم على الصمت قط وان كان منك عما وامك يدم على الكلام مرارا وان كان منك صوابا واحتاحك في ذلك قول كسرى أبو سرواب واعصامك فيها بما سار من أطول الشعراء والمفسر من كلام الأدباء وافرطهم في مداه الكلام واطلهم في محمده السكوت وأنت حفظك

الله على جمع ماد كرت من ذلك ووصف ولخص وشرحت واطلعت
 فيها وقرط بالمهم ونصفتها بالعلم ومحبت بالحرم ووعيت بالرم فوجدتها
 كلام امرئ قد أعجب رأيته وارتطم في هواه وطن انه قد نسج فيها
 كلاماً وألف الفاظاً ونسج له معاني على نحو مأخذه ومقصده ان لا يلبى
 له ناصاً في دهره بعد ان أرمها ولا يحد منها ماددا في عصره بعد ان
 أحكمها وان حصة قد لامت جمع الامام وخصص حصة فاطمة أهل الأديان
 لما سرح فيها من الزمان وأوصح بالسان وحي كان القول من الغائل مصفاً
 ورفع الوصف من الواصف تعلوا وكان في موضع لا سارعه فيه أحد وعلما
 يحد من محاصره ولا يلبى أبداً من ساصله وصار قطعاً بحجته أو حداً في
 لمحجه اذ كان محله محل الوحدة والانس بالخلاوة وكان مثله في ذلك من
 يخلص الى الخاتم وحده فطلع بحجته وانى سأوصح لك ذلك بهما فاطع
 وسان ساطع واسرح فيه من الخرج مانظر ومن الحق ما بهر بعد ما أت
 عليه معرفتي ولمعه فوني وملكنه طامني ما لا يستطيع أحد رده ولا يملكه
 انكاره وحده ولا يوه الا الله وبه أسمن وعنه انوكل راله انك راى
 وحدت فصله الكلام باهره وعنه المطلق طاهره في حلال كبره
 وحصل معروفه (بها) انك لا تؤدى شكر الله ولا عذر على اظهاره
 الا بالكلام (ومها) انك لا تستطيع العاره عن حاجاتك والأمانه عن
 مآربك الا باللسان وهدان في العاجل والآجل مع أسبا كبره
 لو سحوها الانسان لوحدها في المعول وحوده وفي الحصول ملومه
 وعند الخفائي مسهره وفي التدبير طاهره ولم أحد للصف فصلا على

الكلام مما يحمله القياس لا يك نصف الصمت بالكلام ولا نصف الكلام
ولو كان الصمت أفصل والسكوت أمل لما عرف للأدب من فصل على
غيرهم ولا فرق بينهم وبين سائر أنواع الحيوان وأحاف الخلق في أصناف
حواسرها وأحلاف طنائها وأهراق حالاتها وأحاسن أديانها في أعينها
وألوانها بل لم يكن غير منهم وبين الأصنام المصنوعة والأولاد المنحوبة
وكان لكل قائم وقاعد ومحرك وساكن ومصوب وناصب في سرع سواء
ومرله واحده وقسمه مساكله إذا كانوا في معنى الصمت بالحله واحداً وفي
معنى الكلام بالمطلق مساكلاً ولتلك صارت الاشياء محمله في المعاني مؤلفة
الاشكال إذا كانت في أشكال حلقها معقبة بركب أحوادها وألف
أحرفها وبكال أديانها وفي معنى الكلام مساكله عند مفهوم لغاتها ومنطوق
ألفاظها وبان معانيها وعدل سواها مع أني لم أنكر فصله الصمت ولم
أهمل ذكره إلا أن فصله خاص دون عام وفصل الكلام خاص وعام
وان الأسس إذا استعمل عليهما فصل كان خطهما أكبر ونصبتهم أو فر من
الواحد ولعله أن يكون بكلمة واحدة بخلاف حلق وحلاصاً به ومن أكثر
ما يذكر للساكن من الفصل ويوصف له من المعنى أن حال تسك
لسوق به عن الأثم وذلك فصل خاص دون عام ومن أقل ما يحكم عليه
أن حال عي أو جاهل فيكون في ذلك لازم ديب على التوهم به فجميع
مع وقوع اسم الجاهل عليه ماورط به صياحه من الورر والدي ذكر
من فصل الكلام ما سطر به القرآن وحاش به الروايات عن الغاب
في الأحاديث المصولات والأفانيص الروايات والسمير والحكايات

وما تكلمت به الخطاء ونظمت به اللغات أكبر من أن يلع آحرها
 ويدرك أولها ولكن قد ذكرت من ذلك على قدر الكفاية ومن الله
 التوفيق والهداية ولم ير الصمت أسعدك الله أحمد في موضع إلا وكان
 الكلام فيه أحمد لتسارع الناس إلى فصل الكلام لظهور غلظه ووضوح
 حليته ومعه معه وقد ذكر الأجل وعرف في قصه إبراهيم عليه السلام
 حين كسر الأصنام وحملها حداذا فقال حكاه عنهم قالوا أأب قلت
 هذا فالحسنا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ساطعون
 فكان كلامه سببا لحجابه وعلوه لخلاصه وكان كلامه عند ذلك أحمد من
 صيب غيره في مثل ذلك الموضع لأنه عليه السلام لو سكب عند
 سؤالهم إياه لم يكن سكوبه إلا على نصر وعلم وإنما تكلم لأنه رأى الكلام
 أفضل وإن من تكلم فأحسن قدر أن يسكب فحسن وليس من سكب
 فأحسن قدر أن يكلم فحسن وأعلم جعلك الله أن الكلام سبب
 لإيجاب الفصل وهداه إلى معرفه أهل الطول ولولا الكلام لم يكن
 تعرف العاقل من الفصول في ما ذكره لقول الأعرابي في بيان
 يوسف عليه السلام وكلامه عند عزير مصر ما كلفه فقال إنك اليوم لدرسا
 مكن أمين فلو لم يكن يوسف عليه الصلاة والسلام أظهر فصله بالكلام
 والإفصاح بالناس مع محاسنه الموصيه وأحلافه الطاهره وطائمه السريره
 لما عرف المرء فصله ولا لمع تلك الدرله لديه ولا حل ذلك المخل منه ولا
 صار عنده موضع الأمانه ولكن في عدا وعده ومدره سواء عند العزير
 ولكن الله جعل كلامه سببا لرفع درله وعلو مرتبه وعلوه لمرجه فصله

ووسيلة لفصل العزير اناء ولم أر للصمت فصيلة في معنى ولا للسكوب
 معناه في شيء الا وفصيلة الكلام فيها أكثر ونصب المنطق عندها أو مر
 واللفظ بها أشهر وكفى بالكلام فصلاً والمنطق معناه ان جعل الا الكلام
 سبيل هلهله ومحمد والذال على ما لم دسه وسرائع اتمامه والذال على رصوايه
 ولم رص من أحدهم حلقه اتماماً إلا بالافرار وجعل مسلكه اللسان ومحراه
 فيه البيان وصبره المبر عك ما نصبره والمين عك ما يحبره والمين عك
 ما لا نستطيع سابه الا به وهو رحمان القلب والقلب وعاء وراع ولم محمد
 الصمت من أحد الا عوقاً لحبره عن ادراك الحق والصواب في اصابه
 المعنى وانما قابل النبي صلى الله عليه وسلم السركن عند حملهم الله تعالى
 وانكارهم اناء لعرواه فاذا فعلوه حسب دماؤهم وحرمت أرواحهم ورعب
 دمعهم ولو أنهم سكبوا أصابعهم لم يكن سبيلهم الا العطب فاعلم أن
 الكلام من أسباب الخسر لا من أسباب النور والكلام أهلك الله سبيل
 النور بين الناس والبهائم وسبب المعرفة لفصل الآد بين على سائر الحيوان
 قال الله عز وجل (ولقد كرّمنا نبي آدم وحملناه في القبر والبحر) كرّمهم
 باللسان وحملهم بالنذر ولو لم يكن الكلام لما اسبح وحب أحد النعمه ولا أقام
 على أداء ما وحب عليهم من الشكر سيما للربادة وعله لا محان طوب العباد
 والسكر بالاظهار في القول والاياه باللسان ولا تعرف السكر الا بهما والله
 تعالى هول (لئن سكرتم لا تدريكم) جعل السكر عله لوجوب الزيادة عند
 اظهاره بالقول والحمد مصاحا للنعمه وقد جاء في بعض الآثار لو أن رجلاً
 ذكر الله تعالى وآخر سمع له كان المعدود للمسموع من الآخر والمدكور

له من الثواب واحد وللمسلم به عسرة أو أكره قبل يري أعماك الله أنه
وحب لصاحب العشرة ذلك وفصل به على صاحبه الا عند استعماله بالطريق
به على لسانه ولم يلزم الصمت أحد الا على حسب وقوع الجمل عليه فأما اذا
كان الرجل فيها ميمراً عالمًا بمعناها فالصمت مباح لعلنه وسائر لفصيله
كالمدح لم يسن معها دون ريبها ولذلك قل من جعل علماً عاداه
(فصل منها) ولم أحد الصائم مسامحة في شيء من المعاني ولا مدح كوراء في
المخاض ولم يذكر الخطأ ولا قدسهم الوعود عند الخطأ الا لما عرفوه من
فصل لسانهم وفصله لسانهم وان أصبح ما يوجد في المعول وأصبح ما بعد
في الحصول للعرب من الفصل فصاحبها وحسن مطعها بعد فصائلها
المدكورة وأما ما المسبورة وللفصل فصاحبه وحسن السان لب الله تعالى
أفصل أمائه وأكرم رسله من العرب وحل لسانه عرباً وأرل عليه قرآنه
عرباً كما قال الله تعالى لسان عربي مبين فلم يخص اللسان باللسان ولم
يحمد بالبرهان الا عند وجود الفصل في الكلام وحسن المارة عند الطوى
وحلاوه اللفظ عند السمع واعلم ان الله تعالى لم يرسل رسولا ولا نبيا
الا من كان فصله في كلامه وسامه كفصله على المنسوب اليه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم أفصح العرب لساناً وأحسنهم سائاً وأسهلهم عمارح
للكلام وأكثرهم فوائد من المعاني لانه كان من جملة العرب مولده
في بني هاشم وأحواله من بني زهير ورصاعه في بني سعد من بكر
ومنسأه في قريش ومبروحي في بني أسد من عبد المطلب ومهاجرة الى بني
عمر و هم الأوس والخزرج من الأنصار وقد قال النبي صلى الله عليه

وسلم أنا أفصح العرب سدأني من فرش وسأب في بني سعد من بكر
ولو لم يكن مما عددا هؤلاء الأحياء إلا فرش وحدها لكان فيها مسمى
عن غيرها وكفاها من سواها لأن فرساً أفصح العرب لساما وأفضلها
ساما وأحصرها حواما وأحسنها بدنه وأجمعها عند الكلام فلما سم للعرب
أنصاً حصل كسره ومساعد كسره مما ساء كل هذا الباب

ولصارح هذا الال حذف دكرها ود كرت الطويل فيها

(فصل فيها) هذه كلها دليل على دحض حجتك

وهض فضلك وإنما أرسل الله تعالى رسلة بمرس

ومدرس الأثم وأمرهم بالاملاع للرمهم

الحجة بالكلام لا بالصمت اد لا يكون

لرساله ملاع ولا للحجة لروم

ولا للمله طهور الا

بالطق والله أعلم

—*****—

﴿ عن الرسالة الخامسة محمد الله وعونه وبلغها الرسالة السادسة ﴾

﴿ في مدح الحجار ودم عمل السلطان ﴾

الرسالة السادسة

في مدح البحار ودم عمل السلطان

(للعامة السهر والعمامة الكبرالاسناداني عيان عمرو بن محبوب المعروف بالحافظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أدام الله لك السلامة وأسعدك بالعمه وحم لك بالساده وحملك
من الفائس فهم كتاب صاحبك ووصف منه على بعد في القول
وحف في الحكم وسمعت قوله وهو على حال حائر وطرقه طرهم
وكسه ساكل كسهم وألغظه لظائق ألقاطهم وكذلك حالاً وحال
أصاحب كتابك فيما نسخته من أمر ما انى لا عذر منه وأسكنك من
الامساك اليه بل اسجى من الكناه وأسكنك بأن السب اليها من
اللاع أن أعرف بها في غير موضعها ومن السطع أن نظري ومن
الصحة أن تعرف في كسى ومن الحب تكبر ما يكون في وقد أكره
ذلك أهل المروءة والأئمة وأهل الاحبار للصواب والصد عن الخطأ
حتى أن ماويه مع محله عن مراب أهل الساعه املي كتاباً الى رجل
فقال فيه لخواهون على ن دره او كلب ن كلاب الجرء بم قال ابح
ن كلاب الجرء واكتب من الكلاب كأنه كره اتصال الكلام
والمراوحه وما أسه السجع وأرى انه ليس في موضعه (فصل منه) وهذا
الكلام لا يرال سجم ن حسوه اساع السلطان فأما عليهم وصاصهم
ودو الصائر والمير بهم ومن قصه العظه وارهمه اللادب وأرهمه طول
المكدر وحرى به الحاء واحكمه البحار يعرف العواف واحكم

المفصل وسطى عوام من الحصول فاهم يعرفون مصله التجار وتمنون حالهم
 ويحكون لهم تسلامة الدين وطلب الطعمة وتعلمون أنهم أروع الناس أندا
 وأهأهم عسا وآمنهم سر بالاهم في أمنهم كالملوك على أسرهم رعب
 اليهم أهل الخايات وبيع اليهم ملبسو الساعات لا يخلصهم الدله في مكاسهم
 ولا تستعدهم الصرع لمعاملهم وليس هكذا من لاس السلطان نفسه
 وفاره يخدمه فان أولئك لياسهم الدله وشعارهم الملق وفلوسهم من هم
 لهم حول يملوه قد لفسا الرعب وألها الدل وصحبها رعب الاحصاح فهم
 مع هذا في الكدر وبعض خوف من سطوة الرئس وبكل الصاحب
 وتسر الدول واعراض حلول المحن فان هي حلب بهم وكثرة ما محل
 فاهك بهم مرحومين روي لهم الاعداء فصلا عن الاولاء فكيف لا
 يمر من هذا عمره احباره وعامه بمحصله وبنى قدال الوفاء عه والذعه
 وسلم من التوائى مع كبره لاراء وقضاء اللذات من غير منه لاحد ولا
 مئة تعد بها وكمن من هو من لم المفصل حتى وين من قد اسره
 المعروف واستعده الطمع ولزمه فعل الصنعة وطون عفه الامان
 واسره من سحبل السكر (فصل) منها وقد علم المسلمون ان حربه الله
 تعالى من حلفه وصنعه من عاده والمؤمن على وجه من أهل لب الحاره
 وهي موطن وعليها معسدهم وهي صناعه سلمهم وسره حلفهم ولعد
 لملك لاسهم ووصف لك خلاصهم ولبك أعلامهم وصدر لك
 سحاؤهم وصافهم وبذلهم ومواساتهم وبالحاره كانوا يعرفون ولذلك
 قال كاهه النمل لله در الدار لمرس الحار وليس هوهم ترى كقولهم

هاشمي ودهري ويحيى لانه لم يكن لهم أب يسى مرشاستسون
اليه ولكنه اسم اشق لهم من التجاره والقرش فهو أقم أسمائهم
واسرف أسمائهم وهو الاسم الذي توه الله تعالى به في كتابه وحصم
به في محكم وحده وهرله حمله فرأى ما عرنا يلى في الساحد وتكتب في
المصاحف ومجهره في المرائض وحطوه على الحب والخالص ولهم سوى
عكاظ (وفهم هول أبو ذؤب)

اذا صرنا الصاب على عكاظ • وفام السع واحصع الألو ف
وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم وآله ربه من دهره ناجر أو حصص
فه مسافر أو باع واسرى حاصراً والله أعلم حب محمل رساله ولم يصم
الله مدها رصا ولا حلقا ركاً ولا عملاً مرصاً الا وحطه منه أو فر
الخطوط وقسمه فه أحول الأسماء واسره أمره في السع والبراء فال
المسركون (ما لهذا الرسول ما لكل الطعام وعسى في الأسوان) فأوحى الله
اليه وما أرسلناك من المرسلين الا بهم لنا كلون الطعام وعشون في
الاسوان فاحذر ان الأبناء فله كات لهم صباغاب ومحاراب (فصل منها)
وان الذي دعا صاحك الى دم الحاره ووجهه حله محصله انها بعض
من العلم والادب ومطعم دونهما ومنع منها فأى صنف من العلم لم يلع
الحار فه عانه أو مأخذاً منه صعب أو نكروا رؤساء أهله وعليهم هل
كان في النامع أعلم من سعد بن المسبب أو أبل وقد كان ناجر أو مع
وسرى وهو الذي هول ما فصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله ولا
أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رصوان الله عليهم فضاء الا وقد علمه

وكان أعبر الناس للرؤيا وأعلمهم بأسباب مرئش وهو من كان منى وأصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه هم موافرون وله بعد علم أحجار الحماة
 والاسلام مع حسونه وسده اجهاده وعادته وأمره بالمعروف وحلاله
 في أعين الخلفاء وهدمه على الحارثين ومحمد بن سيرين في فهمه وورعه
 وطهارته ومسلم بن يسار في علمه وعادته واشتغاله بطاعته ربه وأيوب
 السجستاني ويوسف بن عبد في فصلهما وورعهما (فصل في رباحه الصبي)
 وأما النحو فلا تسمل فله منه الا بعد ما تؤده الى السلامه من فاحش
 اللحن ومن بعدار حمل العوام في كتاب كنهه وسعراين أسنده وثني ان
 وضعه وما اراد على ذلك فهو مسطه عما هو أولى به ومدهل عما هو أرد عليه
 منه من رواه المثل الساهد والخبر الصادق والمصر البارع واعما رعب
 في بلوغ عاينه ومجاوره الامصار فيه من لا يحاح الى تعرف حسمات
 الأمور والاستسباط لعوامن النذر ولمصالح الصاد والساد والعلم
 وبالأركان والعطب الى بدور علمه الرحا ومن ليس له خط عبره ولا
 معاس سواء وعولص النحو لا يحدى في المعاملات ولا يصطر اليه في
 أقن الرأي أن نعمده في حساب المعد دون حساب الهند ودون
 الهندسه وعولص ما يدحل في المساحه وعطك في ذلك عما يحاح اليه
 كعاه السلطان وكتاب الدواوين وأنا أقول إن السلوغ معرفه الحساب
 الذي يدور عليه العمل والنوى فيه والسبب اليه أرد علمه من السلوغ في
 صباغه المحررس وروؤوس الخطاطين لأن في أدنى طبقات الخط مع صحه
 الهجاء بلاغا وليس كذلك حال الحساب ثم حده سمره صحيح الكتاب

ويخلصهم باللفظ السهل الغرب للمأخذ الى المني العاصم وأذنه حلاوه
 الاحصار وراحه الكفاء وحذره الكلف واسكراه العاره فان أكرم
 ذلك كله ما كان اهما للساح ولا يجوز الى التأويل والمعنى ويكون
 معصوياً على معناه لا معصراً عنه ولا فاصلاً عنه فاحر من المعاني ما لم
 يكن مسوراً باللفظ المتعبد معرفاً في الاكثار والكلف فأكبر من
 لا يحمل ناسهالك المني مع راحة اللفظ وعمومه على الساح بعد أن
 ينسب له القول وما زال المني محبوا لم يكسب عنه العاره فالمني بعد
 معمم على استحقاقه وصارت العاره لغواً وطرفاً حالاً وشر اللغاء من هنا
 رسم المني قبل أن يهيئ المني عسفاً لذلك اللفظ وسعفاً بذلك الاسم حتى
 صار محراً الى المني حرّاً وطرفه به الزاها حتى كان الله مراده تعالى لم يخلق
 لذلك المني اسماً غيره ومنه الانصاح عنه الا به والآفه الكبري أن
 تكون ردياً الطبع نظي اللفظ كليل الحد شديد الحب ويكون مع
 ذلك حرصاً على أن بعد في اللغاء شديد الكلف ما يحال اسم الأداة
 فاداً كان كذلك حتى علمه فرق ما بين احاطة الالفاظ واسكراهه
 لها وبالجملة ان لكل معنى سره أو وضع هرل أو حد أو حرم أو صناعه
 صرماً من اللفظ هو حقه وحظه ونصته الذي لا ينسب أن يحاوره أو
 يعصر دونه ومن رأى كتب اللغاء ونصيح دواوين الحكماء لتسعد
 المعاني فهو على سنبل صواب ومن نظر فيها لتسعد الالفاظ فهو على
 سنبل الخطأ والخسران هاها في وزن الريح هناك لان من كانت عاقبه
 إبراع الالفاظ حملها الحرص عليها والاسهارة بها الى ان تسعها فلوقها

ونصمها في غير مكاتها ولذلك قال نص السراء لصاحبه أنا أشعر مسك
قال صاحبه ولم داك قال لاني أقول اللب وأعاه وأنت تقول اللب وان
عمه وانما هي رياسته وساحه والرفق مصلح والآخر معسد ولا بد من
هدس وطسه مناسبه وسباع الألفاظ صباره وبافه فالوجه النافع أن
يدور في مسامحه وندب في طسه ونحم في صدره فاذا طال مكها
سالكه ثم يلاطف فكأن مدحها أكرم منحه وعبرها أطيب ثمه لاها
حينئذ يخرج غير مسروره ولا محلسه ولا ممصيه ولا داله على قدر ادلم
يكن القصد الى شيء نفسه والاعتماد على دون غيره وبين الشيء اذا عشن
في الصدر ثم ناص ثم فرح ثم بهس ومن أن يكون الخاطر محاراً واللفظ
اعتسافاً وعصافاً فرق بين ومي السكل صاحب اللعنه على الموهبا
والوكال وعلى السره والاحمال لم بل طائلا وسق على التروع واسولى
على الموهبا واسهل كسوء العاده والوجه الصار أن يحفظ ألفاظا
تأعيانها من كيات نفسه أو من لفظ رجل ثم تؤيد أن بعد تلك الالفاظ
فسمها ن المعاني فهذا لا يكون محلا ههنا وحاشا سرفا ولا يكون الا
مسكرها لالفاظه مسكها لمعانه مضطرب التألف منقطع النظام فاذا
مر كلامه بفاد الالفاظ وحياته المعاني اسحقوا عقله وهرخوا علمه ثم
اعلم ان الاسكره في كل شيء سمح وحث ما وقع فهو مدهوم وهو
في الطرف أسمع وفي اللعنه أسمع وما أحسن حاله ما دامت الالفاظ
مسموعه من فقه مسروده في حسه ولم يكن محله في كسه وحذر
الكس ما اذا أعدت الطرفه رادك في حسه أو في على حده

﴿ الرسالة السابعة ﴾

﴿ في العشق والنساء ﴾

لؤلؤها العلامة الدهر والمهاه الكثر الاسماء أنى عيان عمرو من محبوب المعروف
بالخاطر رحمه الله تعالى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

إنا لما ذكرنا في كتابنا هذا الحب الذي هو أصل الهوى والهوى
الذي يسرع منه العشق والعسق الذي بهم له الاسان على وجه أو عيوب
كندا على فرائسه وأول ذلك ادخال الصم على مروه واستعمار الدله لمن
أطاف بعسقه ولم تطب مع ذلك في ذكر ما مضى من أصل الحب
من الرحمة والرفه وحب الاموال البغسة والمراتب الرفعة وحب الرعة
للآثمة وحب المصططع لصاحب الصدقة مع اختلاف مواقع ذلك من العوس
ومع ما عاين طامنه في العواف احصا الى الاعذار من ذكر العسق
المعروف بالصبا والمخالفة على فوه العزيمة لتصل ذلك العذر حه دون
من حاول الطعن على هذا الكتاب وسحب الرأي الذي دعا الى تأليه
والاساره بذكره اذ كاب الدنيا لا تنفك من حاسد ناع و من فائل
مكلف ومن سامع طاعن ومن منافس معصير كما انها لا تنفك من دى
سلامه مسلم ومن عالم معلم ومن عظيم الخطر حسن المحصر شديد
الحمايه عن حقوق الادنا قبل التسرع الى اعراض العلماء وانما العسق
اسم لما فصل عن المقدر الذي اسمه حب وليس كل حب يسمى عسقا
وانما العسق اسم للعاصل عن ذلك المقدر كما ان الشرف اسم لما راد على

المعدار الذي يسمى حودا والتحل اسم لما يقص عن المعدار الذي يسمى
امصادا والحق اسم لما يقص عن المعدار الذي يسمى سحاحة وهذا القول
ظاهر على السبب الأدباء مستعمل في بيان الحكماء وقد قال عروه بن
الزهر واقفه إني لأعشى السرف كما نعش للرأه الحساء وقد ذكر لعص
الناس رجلا كان مدهما محروما ومحوس الخط مجموعا فقال ما رأيت
أحدًا عشى الزرق عسفه ولا أنعشه الزرق دعه قد ذكر الأول عس
الشرف وليس الشرف بامرأه وقد ذكر الآخر عس الزرق والزرق اسم
جامع لجميع الخانات وقد تستعمل الناس الكناية ورعا وصموا الكلمة
بدل الكلمة يريدون أن يظهر إلى الناس اللعظ إما سوما وإما عسلا كما
سموا المعرول عن ولانه مصروفا والمهرم عن عدوه معارزا نعم حتى
سمي لعصم التحل مصصدا ومصصحا وسمي عامل الخراج المعدي
بمخى السلطان مصصبا ولما رأنا الحب من أكثر أسباب جماع الحر
ورأنا النقص من أكثر أسباب الشر احتسب أن يذكر أبواب السبب
الحال للحير ليعرق منه ومن أبواب السبب الحال للسحر حتى يذكر
أصولها وعظمتها الداعية اليها والموجهة لكونها فأملا سأن الدنيا
موحدا أكر لعصها وأكل لداها طهر الحب محبته والماسق تطلبه
ووحدا شعوه الطالب المكدي وعنه في وزن سعادته الطالب المصح
وسروره ووحدا العس كلما كان أوسع وصاحبه به اكلف فان موقع
لده الطهر منه أوسع وسروره بذلك اصبح فان رعم راعم ان موقع لده
الطهر بالمعدو المرصد أحسن من موقع لده الطهر من الناسى الهائم

لعشقه طائفاً فداً رأيا الكرام والخلاء وأهل السودد والعماء ربما
 حادوا بمصلهم من لغة سقاء العيط وتمدون ذلك رباذه في سل العن
 وبعد الهمة والمدر ومجودون بالعن من الصامت والناطق والأمين من
 العروس وربما حرج من جمع ماله وأرطب الدكر على العن والسر
 ولم يرهن العاسق نسحو بمسوفة ولا بمجود لسبق منه ولا لوالد لوالد
 نار ولا لدى نعمه سانه مخاف سلهما وتعرف احسانه عنه نسبها ولم ير
 الرجال يهون للرجال الا ما لا مال له في حب ما يهون للنساء حتى كان
 العطر والصنع والخصاب والكحل والنف والعن والتجديف والخلق
 ومجود الساب وسطعها والصام عليها ونمدها ما لم سكا فوه الا لمن ولم
 بعده واهه الا من احطن وحتى كان الحيطان الرقعة والابواب الوبيقة
 والسرور الكسفة والخصان والطؤورده والحسوة والخواص لم تتحد الا
 للصون لمن والاحباط عما يحب من حفظ النعمة فهو (فصل منه)
 وبات آخر وهو ان لم يحد أحداً ممن عسى والده ولا ولده ولا من
 عسى مراكه ومدرله كما دامهم بموت من عسى النساء الحرام قال
 الله تعالى (رس للناس حب السهوات من النساء والسن والمناظر المصطرة
 من الذهب والفضة والحل المسومة والانام والحراث) فقد دل بآرك
 وتعالى على جملة أصناف ما حولهم من كرامته ومن عليهم من نعمه ولم ير
 الناس وحدوا شيئاً من هذه الا صاف وحدهم بالنساء ولقد قدم
 ذكرهن في هذه الآه على قدر ندهن في فلوهم فان قال فائق فقد
 يحد الرجل الحلم والسبح الركن نسمع الصوت المطرب من المعنى

المصنف فسله ذلك الى طبع الصندان والى أعمال المعاش فسحق حسه
 وبمض حوته ونهدي عره وبرفض كما رفض الخلد العرير والشاب
 السعه ولم يحد أحداً فعل ذلك عند رؤيته ممسوفه فلما إيا واحده لم
 يكن ليدع الشاعل نسما ورسها واحصائها وحمل قدمها والمواضع
 الى وطئت عليها ومشاعل بالرفض الناس لها والصرار الشاعل عنها فاما
 حل الحويه والسدحصر عند رؤيته الحنة فان هذا مالا يحاح الى
 ذكره لو حوده وكبره اسمها لم له فكيف وان هو خلا ممسوفه فطن
 ان لده الماء تسمل بمقدار الصر من لده بل ربما لم يحظر له ذلك الماء
 على نال وعلى ان ذلك الطرب محار غير لاث وطاعن غير معصم ولده
 المعاصم را كده للأيد معصه غير طاعه وعلى أن الماء الحسن من
 الوحه والبدن الحسن أحسن والماء السي من الوحه السي والبدن السي
 أسهى وكذلك الصوب الناعم الرحيم من الحاربه الناعمه الرحمه وكمن
 ان عدى اذا ساع فك الطرب مملوكك ومن ان عدى أمك وكمن
 ان تسع الماء من فم تسهى ان سله ومن فم تسهى ان تصرف وحبك
 عنه وعلى أن الحال دحلاء على النساء في الماء كما رأنا رجالا يوحون
 فصاروا دحلاء على النوايح ونعدا فاما أحسن وأملح وأسهى وأعج ان
 نسك نخل ملف اللحه كك العارصين أو سح منخل الاسان معص
 الوحه ثم نسك اذا هو نعى تسر ورفاء من رهبر

رأيت رهبراً يحب كل كل حاله فأولت أسهى كالمحول أنادر
 أم نسك حاره كأنها طافه برحس أو كأنها ناسه أو كأنها

حرطب من نافوه أو من قصة مخلوه تسعر عكاشه ن محصن
 من كف حارية كان ناسها من قصه مدطرب عاما
 وكان ناسها اذا نطفت به ألب على بذه الشمال حاما
 (فصل) مه فأما الماء المطرب في السر العزل فاما ذلك من
 حقوق النساء وإنما معنى ان نعى فأسعار العزل والنشدب والعسق
 والصايد بالنساء اللواتي من نطفت تلك الاسعار ومن شبت الرجال
 ومن أحلن نكلفوا المول في النشدب ولعد فكل شئ وطعه وسكله
 ولعه حتى يخرج الامور موروته معدله ومنساوه ملصه ولو أن
 رجلا من أدمت الناس وأسدهم للحصا لكلامه ومحاسه لقصه ثم
 جلس مع امرأه لارن نطق ولا تعرف بحس حذب ثم كان نطفتها
 لساخ منها من الاحادب وللاصح منها من المعاني والالفاظ ما كان
 لا يجرى من دعمل من حطله ومن نسا من الحمره وإنما هذا على قدر
 يمكن العزل في الرجل (فصل) مه والمرأه انصأ أرفع حالا من الرجل
 في أمور منها انها الى محطت وراذ ونسوق ونطت وهي الى عدى
 ومحى فال عساه ان سمعد للحجاج من يوسف عدى الامرأهله
 فال والله ان يدوبى الاسطاما والله لرنا رامي أمل رجل احداهن
 (فصل) مه وإنما علك المولى من عده بذه فأما طبه فليس له طبه
 سلطان والسلطان عسه وان لك رطاب الاله فالتاس محلقون في
 حبه الطاعه منهم من نطع بالرعه ومنهم من نطع بالرهبه ومنهم
 من نطع بالمحه ومنهم من نطع الدمايه وهذه الاصناف وان

كان أفضلها طاعه الدماء فان بك المحه مالم عارحها هوى لم تقو على صاحبها
 فوه العشق وفي الأثر المسمم والمثل السائر ان الهوى نعمى ونعم
 فالعشق سهل (فصل منه) ومما تسدل به على نعظم شأن النساء أب
 الرجل تسحلف بالله الذى لا نئى أعظم منه والمثلى الى رب الله ونصده
 ماله وعق ردمه فسهل ذلك عليه ولا تأف منه فان اسحلف بطلاق
 امرأته ريد وجهه وطار المص في دماعه وتمتع ونمصى ونمصب وأنى
 وان كان الخلف سلطاناً مهياً ولم يكن محباً ولا تسكر منها وكاب منها
 فسح المطر دمه الحب حصه الصداق فله النش ليس لها من ذلك
 الا ما قد عظم الله تعالى من شأن الروحات في صدور الارواح

﴿فصل منه في ذكر العشق﴾

ورحلان من الناس لا تشعان عشق الاعراب احدهما القصر المدفع
 فان فله تشعل عن الوعل فيه ولوع اقصاء والمك الصم السان لان في
 الرياسة الكبرى وفي حوار الأمر وماد الهى وفي ملك رهاب الأثم
 ما تشعل سطر هوى العقل عن الوعل في الحب والاحتران في العس
 (فصل منه) كبيراً ما مدي العشاق والمحسن عبر المحر من كال رجل يكون
 له حاره وقد جلب من فله محلا وعمكب منه بمكنا لا يحب أصل ذلك
 الحب المعصه تعرض وكرد النادى بالخلاف يكون بها فعد العره عها
 لعص هذه الحالات الى تعرض فطن انه قد سلا أو فطن انه في عرائه
 عها على عدها محملاً نعم ان كاس أمه أو طلامها ان كاس روجه فلا نسب
 ذلك المص ان رول وذلك الادى أن مسى وجرثله الدماء وشر ذلك

العرس فندمها فله فاما أن استرحح الأُمه من مساعها فاصبغ ثمنها أو
 لسترحح الروح لهمدان تكحت فان صدر وأمكنه الصدر لم يرل معدنا
 وان أطاع هواه واحمل المكروه فهذا هو المعامل والكس فليحذر
 الحارم الفدره بخدها في حبه والعصه الى نسيه عواف أمره (فصل
 منه) قال ابراهيم بن السندی حدثني عبد الملك بن صالح قال له ما عسى
 ان مومي قدحلا نفسه وهو قد كان استكر من النساء حتى اعطع اد
 صرب به حاره كأنها حان وكأنها حذل عان وكأنها حماره وكأنها فصص
 ففصه فحرك ففصه وحاف ان تتحد له فوله ثم طمع في القوه لطول
 الترك واحمى الماء فلما صرعها وحل منها ذلك المجلس خطر على الله عن
 عمر كف تكوب حاله فلما فكر قتر فامل كالمخاطب لنفسه هال امك
 لسطني هذا المجلس ومحملي على هذا المركب ثم محملي هذا الحدلان
 ولمشني مل هذا القل ولولا حره الحفل لما استعمل ما فعل وذلك
 انه حين رأى ان أطلع الحل في بوهما ان البحر لم يكن من فله أن قول
 لها تعرضي وأب هله ثم لا روحين فاذك ولا تسبهن لسدك ولا
 تسن على صك حتى كأنك عد عد تسبهك أو سوه لا هدر الاعلى
 منك اما لو كسب من باب ملوك العجم لافاك سدك على احوذ صعه وعلى
 أحسن طاعه اد كل رجل فسط للمصع مع القل (فصل منها) ولم أسمع
 ولم أقرأ في الاحادث المولده في شأن العسا في العلوب والا كاد والاحساء
 والزفرات والحبس وفي الدله والبوله ومي تسعد النعمه ومي ورب
 العين الجود (فصل منه) ومي وان رأسا ان فصل الرجل على المرأه في

حمله العول في الرجال والنساء أكثر وأظهر طمس معنى لنا ان لا يصرف
 حقون المراء ولنس معنى لمع عظم حقون الآماء أن يصير حقون
 الأمهات وكذلك الاحواء والاحواب والسون والساب واما وان كب
 أرى ان حق هذا أعظم فان هذه أرحم (فصل من احتجاجة للأماء) قال
 بعض من احتج لعله الى من أحلها صار أكثر الاماء أعطى عند الرجال
 من أكثر المهرات ان الرجل قبل أن يملك الامه قد تأمل كل شيء منها
 وعرفه ما حلا خطوه الخلوه فقدم على اشاعها بعد وقوعها بالمواضع والحره
 اما يستسار في حالها النساء والنساء لا يصرون من حال النساء وحاجات
 الرجال ومواقفهن طيلا ولا كبراً والرجال بالنساء أنصروا واما تعرف
 المراء من المراء طاهر الصفة وأما الخصائص التي مع عواضه الرجال فانها
 لا تعرف ذلك وقد يحس المراء ان عول كان أمها السيف وكان عسا
 عن عزال وكان عسها أربى قصه وكان سابها حماره وكان شرها العاصد
 وكان أطرافها المدارى وما أشبه ذلك وهناك أسباب أخرى تكون الحب
 والمص (فصل منه) وقد علم الساعر وعرف الواصف ان الحاربه القاتله
 الحس أحسن من الطيبه وأحسن من العره وأحسن من كل شيء تسه ولكنهم
 اذا أرادوا العول سبهوا أحسن بالحدود وعول بعضهم كأنها الشمس
 وكأنها القمر والشمس وان كانت هبه فانما هي شيء واحد وفي وجه الحاربه
 الحساء وحطها صروب من الحس العرب والترك العجيب ومن تسك
 ان عن المراء الحساء أحسن من عن العره وان حدها أحسن من حد
 الطيبه والأمر فيما بينهما متفاوت ولكنهم لو لم يفعلوا هذا وشبهه لم يظهر

بلاصهم وقطعهم

﴿ فصل منه ﴾ ورأيت أكثر الناس من أهل البصر يحوهر النساء
الذين هم حبانهم هذا الأمر عديمون المحدولة والمحدولة من النساء تكون
في مبرله من السمنة والمشوهة ولا بد من حوده القدر وحسن الخمرط
واعمال المكنس واسواء الطهر ولا بد من ان يكون كاسه
المطام من المثلثة والعصبة وانما يريدون موطن محدولة حوده العصب
وفيه الاسترخاء وان يكون سلمه من الروائد والمصول وانك قالوا
حمايه وسفاهه وكأنها حان وكأنها حذل حان وكأنها نصبت حذران
والأني في مشهها أحسن ماها ولا يمكن ذلك الصحة والسمنة
ودان المصول والروائد على ان الصفاة في المحدولة أم وهي
هذا المعنى أعرف ولم أرا المحدولة^(١) أم وهي هذا المعنى محب
على أصحاب السمان الصمام وعلى أصحاب المشوطة
والعصاف كما محب هذه الاصناف على
أصحاب المحدولات ووصفوا المحدولة
بالكلام المسور فقالوا اعلاها
نصبت وأسعيا كتب



﴿ تحت الرسالة السابعة في العش والنساء ﴾

(ولها الرسالة الثامنة في الوكلاء)

(١) قوله ولم أرا المحدولة أم هذا الجملة كلها كتب حاسه على الكتاب فادحها
النساج في الاصل

الرسالة الثامنة

﴿ في الوكلاء ﴾

لؤلؤها العلامة السهر والهاه الكبر الاسداني عيان عمرو بن محبوب المعروف
ملاحظ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ومعك الله دالي لقطاعه وعصمتك من الشبهة وأطعك بالحجة وحكم
لك بالسماحة عرب أصلحك الله تعالى أرماني وأب عدي ممن لا يمضي
المول إلا بعد الذنب ولا يمحى الذنوب إلا بعد التصحيح وكسب حرمان
سبته الرأي القطر حذراً أن عمل نفسك عامه العرط ولولا كره
مرور أمام المطالبة عليك لما عمل عليك الذنب ولولا قصر أمام الحصول
لما نفت مأول حاطر ولولا سوء العادة لما كذبك رائد النظر واهمبت
الرأي واعتبرام المصان نهو الأعمار فان المصان اسوأ أراء على نفسه
من السكران ولولا ان ناز المصن يحو على امانه المعو وصيات السكر
سكسف من انكشاف عروب عمل المذلة وان حكم الطاعن خلاف
حكم المصم وقصه الحمار خلاف قصه المالك لكاتب حال المصان
أسوء معه وجهه أوى على ان الحكم له الرم والبأس له أنوم وما أكبر
ما معجم المصن المعام الى لا سلمها حباه الخيون وفرط حيل المصروع
﴿ فصل منه ﴾ وان العمر لا يكون الا عديم الآله مسطع المادة
رى الى رشدآ والمو قصداً فلو كسب اد حذب لم تقم على الحباه واد
عرب على المول لم محله في الكسب واد حله لم يظهر الى جمع به

والاستبصار فيه كان علاج ذلك السر وكاتب أمان سعيك انصر فأحرى
الله الصميم الام مع الحرم والاعرام الاعد الثبت والعلم الام مع العرمحه
المحموده والطر الام مع استعصاء الرويه وأخلق عن كان في صفتك وأحر
عن حري عن دربك ان لا تكون سبب سرعه وعله لشحه الام من
صبي الصدر . وجمع الحر راحع الى سعه الصدر . فقد صبح الآن ان سعه
الصدر أصل وما سوى ذلك من أصناف الحر فرع وقد رأيتك حفظك
الله تعالى حوآب جمع الوكلاء وخرهم وسد على جمع الودايع
وظلمهم وحميت جمع المعلمين وحقهم وحفظ مساوهم وباسف
محاسنهم وامصر على ذكر مثالب الأعلام والمخلة حتى صوب مسك
عند السامع لكلامك ولقارئ كتابك انك ممن سكر الحق جهلا أو
نركه . ما ينده له وقد علم الناس ان من تركه جهلا به أصغر إيمان من تركه
عمداً ولعمري ان العلم لطوع بذك والمصرف مع حواطرك والسبلى
من يدهسك كما تسبلى من عمره فكرك والحصل من روك ولكن
الرأى لك ان لاسى عما رسمه لك العلم في الخلا وسوماه في الملا اعلم انك
مى تمررت تعلمك اسرسلت اليه ومي اتيت مسك على واهم حواطرك
فقد امكبت العدو من رعه عمك ونبه الطائعات وركب العوس والذي
حرب عليه العاده إهمال النفس في الخلا واعمالها في الملا صوب عند العاده
واهم النفس عند الاسرسل والامه قال ان هرمة
ان الخدب لمر العوم حلوه حتى يكون له عى وأكرار
وئس السى المحب وحسن الظن بالنفس واعلم ان هذه الحال الى

ارضها لشأك هي أمة العدو وهره الخصم ومتى أنرت كتابك على
 هذه الصورة وأفرعه هذا الأفرع ثم سبكه هذا السك فليس لعدوك
 ساحة إلى السكد عليك وقول الرور فك لاك مد مكبه من عرصك
 وحكمه في مسك وبعد من لجر عن ه كتاب لم يحرس بالشب
 ولم يحصن بالصمغ ولم تُبَّ بالمعاودة والطر ولم يلب فيه الطرف من
 حبه الاشعاع والحدرك فكيف يوصي الله تعالى الوائق بعصه والسدد
 رأيه والبارك لأدب ربه ولما وصى به فيه صلى الله عليه وسلم حين قال
 لرجل حاصم عده رجلا فعال في بعض كلامه حسي الله فعال
 النبي صلى الله عليه وسلم ابل الله من مسك عدراً فاذا عليك
 أمر فعل حسي الله ورعيت في أول تشبك عليهم
 فعلت قال ليعوب بن سعد لبعض ولده حين
 قال له في مرضه أي شيء يسئ إلي قال كد
 وكل وقد كان ترك الحارة من سوء
 معاملتهم وخس حوائثهم وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم



﴿ تمت الرسالة النامية في الوكلاء ﴾
 (ولها الرسالة النامية في استبحار الوعد)

✽ الرسالة التاسعة ✽

✽ في استسجار الوعد ✽

لمولها العلامة السهر والغباه الكثر الا نادى عيان عمرو بن محبوب المعروف
بالخاط ورحمه الله تعالى

✽ بسم الله الرحمن الرحيم ✽

قد شاع الحر وسار الليل هو لهم اطلوا الخاط من حسان الوحوه
فان كان الوحه انما وقع على الوحه الذي فيه الباطر والسماع والسمام
والدائى اذا كان حساً حملاً وصعاً بها فوحك الذي لا يحمى عن أحد
كجالة ولا يحى حماله وان كان ذكر الوحه انما مع على حسن وحه
الطلب وحماله على حبه الرعة وان ذلك على طريق المثل وعلى سبيل
اللفظ المسق من اللفظ والفرع المأخوذ من الأصل فوحه الطلب اليك
أفضل الوحوه وأسماها وأصوبها وأرضاهها وهو للمبح المسبح والمحر
الريح وحماله طاهر ومعه حاصر وحده عامر الا ان الله تعالى قر به مع
ذلك باليمن وسيله بالسر وحسه بالسر الحسن ودعا له لمن الخاط
وأطهر في أسمائكم وأسماء آباءكم وفي كساكم وكفى إخوانكم من برهان
الغالب الحسن وبني الطيره السنه ما جمع لكم به صوف الأمل وصرف
النعم وحوه المطالب فاجمع فيكم عام القوام وبراعه الجمال والسر عند
اللقاء ولن الخطاب والكف للخطاء وعله النسخ بالمره الرعنه والرناده
في الانصاف عند النعمه الحاذقه فحبل الناس وعدكم من أكرم الوعد
وععدكم من أوثق العمد واطمأنكم من أصبح الامحار وعلمو انكم تؤيدون

في مواضع الناس ونطمعون في مواضع الصمان وان الامور عندكم موروثة
 ممدلة والاسباب معدرة محصلة هذا مع الصولة والصميم في موضع الصميم
 والمنة أحرم والصصح اذا كان الصصح اكرم والرحمة لمن اسرحم والمعاب
 لمن صمم ثم المعرفة فرق ما بين اعتراف العمر واعتراف السنصر وفصل
 ما بين اعتراف الشجاع والطل ومن إعدام الخاهل المهور وقد علم الناس بما
 ساهدوه منكم وما يسوه من بذر وعرفوه من نصرف حالانكم اني لم
 اربدلكم ولم انكف فكم مالنس عندكم وحر المدخ ما وافق حال
 المدوح وأصدق الصفات ما شا كل مذهب الموصوف وسعد له أهل
 الصان الطاهر والخير المظاهر ومي خالف هذه العصة وحاب الحصة
 صار المادح ولم يسمع المدوح هذا الى الساب على العهد وإحكام الممدح مع
 الوفاء المحب والراي المصتب وتمام ذلك وكجالة وساء ذلك وهائه وكبره
 الشهود لكم واجماع الناس على ذلك فكم ومن دل لنفسه مدحاً لا يعرف
 به كان كجاح حسه ومن أناب الكنايس على كدسهم كان شركهم في
 إتهمهم وسعهمهم في سحهم بل كان المحصب لكبره المحمل لورده اذ كان
 المنتب عليه والذاعى اليه معاد الله ان هول الامروها غير محمول ونصف
 الا صححاً غير مدحول أو يكون ممن سودد بالملق وسعهم على أهل
 الافدار شرها الى مال أو حرصاً على مريب والعد الله الحرص وأخرى
 السر والطمع فان شك شك أو يوص مرتاب طميرص العامة وله صصح
 ماعد الخاصة حتى ينس الصصح وقالوا في تأديت الولاد وسديم بذر
 الكفاء اذا أردتم الذريد فاحملوه حسن الوجه حسن الاسم فكيف اذا

قارن حسن الوحه وحسن الاسم كرم الصرصة وسرف العرق، وأعيان
الأعراف الكرمه والاحلاق اذا استجتم هذا الاستجماع وامررت
هذا الاقران كان أم للعبة واندع لفصله وكاتب الوسيلة اليها أسهل
والمأخذ نحوها أقرب والأساب امن فاذا استطعت في هذا السلك ووجهها
هذا النظم كان الذي مرد الريد أولى بها من الريد وكان معوم السداد
أحق بها من حاسبه الكفاء اذا التأمل لا يجمع وجه الصواب ولا يخص
محارج الأساب ولا نظير رهاه، وهوى سلطانها حتى نصبت المعدن ولن
يكون موضع الرعه معددا الا بعد اسمائه على رادف حصال الشرف وبعد
ان سواي اليه معاني الكرم بالاعراف الكرمه والعادات الحسه عن حادث
تشهد لقادم وطارف يدل على ناله فاذا كان الأمل بحر الحسب والحسب
ثابت والمحد راسخ وان كان الشأن في صباغه الكلام وفي العدم والراسه
وفي حلف ماره عن سلف وآخر لقاه عن أول كان هذاكم مالا يذهب عنه
حادث ولا يستطيع حمله معاند

﴿ فصل منها ﴾ وأسماؤكم وكناكم من فرح ونجح ومن سلامه وفصل
ووجوهكم ومن أسمائكم وأحلافكم ومن اعرافكم لم نصرب اليها وبكم
نصبت ولقد هذا في اسمع الله تعالى من مراد في حقوكم واسمونه
طول رفدي عما فرضه لكم ولا صبر إن كان هذا الذي ملأ على احلاص
وصيحه عهد وعلى صديق سره وبات عهد هو السيف وهو حسام ونكو
الطرف وهو حواد وهي الذكور ولعل المعطن ولمود الله تعالى من
العي بعد الصبره والخبره بعد لوم الحاذة كان أبو الفصل اعز الله تعالى

على ما قد طعنتك من الذرع بالوعد وسرعه الاتجار ونعم الصمان وعلى
الله تمام النعمة والعافية وكان أئده الله تعالى في حاجي كما وصف ريد
الحل حسه حين مول

وموعدني حق كان قد فعلها مني ما أعد سنثا فاني لعارم
وهول الرب من أسه أنه فاطم مول لم نصع الشبه الا في موضعه
لانه لا شاهد أصدى على عب نسه وحى محله من السه القائم الطاهر
عليه وقد علمت أنك الله شحك حله وحكمه وعلمه وعمره ومر الشهامة
والنفس النامة ومرجع الافعال الى الطنائع ومدار الطنائع على حوده المعين
وموه الله وهما بنم الترمته وسعد البصره هدا مع ما قسم الله لك من
الحبه وسحك من النعمة وسلمك عه من المدمه والله لو لم يكن حكم من
حصال الحرمة وحلال العوس الأنه الا انكم لا تدسون بالقان ولا
تسدون بالكذب ولا تستعملون الموارد في موضع الاسفامة وحسب
نحب النعمه ولا تكون حظ الاحرار بالمواعد صرماً ولا سكلون على ملامه
الطلاب ولا غر الزاعب اذا استعبدت أمامه وغرب معه وماب أسانه
بل يدخلون لهم الراحة عند ندر الامور اليكم بالاناس ويجمعون اطماعهم
عند امكان الامور لكم بالاحاح

فصل مباح وملك والله أنها الكرم المأمول والمسقط المسؤول
لا رزع الحبه الا ويحصد الشكر ولا يكر المودات الا اذا كثرت للناس
الأموال ولا تشبع لك طاب الاحدونه وحال الحال في العسره الا يجرع
مرار المكروه ولن يهض فأعاء المكارم الى روحها النعمه وعرضها

المرمية حتى تستثمر العكر في النخيل الى إعائهم والقيام بحسن طهم
 وحى برحمهم من طول الاقطار وروى عنهم من موب
 الأمل واحياء الصوط وحى سطل في ذلك بالحل
 اللطعة والماء السديدة الشريعة وحى سوحي
 الساعات وسهر المرض في الحلال
 وتحرر من الألفاظ أرمها
 مسلكا وأحسبها مولا
 وأحودها ووعا
 والله تعالى
 أعلم



﴿ عن الرسالة التاسعة في استبحار الوعد ﴾
 ﴿ وعلها الرسالة العاشرة في بيان مداها بالشعة ﴾

الرسالة العاشرة

في بيان مذاهب السبعة

لؤلؤها العلامة السمع والعيان الكبر الامة داني عيان عمرو من محروب المعروف
بالحافظ رحمه الله تعالى

اعلم رحمنا الله تعالى وانا ان شئنا على رضى الله تعالى عنه ريدى
ورافضى ومنهم ندد لانظام لهم وفي الاحار عهما عى عن سواهما
قال علماء الزيدية وحدا الفصل في العمل دون غيره ووحدا العمل كله
في أربعة أقسام أولها العدم في الاسلام حين لا رعه ولا رعه الامس
الله تعالى واله ثم الرهد في الدسا فان أرهد الناس في الناس أرعهم في
الآخرة وآتهم على هائل الأموال وعوائل النساء واهه الدماء ثم القعه
الذى به تعرف الناس مصالح دناسهم ومراشد دسهم ثم المسى بالسف
كعاما في الدب عن الاسلام ونأسس الدس وصل عدوه واحاء وله فلس
فوق بدل المهجة واسمراى القوه عاه نطلبها طالب أو ربحها راع ولم
يحد مولا حاسا قد كره فلما رأنا هذه الحصال عجمه في رجل دون
الناس كلهم وحب علنا فصله عليهم وعدمه دوسهم وذاك أما سألنا
العلماء والعقهاء وأصحاب الاحار وحمل الآثار عن أول الناس اسلاما
فقال فرى منهم علي وقال قوم ريدى حارته وقال قوم حاب ولم يحد
قول كل واحد منهم من هذه الفرق فاطما لعدر صاحبه ولا فافلاله عن
مدحه وان كانت الرواه في عدم علي أسهر والقط به أكبر وكذلك
اذا سألناهم عن الداس عن الاسلام معجمهم والمناشئ الى الأفراب

لتسويهم وخدمهم محض من قاتل مول علي رضي الله تعالى عنه ومن
 قاتل مول ابن عمراء ومن قاتل مول محمد بن مسلمة ومن قاتل مول
 طلحة ومن قاتل مول البراء بن مالك على ان لم يلى من مسل الأقران
 والمرسان ما ليس لهم فلا أكل من أن يكون على في طعمهم وان سألناهم
 عن الصفاء والبراء وأسأهم بعدون عليا ممن كان ائمههم وعمر وعد الله بن
 مسعود وريد بن ثابت وأبي بن كعب على ان عليا كان ائمههم لانه كان
 نُسأل ولا نسأل وصي ولا نسعى ونُباح اليه ولا نحاح اليهم ولكن
 لا أكل من ان يحمله في طعمهم وكأخدمهم وان سألناهم عن اهل الزهادة
 وأنصحاب المشقة والمروءة بن علي الدنيا وحملها والزهد فيها فالتوا على
 وأبو الدرداء ومعاذ بن جبل وأبو ذر وعمار وبلال وعيان بن مطعون على
 ان عليا أرهدهم لانه سارهم في حسونه اللباس وحشونه الماء كل والرصا
 بالنسر والسبع بالحمر وطلب الفرس ومخالفة السهوات وادارهم بأن ملك
 سوب الأموال وروايت العرب والعمم فكان يصبح من المال في كل حمة
 ويصلي فيه ركعتين وورق سراويله وقطع ما فصل من رداءه عن اطراف
 أصابعه بالسفرة في أمور كثيرة مع أن ردهه أفضل من ردهم لانه أعلم
 منهم وعادة العالم ليسب كساده غيره كما أن ربه ليسب كرهه غيره فلا
 أكل من أن نعهده في طعمهم ولا نخدمهم دكروا لأبي الدرداء وأبي ذر
 وبلال من الذي دكروا له في باب النساء واللب ونبذ الفرس ولم يخدمهم
 دكروا لزيد بن اسن عمراء وأبي دحان والبراء بن مالك من الذي دكروا
 له من العدم في الاسلام والزهد والمعصية ولم يخدمهم دكروا لأبي بكر

وربد وحاب مثل الذي دكروا له من بدل النمس والعماء والذب بالسيف
ولا دكروهم في طبعه المعيا والرهاد فلما رأوا هذه الامور مجتمعة فيه
معرفة في غيره من اصحاب هذه المراتب وهذه الطبقات علموا انه افضلهم
وان كان كل رجل منهم قد اخذ من كل خير نصيب فانه لن يسلع ذلك
مبلغ من قد اجمع له جميع الخير وصوبه

﴿ فصل منه ﴾ وصرت آخر من الناس مع هاج ورعاع منشرا لانظام
لهم ولا احصاء ادم اعراب احلاف واشباه الاعراب لا يعرفون لا يدفع
صولهم اذا هاجوا ولا تؤمن هجاتهم اذا سكوا ان احصوا طوعوا في
البلاد وان احدثوا آروا الساد ثم هم موكلون ببعض المعاداة واهل البراء
والعمه ثمون السكه وشمون المعرة ويسرون بالخوف ويسرمون الدائرة
وهم كما وُصِفوا الطعام والسفله وقال علي رضي الله تعالى عنه في دعائه
لنعمه يا الله من قوم اذا اجمعوا لم يملكوا واذا اصرعوا لم يعرفوا هؤلاء
هؤلاء وصرت آخر قد هبوا في الدين وعرفوا سب الامامة وامعهم
الحق واتقادوا له بطاعة الرويه وطاعة المحبة وعرفوا المحبة وعرفوا المعدن
ولكنهم طبل في كسر وعمار كل زمان وان كبروا فهم اهل عددا وان
كانوا اكرهها فلما كان الناس عد علي وأبي بكر وعمر وأبي عبيدة
وأهل السامية المهاجرين والانصار على الطبقات الى ربنا والمبارك الي
ربنا وبالمدسة مايقون نعمون عليهم الا نامل من العطف وفيها لظانه
لا نالوهم حالالا لا يحق عليهم موضع السند واسهار الفرصه وهم في ذلك
على نه واقف ذلك اريداد من حول المدسة من العرب ووعدهم بذلك

في شكاه النبي صلى الله عليه وسلم وصح به الخمر ثم الذي كان من اجتماع
 الأنصار حث انصاروا من المهاجرين وصاروا أحرارا وطالوا من أمير ومسلم
 أمير فأشعق على أن يظهر ارادة الصام بأمر الناس بحافة أن تتحكم مسكلم
 أو تسب شاع بمن وصفا حاله وبنا طريقه فحدث بينهم حرفة
 والعلوب على ما وصفا وللناصون على ما ذكرنا وأهل الردة على ما أحرنا
 ومذهب الأنصار على ما حكينا فدعاه البطر للدين الى الكف عن الاطهار
 والحقائق عن الامور وعلم أن فصل ما منه وبين أنى نكر في صلاحهم
 لو كانوا أقاموه لا تعادل الحرير بالدين ولا نبي بالخطار بالأحسن لان في
 التبع النائمة وفي فساد الدين فساد العاجلة والآجلة فاعمر الجول صبا
 بالدين وآثر الآجلة على العاجلة فدل ذلك على راحته حله وقله حرصه
 وسعه صدره وشده ردهه وفرط سماحه وإصالة رأيه ومي سبب من
 امرئ عن هذا الخطب الخلل والامر الخربل يدل من الله تعالى بانه
 مارل الدين وانما كانت عاسهم في أمرهم أربح الخالص لهم وأعود المعصودين
 عليهم واعلم ان هلكهم لا صوم باراء صرف ما بين حاله وحال انى نكر
 في مصلحتهم

﴿ فصل منه ﴾ وانما ذكر لك مذهب من لا يحصل الغراه
 والحسب سنا الى الامامه دون من يحمل الغراه سنا من أسائها وعظما
 لاني قد حكته في كتاب الرافضة وكان ثم اوقع وبه القى وكره للمعاد
 من الكلام والسكرار لان ذلك نبي عن ذكره في هذا الكتاب وهو
 سلك واحد وسبل واحد وانما قصدت الى هذا المذهب دون مذهب

سائر الزبدية في دلائلهم وحججهم لانه أحسن شيء رأته لهم وإنما أحكى
لك من كل بحله قول خدامهم ودوى أحلامهم لان منه دلالة على عهده
وعى عما سواه وطالوا وقد يكون الرجل أفضل الناس وبلى عليه من هو
دويه في الفصل حتى تكلمه الله تعالى طاعه وعدته اما للمصلحة واما
للاشفاق من الله كما ذكرنا وصربا واما للمعاط في المحبة وسدند
السوى والكلمة كما قال الله تعالى للملائكة اسجدوا لآدم والملائكة
أفصل من آدم هدى كلمهم الله تعالى أعطى المحى وأشد اللوى ادليس
في المصروع أشد من السجود على الساجد والملائكة أفصل من آدم
لان حبل ومكائيل واسرافيل عند الله تعالى من العربى قبل خلق
آدم بدهر طويل لما قدمت من المادة واحملت من فعل الطاعة وكما
ملك الله تعالى طالب على بني اسرائيل ومهم ومثد داود الى صلى الله
عليه وسلم وهو منهم الذى أحبره كما في القرآن وقال لهم منهم (ان الله قد
نم لكم طالب ملكا) ثم صرع الى صلى الله عليه وسلم حين ولى ريد
ان حاربه على حمير الطيار يوم موه وولى اسامه على أكبر المهاجرين
ومهم أبو بكر وعمر وسعد بن عمرو بن سعد بن أنى وهاص دوو
أحظار وأندار من الدينين والمهاجرين والساهين الاولين

فصل منه ١٠ ولو ترك الناس وهوى عمومهم وجماع طائفتهم وعله
سهواهم وكثرة جهلهم وشدة راحهم الى اربدهم ولطمهم حتى
يكونوا هم الذين يحجرون من كل ما أقدمهم بعد فواهم وحى صفوا على
حد الصار والنافع ونفروا فصل ما بين الداء والدواء والاعده والسموم

كان قد كلمهم شططاً وأسلمهم الى عدوهم وشغلهم عن طاعته التي هي
 لاحدى الامور عليهم وأجمعها لهم ومن أحلها عدل التركيب وسوى البدنة
 وأخرجهم من حد الطموله والحبل الى النلوع والاعدال والصحة وعام
 الاداة والآلهة ولذلك قال عز ذكره (وما خلق الحن والانس الا ليعبدون)
 ولو ان الناس ركبهم الله تعالى والبحره وحلاًم وسر الامور وامسحان
 السموم واحصار الاعداء وهم على ما ذكرنا في صف الحله وله المعرفة
 وعلمه الشهوه وسلط الطسه مع كبره الخاحه والحبل العافه لأرت
 عليهم السموم ولاقامم الخطار ولاأجر عليهم الحط ولولدت الادواء
 وراذلت الأسقام حتى يصير ما قائله وحوا ملقة اذ لم يكن عندهم الا
 أحدها والحبل محدودها ومسعى ما محور منها وإزماده فيها وله الاحتراس
 من ولدها فلما كان ذلك كذلك علمنا ان الله تعالى حيث خلق العالم
 وسكانه لم يخلهم الاصلاحهم ولا محور صلاحهم الا بضعفهم ولو لا الامر
 والبهى ما كان للسمه ولتبدل العطره معنى ولما أن كان لا بد للمعاد من ان
 يكونوا مأمورين مبهين من عدو خاص ومطع ولى علمنا ان الناس
 لا يستطيعون مداخلة طنائهم ومخالفة أهوائهم الا بالحر الشديد والوعد
 بالعقاب الأليم في الآحل بعد التسكل في العاقل اذ كان لابد من أن يكون
 لكونهم مأمورين مبهين من العمل معطلا والحره الا كثر مؤحلا وكان
 شأنهم اثار الادنى وسوء الافصى واذا كانت عول الناس لا يلبح
 جمع مصالحهم في دسام فهم عن مصالح دسامهم أعجز اذ كان علم الدس مستظا
 من علم الدسا واذا كان العلم مباشره أو سببا بالمباشره وعلم الدس عامص

لا يخلص الى معرفه الا بالطنة العامة والمناه الشديده مع بعض الائمة
 ولأن الناس لو كانوا يعلمون بأعصم طائفة مصالحهم في دينهم وديارهم كان
 إرسال الرسل قبل النفع بسر الفصل وإذا كان الناس مع معصمهم بالمأجل
 وحسن النعماء ورعيتهم في البقاء وحاحهم الى الكفاية ومعرفتهم بما فيه من
 السلامة لا يعلمون بأعصم معرفه ذلك واصلاحه وعلم ذلك حتى طاهر
 سنده بمصه بعض كدرك الحواس ومالافاهاهم عن التعديل والحوار
 وعصم التأويل والكلام في محمل الاحبار وأصول الادب انهم وأحذر
 ان لا يعلموا منه العامة ولا سالوا منه الخاصة لان علم الدنيا أمر ان أماني
 على الحواس وأما شيء على علم الحواس وليس كذلك الدين فلما كان ذلك
 كذلك علما أنه لا بد للناس من امام يعرفهم جميع مصالحهم ووحيدنا
 الائمة ثلاثه رسول وصي وامام فالرسول صي امام والي صي امام وليس
 رسول والامام ليس رسول ولا صي وإنما اختلفت اسماءهم ومراسمهم
 لا اختلاف للمفومات والطوائع وعلى قدر ارفعهم عن درجه بعض في
 العزم والركب وسعر الزمان سعر العرض وسدل الشريعة فأفصل الناس
 الرسول ثم النبي ثم الامام فالرسول هو الذي نزل الشريعة وسدق الله
 وهم الناس على محمل مرادهم اذ كانت طائفتهم لا يحمل في اسداء
 الأمر أكثر من الحمل ولولا أن في طائفة الناس مولد لبعضهم
 الارساد لكانوا أهلاً ولربوا شرراً وحشراً ولسقط عنهم الأمر والنهي
 ولكمهم فدهصولون من الأمر إذا أوردت عليهم وكفوا مؤبه الحره
 وعلاخ الاستساطولي يعلموا بذلك القدر قدر السعي نفسه المسند رأيه

للكتبي قطعه عن ارشاد الرسل وتلقي الأئمة وأما حار أن يكون الرضول
 مرة عرباً ومرة عجمياً وليس له يب يحطوه ولا شرف يشهر موضعه
 لانه حين كان متدياً لله وعزج الشريعة كان ذلك أشهر من شرف
 الحسب المذكور وانه من النب للمقدم ولاه محاح من الأعلام والآيات
 والاحايب الى الطاهر المعول والواصح الذي لا يحسل أن يشهر مثله
 في الآفاق ولدمعص في الاطراف حتى تصدع جبل السبي وتصع طمع
 المائل وسعص عزم العائد وانه من طول الرفعة ويجمع الرقاب وتصرع
 الحدود حتى سواصع له كل سرف ويحل له كل أم فلا محاح حاله معه
 الى مال ولا قدره الى حسب وعلى قدر جبل الامة وعاء عقولها وسوء
 رعبها وحسب عايتها وعلط عها وشده حروبها يكون الآتات كعلق
 الحر والنشي على اللاء واحياء الموتي وقصر السمس عن حربها لان السبي
 الذي ليس برسول ولا مسدي مله ولا منشي سرفه انما هو لقاً كسد
 والنشارة كشارة السبي فالرسول الكائن على عار الأمام وطول الدهر
 ووكند المنشر محاح من الاعلام الى دون ما محاح اليه للسدي لأصل
 الله والمطهر لعرص الشريعة النافل لباس عن الصلال العدم والمادة السنه
 والحجل الراسخ فذلك اكني شهره اعلامه وشرائعه من سبره منه
 وشرف حسبه لانه لا ذكر الا وهو حامل عدد كره ولا سرف الا

وهو وصع عد شره والله أعلم

هو عم الرسالة العا مرة في بيان مذاهب السبعة

(وطلبها الرسالة الحاديه عشره في طبقات المسلمين)

رسالة الحادة عشرة

في طبقات المعين

لؤلؤها العلامة السهر والهامه الكسر الاسناد آني عيان عمرو بن محبوب المعروف
بالحافظ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم اما وحدها العلامه للقدمين في الحكمة المخططين بالامور معرفة
ذكروا ان اصول الآداب التي منها سارع العلم لسوى الألبان أربعة
فيها النجوم وبروحها وحسابها التي تعرف بها الأوقات والارمة وعليها
مراح الطائع وانام السه ومنها الهندسه وما اتصل بها من المساحة
والورن والنعذر وما أشبه ذلك ومنها الكسواء والطب اللذان هما صلاح
المعاش وموام الأبدان وعلاج الاسقام وما ينشعب من ذلك ومنها اللحنون
ومعرفة احداثها ومسميها ومعاظمها ومخارجها ووردها حتى تسوى على
الاصح ويدخل في الور وعبر ذلك مما افصرنا من ذكره على اسمائه
ومحله احسانا للطول وروحنا للاحصار وقصدنا للامر الذي اليه اسهنا
واناه أردنا والله الموفق وهو المسمان ولم يرل أهل كل علم فيما حلا من
الارمة يكون منهاحه ونسا يكون طرعه ونعرفون عامصه ونسجلون
سبل المعرفة بدلائله حلا المعاء فاهم لم يكونوا عرفوا علله وأسائه وورده
ونصارمه وكان علمهم به على الماحس وعلى ما نسمعون من الفارسة
والعبيده الى ان نظر الخليل النصري في السمر وورده وخارج ألقاطه
ومر ما قال العرب منه وجمعه وألقه ووضع فيه الكتاب الذي سماه

المروءة وذلك أنه عرض جمع ما روى من الشعر وما كان به عالما على
 الأصول التي رسمها والعلل التي فيها لم يحد أحداً من العرب حرج عنها
 ولا قصر دوحها فلما أحكم ذلك وطغ منه ما لمع أحد في عصر النعم واللحون
 فاستدرك منه شيئاً ورسم له رسماً احدى عليه من حلقه واستتمه من
 عبي به وكان اسحاق بن ابراهيم الموصلی أول من حدا حدوده وأمثل
 هديه واحتمل له في ذلك آلات لم يجمع للحلل بن أحمد ملها منها
 معرفة بالماء وكثرة اسماءه اناه وعلمه بحسبه من مسحه وصححه من
 سفسفه ومنها حدقه بالعرف والاقاع وعلمه بورها وألف في ذلك كسا
 معصية وسهل له فيها ما كان مستصعبا على غيره فصنع الماء لم فاضل
 وحدث راجح وورد صحيح وعلى أصل مستحكم له دلائل واضحة
 وسواهد ماذله ولم يرا حدا وحد سنلا الى الطعن عليه والسب له وصنع
 كثير من أهل زمانه أعاني كبره بها حسن طبعهم والاماع لمن سبقهم
 فممن أصاب وحصل صوابه ونقص قصر في نقص واحسن في نقص
 ووحدا لكل دهر دوله للمه بن محمول الماء عنهم ونظار حون به فبان
 زمانهم وحواري عصرهم وكان يكون في كل خوف من الاوقات قوم
 ينادون بنسحبون الماء ويمرون رده من حده وصوابه من خطائه
 ويحتمون الى ذلك محاسن كبره في آدابهم واحلامهم وروايتهم وهما هم
 لم يحد هذه الطغمة دكروا ووحدا دكر الماء وأهله بامنا وحصصا في
 انامنا و زمانا عسه أسراف وحلان نطاف اسظم لهم من آلات العموة
 وأنساب المروء ما كان محجوا عن غيرهم معدوما من سواهم خماي

الكلف بهم والمودة لهم والسرور بتخلد حرم ونشد د كرم والحرم
على هوم أود دى الاود منهم حيي لحق نأهل الكمال فى صاعه
والفصل فى معرفه على غير طبعه منهم ونسبه طبعه أهل كل طبعه أو صافهم
والآلهم وأدواهم والمداهب الى نسوا اليها أنفسهم واح علمهم احوالهم
عليها وحلظنا حداً بهرل ومرحاً لمرها سر نص ولم يرد أحد ممن سمى
سوء ولا نعدنا فاصحاً ولا محاوراً حداً ولو استعملنا غير الصدق لفضلنا
فوما وحاشا آخرس ولم نعمل ذلك محاً للحب وفصدا للانصاف وقد
علم ان كثيراً منهم سئالع فى الدم ونحفل فى الشم وينهب فى ذلك
غير مدهسا وما أسر ذلك فيما مح من حقوق الصان وهكهم والله
حسب من ظلم عليه سوكل وه نسمين وهو رب العرش العظيم . ولم
نصعد فى وصف من وصفا من الطغاب الى صعبا منهم الالى أدركنا
من أهل زماننا ممن حصل عنده السلام دون من حرج عنها وبرع الى
العبود بعد النبوه والى أخلاق الحده بعد الحكمة وذلك فى سنة خمس
عشره ومائتين فرحم الله أمراً حسن فى ذلك أمراً وحداه حدونا ولم
نحل الى دما ودعا بالمعصيه والرحمه لنا وقد تركنا فى كل باب من
الابواب الى صعبا فى كتابنا فرحاً لرباده ان رادب أولاً جمع ان لحب
أو ناسه ان نلت ومن عسى ان نعمل به الحدق من مرسته الى ماهو
أعلى منها أو نجر به العصور عما هو عليه منها الى ماهودونها فسل الى مكاه
الذى اليه نله ارساع درجه أو المحطاطها ومن لعلنا نصرا الى ذكره ممن
عرب عما ذكره واسمنا اسمه ولم يحط علمنا به فصبره فى موضعه

ونلقه بأصحابه وليس لاحد ان ثبت شيئاً من هذه الاصاب الا لعلمنا
 ولاستدنا أمره دوماً ويورد ذلك علينا فمصححه ونعرفه بما عده
 ونصير الى ربه في المره الى نسخها والطبعة الى محملها فلما استب
 لنا الفراغ مما أردنا من ذلك خطر سالنا كثره العباد من الجهال رب
 العالمين فلم تأمن أن تسرعوا لسعه رأسهم وجهه أحلامهم الى قص
 كسانا وسدله ونحرمه عن مواضعه وأزاله عن أماكنه الى عليها
 رسماً وان سول كل امرئ منهم في ذلك على حاله وقدر هواه ورأه
 ومواضعه ومخالفة الملل في ذلك الى نقص والدم لطقه والحمد لآخرى
 فتجربوا كسانا ولحقوا ما تأليس من شأنا وأحدنا ان تأخذ في ذلك
 بالحرم وان يحاط به لافسنا ومن صبه كسانا وسادر الى مرقى نسخه
 منها ونصيرها في أيدي البعات والمسنصرين الذين كانوا في هذا الشأن
 ثم حموا ذلك بالمرله والنوبه منه كصالح بن أبي صالح وكامد بن سلام
 وصالح مولى رسته فعلمنا ذلك وصبرناه أمانه في أعانهم ونسخه بأمة
 في أيديهم ووجههم أماء ومسودعين وحفظه عن مصعبين
 ولا مهمين وعلمنا انهم لا يدعون صباه ما اسودعوا وحفظ ما علمه
 انتموا فان سب به شوب بخالعه وأصفاله مالا لا يثمه رجعا الى النسخه
 المصوبه والاصول المحلقة عند دوى الامانه والعهه واصبرنا عليها
 واسلمنا بها على المطلق ورفضنا به أفعال المدعين ونحرم المحرفين
 ويريد المراد ان ساء الله ولا فوه الا بالله العظيم

الحمد لله الذي أنشأ الخلق من العدم ونثر عليهم من بحر احسانه
 فرائد النعم والصلاه والسلام على قطب رحي الفصاحه وسطه دائمة الكرم
 والحدود والسباحه وعلى آله وأصحابه فرسان البيان ومشهدي أركان الدين
 المنين باللسان واللسان ما غالت اعصاب الأشجار في الخائل ومحرك
 الافلام على الطروس في انشاء الرسائل وسلم تسليماً كثيراً (ومعد) فقد
 سمعوا الله وأطيعوا الله وتوهمه وتسدده طبع رسائل امام الفصحاء وقوده
 اللغاء أفصل كتاب عصره بلا منازع وحير مدرسيه وبه بلا مدافع أي
 عثمان عمرو بن محبوب المعروف بالمحافظ لعمده الله رحمه وأسكنه بحوچه
 حبه وهي عاره عن حمله رسائل من أمهات رسائله إلى أسأها وأعمر كل
 كاتب بلع عن مصارعه فيها وكان يروع بذرها وتمام طبعها في مطبعة
 (السعاده) المشهوره بالامان والاحاده الكائنه بخوار محافظه مصر سعه
 محمد ربيع الفصل بعد اندراسها ومطهر آثار الآداب بعد انطباسها
 حصرة الفاضل الادب والورع اللب (الحاج محمد امدي ساسي المغربي
 الودي) كان الله له ولسائر المسلمين عوناً ومعيناً وكان

العراق من طبعها في شهر شوال من شهر

سنة ١٣٢٤ هجره على صاحبها

أفصل صلاه وأرى بحه

والحمد لله أولاً

وآخراً

فهرس الرسائل الى في الكتاب

صفحه

- ٢ رساله في الحاسد والمحسود
٢ رساله في صاف الترك وعامه حد الخلافة
٥٤ رساله في بحر السودان على النصار
٨٢ رساله في الترع والدور
١٤٨ رساله في فصل الطق على الصمت
١٥٥ رساله في مدح النجار ودم عمل السلطان
١٦١ رساله في العسق والنساء
١٧٠ رساله في الوكلاء
١٧٣ رساله في استبحار الوعد
١٧٨ رساله في سان مذهب الشمه
١٨٦ رساله في طبعا المعين

